جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

كـليــة العلـــوم الاجتمـــاعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر الأكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم

دراسة ميدانية بالأقسام المدمجة - مستغانم-

مقدمة من طرف الطالبة:

- بن الدين ستي

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بلكرد محمد	أستاذ محاضرة(أ)	رئيسا
عباسة أمينة	أستاذة محاضرة(أ)	مشرفا ومقررا
قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022-2023

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

كـلـيـة العلـــوم الاجتمـــاعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

رقم التسجيل:...../ش.ع.ت/2022

مذكرة لنيل شهادة ماستر الأكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم

دراسة ميدانية بالأقسام المدمجة - مستغانم-

مقدمة من طرف الطالبة:

- بن الدين ستي

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بلكرد محمد	أستاذ محاضرة(أ)	رئيسا
عباسة أمينة	أستاذة محاضرة(أ)	مشرفا ومقررا
قوعيش مغنية	أستاذة محاضرة (أ)	مناقشا

تاريخ الإيداع: 20.23.07.06 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

د. عباسة أمينة

السنة الجامعية: 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

ها قد أتى يوم تخرجي الذي لطاما تمناه قلبي لتكملت مسيرتي و تحقيق أحلامي سهرت و تعبت فأبديت بطموح و انتهت بنجاح و نلت تعب السنين و تخرجت و فرحت قلوبا كانت متمنية لهذا اليوم بفارغ الصبر والى من أفضلها عن نفسي وسهرت ليالي طويلة من أجلي و لقد ضحت من أجلي و كانت لي سندا أمي الغالية.

إلى صاحب السيرة العطيرة والفكر المستنير ورمز العطاء، فلقد كان له الفضل في بلوغي التعليم العالي أبي العزيز

إلى أمي ثانية التي ساعدتني في الوصول ما أنا عليه اليوم بفضل توجيهاتها ياسمينة

إلى إخواتي الذين ساندوني و تحملوني أحمد محمد إسلام

إلى رفيق دربي الذي وقف بجانبي في كل الصعاب وشاركني كل شيء وساندني و كان داعما

إلى صديقاتي أعز ما أملك أخواتي بن علو سارة وسعدي مروة وسفيان شاهيناز.

إلى جدتي وجدي أطال الله في أعمارهما وإلى خالاتي العزيزات

أهدي تمرة تعبي و جهد السنين إلى كل من يسعى جاهد وراء العلم

شكر وعرفان

(وأخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله ما تم جهد و ختم سعى إلا بفضله و ما تخطى العبد من عقبات و صعوبات إلا بتوفيقه ومعونته وفتح لنا أبوابه فتحقق الأمل بعيد المنال بفضل لله اتممت مسيرتي الجامعية.

في البداية أتقدم بالشكر الخالص إلى والدي الغاليان على قلبي لمساعداتي على إتمام هذه المذكرة بدعواتهما، تم أتقدم بالشكر الجزيل والخالص إلى رمز التفاؤل والتي كانت بمثابة أمي ثانية أستاذتي المشرفة الفاضلة"عباسة أمينة" التي منحتني كثير من وقتها وجهد ونصائحها وتوجيهاتها. وكانت سندا وموجها ومحفزا وداعما لي في جميع الظروف التي مررت بها طيلة إنجازي لمذكرتي فجزاها الله خيرا بدوام الصحة والعافية.

شكرا لكل الأساتذة الشعبة العلوم التربية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم. كما أتقدم بشكر الجزيل لجنة المناقشة ومدراء وأساتذة الابتدائيات "لطروش خديم ومعروف شارف وبن موسى قدور وولد عودية صالح وبن محال بلقاسم ومحمد مختار «بحسن استقبالهم ومعاملتهم لي ولم يبخلوا بمساعدتهم لي ودون نسيان "تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة" لهم كل شكر والحب والاحترام

و في الأخير كل شكري وتقديري إلى من قدم نصحا لي وكان داعما لي طول مسيرتي الدراسية.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم بالأقسام المدمجة بمستغانم لدى عينة مكونة من (116) تلميذ(ة)من ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم لسنة الدراسية(2022-2023)، تم اختيارهم بطريقة قصدية، باستخدام المنهج الوصفي، واعتمدت الباحثة مقياس التكيف المدرسي لسعاد بن غريسي(2021)، وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات، تما معالجة هذه البيانات المتحصل عليها إحصائيا بالاعتماد على البرنامج الرزم العلوم الاجتماعيةspssv20، ومنه تم التوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم هو مستوى متوسط.
- البعد أكثر شيوعا في مقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم هو بعد التكيف مع المادة المدروسة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في البعد التكيف مع المادة المدروسة تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم
- لا توجد فروق دالة احصائيا في التكيف المدرسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم

الكلمات المفتاحية: التكيف المدرسي، تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، الأقسام المدمجة ، أساتذة الأقسام المدمجة.

Abstract:

The study aimed to reveal the level of school adaptation of learnable pupils with special needs from the point of view of their teachers in the compact sections with a specimen of (116) A pupil with learnable special needs for the school year (2022-2023), chosen in a deliberate manner, using the descriptive curriculum. The researcher adopted the school adaptation scale for Happy Ben Gracie (2021). After ascertaining its psychometric characteristics of honesty and consistency, the data obtained statistically were processed based on the social science packages programme.

- The school adjustment level of learnable pupils with special needs from their teachers' point of view is intermediate.

- The most common dimension in the school adjustment scale for learnable pupils with special needs is after adapting to the subject studied.

- There are no statistically significant differences in the dimension of adaptation to the subject studied attributable to the sex variable of learnable pupils with special needs from the perspective of their teachers

- There are no statistical differences in school adjustment attributable to the variable type of disability of learnable pupils with special needs from their teachers' perspective

Keywords: school adaptation, pupils with special needs, compact departments, compact department professors.

الفهرس

الإهداء: ..... أ
شكر وعرفان:..... ب
ملخص بالعربية:..... ج
ملخص بالإنجليزية:.....د
قائمة المحتويات:.....ه
قائمة الجداول:.....و
قائمة الأشكال:.....ز
قائمة الملاحق:.....ي
مقدمة: 16
الفصل الأول: مدخل الدراسة..... 19
1.إشكالية الدراسة: 20
2.فرضيات الدراسة:..... 24
3. دواعي اختيار الموضوع: 24
4. أهداف الدراسة:..... 25
5. أهمية الدراسة: 26
6. التعاريف الإجرائية:..... 27
الفصل الثاني: التكيف المدرسي 28
تمهيد:..... 29
1. مفهوم التكيف : 29
2.مفهوم التكيف المدرسي: 30
3. النظريات المفسرة للتكيف المدرسي: 33
4. أبعاد التكيف المدرسي:..... 34
5. مظاهر التكيف المدرسي:..... 35
6. محددات التكيف المدرسي: 37

7. أهمية التكيف المدرسي: 39
8. عوامل المؤثرة على التكيف المدرسي:..... 40
9. دور المدرسة في تحقيق التكيف المدرسي: 43
10.مكانة التكيف المدرسي في المجال التربوي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم:..... 45
الفصل الثالث: الأقسام المدمجة 47
تمهيد:..... 48
1. مفهوم الدمج المدرسي:..... 48
2.تعريف الأقسام المكيفة:..... 50
3. أهمية الدمج المدرسي:..... 51
4. أشكال الدمج المدرسي :..... 52
5.شروط الدمج المدرسي : 54
6.متطلبات الدمج المدرسي : 55
7. أهداف الدمج في المدارس العادية : 56
8.فلسفة الدمج المدرسي:..... 57
9. فوائد الدمج المدرسي في المدارس العادية : 58
10 .إيجابيات وسلبيات الدمج المدرسي:..... 60
1.10.إيجابيات الدمج المدرسي:..... 60
2.10. سلبيات الدمج المدرسي:..... 61
11.واقع التعليم المكيف في المدرسة الجزائرية:..... 63
خلاصة:..... 65
الفصل الرابع: ذوي الاحتياجات الخاصة..... 66
تمهيد..... 67

1. تعريف ذوي الإحتياجات الخاصة:.....67

2. فئات ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم:.....68

3. خصائص الفئات قابلين للتعلم الموجودة في المدارس العادية.....70

4. الحاجات الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.....72

5. الخدمات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.....74

6. مهام المعلم ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.....75

7. طرق التكفل البيداغوجي بذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.....76

8. المشاكل التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.....77

9. نصوص التشريعية الخاصة بالتعليم المكيف للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.....79

خلاصة.....82

الفصل الخامس:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 83

تمهيد:..... 84

أولا : الدراسة الاستطلاعية:..... 84

1.أهداف الدراسة الاستطلاعية : 84

2.مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:.....85

3.عينة الدراسة الاستطلاعية و موصفاتها: 85

4. أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية: 89

ثانيا: صدق المقارنة الطرفية (التمييزي): 98

3. ثبات الأداة :..... 99

ثانيا : الدراسة الأساسية : 100
1.منهج الدراسة :..... 100
2.مكان وزمان إجراء دراسة الأساسية :..... 101
3.مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها: 101
4. أدوات الدراسة الأساسية:..... 105
5. طريقة إجراء الدراسة الأساسية: 107
6. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة : 108
الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات 110
تمهيد :..... 111
أولا: عرض نتائج الفرضيات الدراسة : 111
1.عرض نتائج الفرضية العامة: 111
2.عرض نتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:..... 112
3.عرض نتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية : 114
4.عرض نتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة: 115
1.مناقشة الفرضية العامة : 116
2.مناقشة الفرضية الأولى :..... 120
3.مناقشة الفرضية الثانية : 122
4. مناقشة الفرضية الثالثة:..... 124
خاتمة : 128
الاقتراحات:..... 129
قائمة المراجع:..... 131
الملاحق:..... 145

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل مظاهر السلوك التكيفي وغير التكيفي لدى التلاميذ	37
02	يمثل خصائص ومتطلبات الدمج لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم	70
03	نصوص التشريعية الخاصة بالتعليم المكيف لذوي احتياجات الخاصة القابلين للتعلم	79
04	يبين مواصفات العينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	85
05	يبين مواصفات العينة الاستطلاعية حسب نوع الإعاقة	87
06	يحدد مواصفات العينة الدراسة الاستطلاعية حسب مستوى الدراسي	88
07	توزيع البنود المقياس التكيف المدرسي حسب أبعاده	90
08	يمثل مفتاح التصحيح البدائل حسب سلم ليكرت لمقياس التكيف المدرسي	91
09	يبين معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي	93
10	يبين نتائج معاملات ارتباط بين الفقرة والبعد التكيف مع النظام الداخلي للمدرسة	94
11	يبين نتائج معاملات ارتباط بين الفقرة والبعد التكيف مع الغرفة الصفية	95
12	يبين نتائج معاملات ارتباط بين الفقرة والبعد التكيف مع المادة المدروسة	97

13	يوضح الصدق المقاربة الطرفية بين المجموعة الدنيا والعليا لمقياس التكيف المدرسي	99
14	يوضح نتائج حساب ثبات المقياس التكيف المدرسي عن طريق تجزئة النصفية	100
15	يمثل توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب المدارس والجنس	102
16	يمثل توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب نوع الإعاقة	104
17	يمثل توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب مستوى التحصيلي	105
18	يمثل توزيع الفقرات المقياس التكيف المدرسي على أبعاده	106
19	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستويات التكيف المدرسي	112
20	يوضح درجات الأفراد لمقياس التكيف المدرسي حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	113
21	يوضح بيانات لدلالة الفروق في البعد التكيف المدرسي مع المادة المدروسة تعزى لمتغير الجنس	114
22	يبين بيانات لدلالة الفروق للمقياس التكيف المدرسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة	115

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي	43
02	يمثل أشكال الدمج المدرسي	54
03	يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	86
04	يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب نوع الإعاقة	87
05	يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب مستوى الدراسي	89

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان التكيف المدرسي في صورته الأولية	146
02	استبيان التكيف المدرسي في صورته النهائية	150
03	مخرجات SPSS للدراسة الأساسية	153
04	استمارة تسجيل لموضوع مذكرة ماستر	155
05	تصريح شرفي بالالتزام بقواعد النزهة العلمية لإنجاز البحث	156
06	طلب تسهيل المهمة	157
07	قائمة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم في الأقسام المدمجة لسنة2022-2023	158

مقدمة:

أصبح الاهتمام بالطفولة والعناية بالطفل من أهم القضايا الهامة التي تم اهتمام بها، وزاد التكفل بتربية الطفل في جميع مراحل نموه وخصوصا التعليمية. ولهذا اعتبرت المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسعى لتحديد وتكوين وبناء شخصية المتعلم من جميع النواحي النفسية والعقلية.

فلقد أصبح الاهتمام بالصحة النفسية لدى التلميذ من أهم المؤشرات لذات الإيجابية، فلم يعد دور المدرسة ينحصر على تلقين المعارف والخبرات، بل سعت لتنمية قدراتهم الذاتية وبالخصوص لدى التلميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.

التي دفعته لتنمية كفاءاته الذاتية والاستغلال الأمثل لقدراته وامكاناته وتحقيق مستوى أفضل من التكيف، ويتحقق التكيف بعدة عوامل منها ما يتعلق بالبيئة المدرسية، والتي على أسسها تم تأسيس الأقسام المدمجة في المدارس العادية، التي اهتمت بهذه الفئة القابلة للتعلم ومنحيهم التعليم المطلوب والنوعي والذي يراعى فيه كل الصعوبات التعلم لديهم.

وتعتمد على الطرق البيداغوجية التي تسمح لهم بتجاوز صعوباتهم، فقد جاءت فكرة هذه الدراسة من أجل التحقق والتعرف مستوى التكيف المدرسي في الأقسام المدمجة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومنه تناولت الدراسة الحالية موضوع مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم وعلى هذا النحو جاءت هذه الدارسة موزعة على سبعة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: مدخل الدراسة الذي تناولت فيه الباحثة لتقديم البحث والتي حددت فيه إشكالية الدارسة وتساؤلاتها والفرضية العامة والفرضيات الفرعية، تم التطرق إلى دواعي اختيار الموضوع وأهم أهدافها وكذلك أهمية هذه الدراسة، وعليه تم تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

الفصل الثاني: تطرقنا أولا إلى تعريف التكيف، تم تعريف التكيف المدرسي،أهم النظريات المفسرة للتكيف المدرسي، أبعاده، مظاهره ومحدداته وأهميته، العوامل المؤثرة فيه ودور المدرسة في تحقيق التكيف المدرسي ومكانة التكيف المدرسي في المجال التربوي.

الفصل الثالث: تناولنا في هذا الفصل مفهوم الدمج المدرسي،تعريف الأقسام المكيفة، أهمية الدمج المدرسي، أشكاله، أنماطه وشروطه ومتطلباته وأهدافه في المدارس العادية، فلسفة الدمج المدرسي وفوائد الدمج المدرسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم، ايجابياته وسلبياته وصعوبات التي تواجه عملية الدمج المدرسي، وواقع التعليم المكيف بالمدرسة الجزائرية.

الفصل الرابع: تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة، فئات ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم، وخصائص الفئات القابلين للتعلم الموجودة في الأقسام المدمجة ،الحاجات الأساسية والخدمات الخاصة بهم، مهام المعلم ذوي الاحتياجات الخاصة والطرق التكفل البيداغوجي بهم.

الفصل الخامس: وتم تطرق إلى الإجراءات المنهجية الدراسة الميدانية، حيث تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، حدودها الزمنية والمكانية، نوع العينة وطريقة اختيارها، والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وطريقة حساب خصائصها السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات، وكذا التطرق إلى الدراسة الأساسية بعرض المنهج المستعمل والمعتمد في الدراسة، ومكان إجرائها وتعريف بمجتمع البحث وخصائصه والأدوات المستعملة فيها مع ذكر خطوات تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة الى الأساليب الإحصائية المعتمد عليها في معالجة البيانات والفرضيات.

الفصل السادس: وهذا الفصل تضمن اهم عناصر الدراسة عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشة نتائج الفرضيات الدراسة.

وتم اختتام دراستنا باستنتاج عام للدراسة والذي ضم أهم النتائج المتوصل إليها، ثم خاتمة مع تقديم فيها بعض من الاقتراحات التي تخدم مجال التربوي وتعتبر نقطة انطلاق لدراسات والبحوث لاحقة في هذا المجال.

وفي الأخير تم عرض المراجع والملاحق المعتمد عليها من طرف الباحثة في إتمام مذكرتها.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. دواعي اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. التعاريف الإجرائية

1. إشكالية الدراسة:

سعت المنظومة التربوية في الأونة الأخيرة إلى تحقيق ما هم أفضل لتلاميذها داخل المؤسسات التربوية، وهذا ما جعلها تحاول تلبية احتياجات التلاميذ التربوية والنفسية والفكرية والصحية، لتكوين لديهم صحة نفسية جيدة لتغلب على كل ما يوجهونه.

ومنه ساهمت في الحرص على توفير فرص متساوية بين جميع التلاميذ وتحقيق مبدأ المساواة فيما بينهم، والرغبة في أن ينال كل طفل حقه في التعليم والتعلم في المدارس الابتدائية.

ونظرا لوجود فئة من المتعلمين تختلف عن العاديين وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم، والذين تختلف احتياجاتهم التعليمية عن تلاميذ الاسوياء كما أشار مراكشي إليهم بأنهم فئة تستدعي للتكفل بهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم على التكيف والاندماج مع العاديين.(مراكشي،2018، ص.19).

ولهذا قامت المنظومة التربوية بخلق نظام تعليمي لهم الذي يعمل على توفير لهم أحسن الظروف التي تؤهلهم على تخطي مشاكلهم التعليمية والنفسية التي يعانون منها بسب إعاقتهم وتقديم لهم التكفل التربوي والنفسي وخلق بيئة مدرسية ملائمة.

وهذا النظام يدعى بالأقسام المدمجة (التعليم المكيف) الموجودة في الوسط المدارس العادية مع أقرانهم العاديين، والتي تعرف على أنها وسلية تعليمية تساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على الاندماج والمواكبة زملائهم الاسوياء بطريقة عادية وفق المنهج الخاص ثم يعد دمجهم في التعليم العادي بعد معالجة العجز أو مشكلة أو نقص.

حيثj ناولتها عدة دراسات أكدت بأن المدرسة تساهم بشكل كبير بالاهتمام بكل فئات الموجودة ضمن بيئتها الصفية من بينها دراسة نها محمد (2022) في قولها: تعد المدرسة من المؤسسات التعليمية التي تسعى إلى تحقيق وتلبية احتياجات المتعلم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ويقضي فيها أغلب وقته فيها ...(محمد، 2022، ص.4).

كما أشارت إليها دراسة عبد الحميد اسماعيل(2021): أن بيداغوجية النظام التعليمي له أهمية كبيرة وتعتبر هذه الأقسام الخاصة فعالة بدرجة عالية في تمكين التلاميذ من تجاوز صعوباتهم...(اسماعيل، ص.91).

وأيضا دراسة خلود(2022) التي لمحت على أن الدمج ذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم العادي داخل الأقسام المكيفة، هو تمهيدا لإدماجهم وتكيفهم للحياة العادية مع أقرانهم العاديين في المناخ الدراسي العادي.(عثمانية،2022، ص.47)

كما قامت الوزارة التربية الوطنية بوضع بعض المقررات الوزارية التي دعمت هذه الفكرة لفتح أقسام خاصة بهذه الفئة القابلة للتعلم ضمن المدارس العادية، من أهمها القرار رقم **04/ 08**المؤرخ في **13**مارس **201**4 والذي ينص على فتح الأقسام للتعلم المدمج المتخصص في المدارس العادية (يبو،2019، ص.19).

كذلك منشور رقم 884 المؤرخ في **30**أفريل **2017** والذي نص على التكفل بتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وفتح أقسام التعليم المكيف مع امكانية ادماجهم في الأقسام العادية.(خرفان وبولهواش،2022، ص.373)

ولهذا أصبحت هذه الأقسام المدمجة أحد الخدمات التعليمية التي وفرت لهذه الفئة بالاندماج مع اقرانهم العاديين في المؤسسة التربوية وداخل البيئة الصفية الواحدة، وتعد فكرة الدمج المدرسي أحد الدوافع المباشرة لتقرب المتعلمين العاديين من هذه الفئة القابلة للتعلم والاحتكاك بهم، من خلال المشاركة والتفاعل

والتواصل فيما بينهم داخل الفصل وخارجه مما يؤدي الى تحسين اتجاهاتهم حولهم وزيادة تقبلهم والتخلص من المفاهيم السابقة الخاطئة عنهم.

كما تناولت دراسات أخرى الدمج وأهميته بالنسبة للعاديين، دراسة كوربين ويورك(1994): على أن الاطفال ذوي الاعاقة مشتركون في البرامج الدمج بالمدارس العادية يكتسبون مهارات أكاديمية أسرع بكثير من تعليمهم في الأماكن المعزولة، بالإضافة الى زيادة فاعليتهم وخلق تكيف إيجابي مع اقرانهم العاديين.

ودراسة ربيع عبد الرؤوف التي أكدت على أن الدمج هو مبدأ العدالة والتكافؤ بين جميع الاطفال الاسوياء وغير الاسوياء، وأن للمعاقين كافة الحقوق التي للعاديين ممن هم في مثل أعمارهم مهما كانت نوع الاعاقة التي لديهم أو طبيعتها، والحق في التعلم الذي يتناسب مع احتياجاتهم الفردية والحق في الانتماء.

ومن بين العوامل التي تخلق البيئة المدرسية تمكنهم من تحقيق الانتماء في الوسط المدرسي وزيادة تفاعلهم الإيجابي حول الدمج هو التكيف،الذي من خلاله تظهر سلوكات تكيفية عند هذه الفئة، من بينها ميول التلميذ غير العادي الى اقرانه، اتجاهاتهم الايجابية نحو النظام المدرسي وكذلك تكيفهم مع المواد التعليمية وعلاقتهم برفقائهم والمعلم.

وهذا ما واقفت عليه دراسة بوسري مصطفى (2020): لا يقاس التكيف عند التلميذ بمدى خلوه من المشكلات بل بقدرته على مواجهة هذه المشكلات وتحقيق أكبر قدر ممكن من الانسجام مع نفسه ومع محيطه المدرسي.(بوسري،2020، ص.15)

وساهمت فكرة الدمج المدرسي على خلق التكيف الإيجابي لدى التلميذ القابل للتعلم حول كل ما يحيط به وتكوين توافق وتلائم، وتم تأيد هذه الفكرة من قبل الكثير من الدراسات منها دراسة سعاد ابراهيمي

(2003) التي ايدت على وجود علاقة ايجابية التي تجمع بين الدمج بالمدرسة العادية والتكيف للأطفال المعاقين والتي هدفت إلى مدى فعالية عملية الدمج في المدرسة العادية نحو التكيف في الوسط التربوي، فتوصلت إلى أن إدماج المدرسي للطفل المعاق يساعده على التكيف والتخفيف من سلوكياتهم وانفعالاتهم السلبية.(ابراهيمي،2003، ص.9).

ودراسة نعمات ومنال(2015): بعنوان الدمج التربوي وعلاقته بالتكيف المدرسي للطفل ضعيف السمع والتي اشارت الى أن الدمج يساهم في ادماج الاطفال المعاقين في المدارس العادية وتقبل اعاقتهم من قبل أقرانهم وأنفسهم، كما يساهم في زيادة التكيف عندهم مع البيئة التربوية ومع المعلمين والتكيف مع زملائه ومع المنهج المدرسي.(موسى ومحروس،2015، ص.80)

و بناء على ما سبق نلاحظ بأن الطفل المعاق يقوم بالسعي لتحقيق تكيفه الخاص وبكل ما هو موجود في البيئة المدرسية مما ينتج لديه استقرار نفسي، ويتجلى هذا التكيف في عدة مظاهر كتوفير الراحة النفسية لدى المتعلم، فكلما كان هنالك توافق وتكيف إيجابي يولد ويخلق تطوير في الذات والكفاءة الذاتية الايجابية والقدرة على تكيف مع اعاقته.

ومما يؤدي الى تكوين لديه ذات فعالة ويقدر ذاته أي مما يزيد من فاعليتها اتجاه كل ما هو محيط به، وهذا ما أثبتته دراسة جابر عبد الحميد (1978) أن كلما تقبل الطفل لذاته زاد تكيفه من خلال قدراته ومؤهلاته والعكس. وبما أن التكيف المدرسي يؤدي الى استقرار النفسي وتحقيق كفاءة ذاتية داخل البيئة المدرسية، ومن خلال نتائج الدراسات السابقة نطرح حول التساؤل التالي **العام** :

ما مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم؟

التساؤلات الفرعية :

1. ما البعد الأكثر شيوعا في مقياس التكيف المدرسي لدي تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم؟

2. هل توجد فروق دالة احصائيا في بعد التكيف مع المادة المدروسة تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم؟

3. هل توجد فروق دالة احصائيا في التكيف المدرسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم؟

2. فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:** مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم هو مستوى متوسط .

- **الفرضية الأولى** :البعد أكثر شيوعا في مقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم هو البعد التكيف مع المادة المدروسة.

- **الفرضية الثانية:** توجد فروق دالة إحصائيا في البعد التكيف مع المادة المدروسة تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم

- **الفرضية الثالثة:** توجد فروق دالة احصائيا في التكيف المدرسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم .

3. دواعي اختيار الموضوع:

- رغبة الباحثة في دراسة لموضوع التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.

- ميل الباحثة الكبير الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة واستقصاء عن واقع تدريسهم في الأقسام المدمجة.

- اهتمام الباحثة بهذه الدراسة يعود الى نوعية تخصصها وهو ارشاد وتوجيه من أجل معرفة الطرق التدريس التي تخدم هذه الفئة ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.

- استفادة كل من المختصين والمعلمين وأولياء والإداريين من هذه الدراسة من أجل انتهاج الأساليب واستراتيجيات الصحيحة في تعامل مع هذه الفئة القابلة للتعلم.

- مكانة المهمة لموضوع ذوي الاحتياجات الخاصة فالمجالين التربوي والاجتماعي.

- تسليط ضوء على واقع التعليم المكيف في الجزائر.

- ميول الباحثة في هذا الموضوع لمعرفة مدى مساهمة التعليم المكيف في التكفل التربوي بهذه الفئة.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم.

- التعرف على البعد أكثر شيوعا في مقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم.

- الكشف عن الفروق في البعد التكيف مع المادة المدروسة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الجنس.

- الكشف عن الفروق في التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

5. أهمية الدراسة:

- إبراز واقع التعليم المكيف في المدارس الجزائرية.
- إبراز أهمية التكفل بهذه الفئة وتأهيلها تربويا واجتماعيا ومهنيا.
- تعتبر الأقسام المدمجة من الأقسام التي تنمي من دافعية التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وسماح لهم بالاندماج مع أقرانهم العاديين والتكيف مع كل ما هو موجود في البيئة التعليمة.
- إبراز دور الأساليب المعتمد عليها في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة والتي زادت من تكيفهم المدرسي.
- إضافة للمكتبة العلمية بمعرفة جديدة وخاصة في المجال التربوي.
- ترى الباحثة مدى مساهمة هذه الدراسة بإيجاب في الوسط المدرسي.
- اكساب للمعلمين المهارات اللازمة في تأقلم مع هذه الفئة وكيفية مساعدتهم على تحقيق التكيف المطلوب.
- ابراز أهم الفوائد الدمج المدرسي وعلى أنه وسيلة تكفل التي ساعدت هذه الفئة على تحقيق تكيفها ورفع من ذواتها.
- التعرف على وجهة نظر أساتذة الأقسام المدمجة نحو تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأهميتهم فيها.

6. التعاريف الإجرائية:

- **التكيف المدرسي:** هو مدى توافق التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابل للتعلم مع كل ما يحيط به في الوسط المدرسي من(الأنشطة التعليمية، النظام الدراسي، المنهج الخاص بهم والمعلم وإقامة علاقة مع أقرانه العاديين وسهولة الاندماج معهم).وهو مجموع درجات التي يتحصل عليها التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة القابل للتعلم في مقياس التكيف المدرسي.

- **الاقسام المدمجة:** هي الأقسام المكيفة التي صممت خصيصا لتعليم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بالمدارس العادية في البيئة الصفية الخاصة بهم، وتضم كل من الاعاقة الذهنية والتوحد ومتلازمة داون.

- **تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم:** هم المتعلمين الموجودون على مستوى الاقسام المدمجة، والذين يعانون من اعاقات مختلفة(إعاقة الذهنية والتوحد ومتلازمة داون) ورغم اعاقتهم والعجز الذين يعانون منه الا أنهم لديهم قابلية للتعلم الذي يصل مستوى ذكائهم من 50إلى70درجة.

- **الأساتذة الأقسام المدمجة:** هم المعلمون الذين يدروسون تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقسام المكيفة، بأساليب خاصة بهم ووفق المنهج المعتمد عليه.

الفصل الثاني: التكيف المدرسي

تمهيد.

1. **تعريف التكيف.**
2. **تعريف التكيف المدرسي.**
3. **النظريات المفسرة للتكيف المدرسي**
4. **أبعاد التكيف المدرسي**
5. **مظاهر التكيف المدرسي**
6. **محددات التكيف المدرسي**
7. **أهمية التكيف المدرسي**
8. **العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي**
9. **دور المدرسة في تحقيق التكيف المدرسي**
10. **مكانة التكيف المدرسي في المجال التربوي**

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المؤسسة التربوية من معالم الرئيسية في حياة التلميذ، ولهذا لم تعد مجرد وسيلة لتقديم المعرفة بل أصبحت تركز على اهتماماتهم واحتياجاتهم النفسية والصحية عن طريق تحقيق أقصى درجات التكيف داخل البيئة المدرسية وهذا يساعد في ارتفاع التحصيل الدراسي وتنمية الذات ومنه سوف نتعرف على تعريف التكيف وتعريف التكيف المدرسي وأبعاده ومظاهره ومحدداته والعوامل المؤثرة فيه ودور المدرسة في تحقيق التكيف المدرسي.

1. مفهوم التكيف :

لغة: يعنى التألف و التقارب ونقيضه التنافر.

اما التكيف في المعجم المصطلحات التربية والنفسية يعني: ملائمة الكائن الحي بينه وبين البيئة التي يعيش فيها.(شحاتة و النجار،2003، ص.152)

اصطلاحا:

يظهر التكيف في حياتنا في مناسبات عديدة وميادين مختلفة، فهناك التكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية، وتكيف المدرس مع عمله وتكيف التلميذ مع مدرسته.

- فالمقصود بالتكيف هو حسن التكيف وقدرة الفرد على إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به.

تعريف **مصطفى فهمي(1995)**:

- هو عملية ديناميكية مستمرة لمحاولة تحقيق التكيف بينه وبين نفسه والوسط الذي يعيش فيه، ويشمل كل المؤثرات العديدة والجديدة ولتحقيق هذا التوافق عليه أن يغير في سلوكه مع هذه المؤثرات لتحقيق الاستقرار النفسي والتكيف بكل أشكاله. (فهمي،1995، ص.33)

يعرفه **بطرس(2008)**:

- بأنه تلك العملية المتفاعلة والمستمرة الديناميكية، يمارسها الفرد شعوريا أو لا شعوريا، والتي تهدف الى تغيير السلوك ليصبح اكثر توافقا مع بيئته ومع متطلبات دوافعه. (بطرس،2008، ص.101).

تعريف **قصاص(2019)**:

- هو انسجام الفرد مع محيطه وهو مظهر من مظاهر الصحة النفسية، كما هو عملية ديناميكية مستمرة بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش الفرد فيها، ويهدف الى تعديل سلوكه بما يتوافق مع البيئة وإقامة علاقات إيجابية مع الاخرين ومع نفسه، مما ينتج تفاعل الفرد مع المواقف التربوية.(العتيبي،2019، ص.74)

2. مفهوم التكيف المدرسي:

تعريف **نوال عطية(2001)**:

- يعني تكيف المتعلم أو توافق مع البيئة المدرسية والتعليمية، بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة و إقامة علاقة إيجابية مع المعلمين وزملائه، وإذا كانت هذه البيئة التعليمية يشعر بداخلها بالرضا والارتياح والتقبل واستقرار النفسي ويتم من خلال الأخذ والعطاء بين أفرادها والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم وتقدير الذات.(عطية،2001، ص.22)

تعريف **سعاد ابراهيمي (2003)**:

- هو تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي، ويكون التلميذ مواظبا على الحضور الفعال ويكتسب صداقات في بيئته المدرسية عن طريق التعامل واللعب والمعاملة الحسنة، ويتضمن التكيف المدرسي نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها وتلائم بين المعلم والتلميذ، بما يهيئ لهذا الأخير ظروفا أفضل للنمو السوي ومعرفي وانفعالي واجتماعي.(ابراهيمي،2003،ص.69).

تعريف **جرجس(2005):**

- هو تكيف التلميذ مع الأجواء المدرسة التي ينتمي اليها، بحيث يتأقلم مع نظامها الداخلي والشروط التعليم فيها وما تحتويه من وسائل والأجهزة التعليمية، فيضطر الى تغيير الكثير من عاداته واتجاهاته لكي يتلاءم مع البيئة المدرسية التي يدرس فيها.(بوسري،2002، ص.102).

تعرفه **ماجدة(2008):**

- هو قدرة الطفل على تكوين علاقات طيبة مع المدرسة وزملائه، ويظهر التكيف من خلال النشاط والاستيعاب المواد الدراسية والمواظبة على النظام.(عبيد،2008،ص.45).

يعرفه **محمد قصاص (2013):**

- بأنه عملية مستمرة لها تأثير كبير على الفكرة أو الصورة التي يرسمها الطفل عن المحيط المدرسي من طرف الأسرة. وهو قدرة التلميذ على تحقيق الحد المقبول من التأقلم النفسي والاجتماعي والاكاديمي سواء كان من التلاميذ العاديين أو من ذوي صعوبات التعلم.(موساوي وبوخرص،2022، ص.35).

تعريف **سعاد بن غليسي (2021):**

- هو اندماج التلميذ في الجماعة المدرسية، والذي يساعده على تحقيق ذاته جسميا وعقليا واجتماعيا، حتى يتمكن من تنمية استعداداته وقدراته إلى أقصى حد مستطاع وازدهار شخصيته إلى أبعد حد ممكن.(بن غريب وبن غليسي،2021، ص291).

تعريف زاوية(2022):

هو علاقة اجتماعية طيبة متبادلة بين التلميذ وزملائه، وبين التلميذ ومعلمه القائمة على احترام متبادل وتقبله للضوابط التي تسير عليها المدرسة، والمشاركة فعالة في الحصة الدراسية والأنشطة المدرسية.(الزاوية و برجلاغي،2022، ص.30)

يعرفه **جبريل حطب** :

- هو التكيف الذي ينجم عن التفاعل مع المواقف التربوية من قبل المتعلم، وهو حوصلة التفاعل مع العديد من العوامل منها ميوله وطموحاته واتجاهاته نحو النظام المدرسي، واتجاهاته نحو المواد الدراسية وعلاقاته برفقائه ومعلمه و مع مستوى طموحه، كما يقاس التكيف بمدى قدرة التلميذ على مواجهة المشكلات وحلها بحلول إيجابية تساعد على تكيفه مع نفسه ومحيطيه المدرسي.(بن عائشة،2015، ص.80).

يعرفه **القريطي**:

- هو حسن التوافق التلميذ مع المتغيرات دراسته وبيئته الدراسية وعلاقته بالمعلمين والزملاء والمناخ الدراسي والنمط الإدارة والنظم الامتحانات والمقررات والمناهج الدراسية.(عزاز و بوطة ،2021، ص.16).

وتستنتج الباحثة من التعريفات السابقة بأن التكيف المدرسي هو عملية ديناميكية مستمرة وانسجام تلميذ بما له من خصائص واحتياجات وقدرات وميولات مع البيئة المدرسية،وبما تحتويه من نظام مدرسي

ومنهاج والأنشطة الدراسية وعلاقاته مع معلم وأقرانه في الوسط المدرسي، وكما يرتبط بمدى اشباع لحاجات التلميذ الشخصية والعقلية والأكاديمية والنفسية والتربوية، وتقبل الاخرين له خصوصا لدى المتعلم المعاق القابل للتعلم.

3. النظريات المفسرة للتكيف المدرسي:

ساهمت العديد من النظريات إلى تعريف التكيف المدرسي، وتباينت في أفكارها تبعا لاختلاف المنطلقات الفلسفية والفكرية التي استندت إليها كل نظرية، ومنه سوف يتم عرض بعض النظريات:

1.3. نظرية التحليل النفسي: يرى **فرويد** بأن الوجود الأنا القادر على خلق الاتزان بين الأنا العليا والانا السفلى، على الرغم من أنه يرى أن البعض الحيل الدفاعية تؤدي إلى حدوث نوع من التكيف المدرسي مثل: الكبت الذي يعد حيلة هروبية تلجأ إليها الأنا لطرد الدوافع والأفكار الشعورية المؤلمة أو الحزينة وإدراكها على التراجع إلى اللاشعور، أي أن الفرد المتعلم لا يعي الأسباب الخفية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتكيف هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا، وتكمن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة في ثلاث سمات وهي قوة الأنا على العمل والقدرة على الحب، وقوة الأنا هو من يوفق بين رغبات الهو ومطالب الأنا الأعلى.

2.3. النظرية السلوكية: يرى رواد هذه النظرية أمثال **واطسون وسكنر وبافلوف** بأن التكيف المدرسي هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات و تعلم التصرفات الفعالة في البلوغ الأهداف، وعملية التكيف مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد المتعلم، وهذه الخبرات تشمل كيفية استجابة الفرد لتحديات الحياة ويكون السلوك المتكيف حسب باندورا نتاج التفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات الخاصة الاجتماعية، والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية.(يونسي وعيروج،2021، ص.64)

3.3.النظرية الإنسانية : يرى **روجرز** من رواد هذه النظرية أن الانسان يجاهد كي يحقق ذاته، ويعرف ذلك بالميل إلى تحقيق الذات من خلال تحقيق الاتساق والتوازن بين الخبرات والقيم وصورة الذات، وأن تتفق مطالب الفرد مع مطالب المجتمع، وأيضا يتحقق التكيف من خلال إشباع الفرد لحاجاته الأساسية وهي الحاجات الفيزيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء والحب.

4.3. النظرية المعرفية: يرى أصحاب هذه النظرية بأن الفرد له الحرية في اختيار أفعاله التي يتكيف بها مع نفسه ومع مجتمعه، كما تكمن أهمية التكيف المدرسي في قدرة الفرد الذاتية والمعرفية، فكلما كان الفرد متعلما و مكتسبا للأفكار التي تتناسب مع واقع المحيط المدرسي، كلما كان قادرا على التكيف السليم .(بن غليسي،2021، ص.95).

وترى الباحثة بأن كل النظريات التي ذكرت لها أهمية في تحقيق التكيف لكن على حسب طبيعة الفرد وخصائصه وعلى حسب نوعية التكيف المراد تحقيقه، وعلى حسب حاجياته ومتطلباته. وتتفق الباحثة مع النظرية المعرفية والإنسانية نظرا لاشتراكهما في تحقيق التوافق الذاتي لدى الفرد المتعلم مع نفسه و مع البيئة المحيطة وتحقيق الاتساق الداخلي والتوازن النفسي.

4. أبعاد التكيف المدرسي:

يمكن النظر إلى التكيف من حيث أبعاده ومجالاته المتنوعة وهي كالآتي :

1.4.البعد النفسي: ويشمل السعادة مع النفس والرضا عنها، واشباع الدوافع الأولية (الجوع،العطش،الراحة) والثانوية المكتسبة (الأمن،الحب،التقدير)، وانسجامه مع الصراعات وحلها بما يتناسب مع قدرات المتعلم وإمكاناته ومع مستوى طموحه وأهدافه.

2.4.البعد العقلي: ويقصد به كل من ادراك الحسي والتذكر والتفكير والذكاء، وكذا الاستعداد لتقبل المواد الدراسية، كما هو قدرة التلميذ على التنظيم وقته والتوفيق بين الأوقات الدراسة والمذاكرة والترفيه.

3.4.البعد الاجتماعي: هو قدرة التلميذ على التحقيق التلاؤم بينه وبين معلمه وأقرانه، وهدفه مساعدة المتعلم على تحقيق توافقه الذاتي مع سماته.(عباد وغربي،2020، ص.26).

5. مظاهر التكيف المدرسي:

يعتبر التكيف مركز الصحة النفسية وإذا لم يستطع إيجاد كيفية التوافق مع التغيرات البيئة الصفية يحدث سوء التكيف، وإذا توافق يحدث تكيف إيجابي للتلميذ أو المتعلم، وسوف يتم تقديم بعض من المظاهر التي يجب أن يكون عليها المتعلم في الوسط المدرسي ليتم تحقيق التكيف إيجابي مما يؤدي إلى صحة نفسية موجبة نذكر منها:

1.5. الراحة النفسية : وتظهر في سمات التلميذ على شكل غياب، القلق،التوتر والإحباط، كما تظهر في الحالة الراحة واطمئنان واتزان انفعالي التي يعيشها طفل داخل غرفة الصف.

2.5. متابعة الدروس: هي حضور التلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم، اي يعمل التلميذ على ابداء رأيه وبذلك يتم اندماجه في مجتمعه المدرسي و في وسط أقرانه.

3.5. المشاركة في الأنشطة المدرسية: وهي من مظاهر التي تدل على توافق الفرد مع بيئته المدرسية وتوائمه معها، ومشاركته في بعض النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة.(مجاهد،2019، ص.31).

4.5. الكفاية في العمل: هو استغلال كافة القدرات والامكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ، وهذا ما يساعده على ابرازها ورفع من معنوياته، ويأتي في نتيجة مستوى تحصيل دراسي جيد.

5.5. القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية: اي قدرة الفرد المتعلم على بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين وأقرانه ضمن محيطه المدرسي، بحيث أن تتسم هذه العلاقة بالفاعلية وقدرة على تحمل المسؤولية والتفهم الاخرين.

6.5. نجاح المدرسي: يعتبر من أهم المؤشرات التكيف المدرسي كونه يشير الى قدرة التلميذ المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية والانفعالية، ودافعيته في النجاح حتى يزيد مستوى تحصيله وأدائه المدرسي.(كعبوش،2018، ص.14).

7.5. الأعراض الجسمية: الجسم خالي من اضطرابات تدل على قدرته على التكيف السليم والعكس.

8.5. العلاقة الصحية مع الذات: تشمل على ثلاثة أبعاد فهم الذات (ويعني أن يعرف نقاط القوة والضعف فيها)، تقبل الذات (معناه أن يتقبل المتعلم لذاته بايجابياتها وسلبياتها)، ويسعى المتعلم الى تطوير وتحقيق ذاته.

9.5. الشعور بالأمن: التلميذ المتكيف إيجابيا يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة، وهذا يدل على قدرته على مواجهة القلق والصراع الذي يتعرض له، وقدرته على حل المشكلات ضمن امكانياته وحدود واقعه.

10.5. ضبط الذات: أيأن التلميذ يثق في قدراته على التحكم في سلوكياته واندفاعاته.(بن عائشة،2015، ص82).

ومنه ترى الباحثة بأن التلميذ المتكيف مدرسيا تظهر عليه العديد من المظاهر، والتي من شأنها تساهم في توافقه وانسجامه مع كل التغيرات والخبرات الجديدة التي يطرأ لها المتعلم أو يصادفها، وأي خلل في هذه التغييرات تؤثر عليه مما يؤدي الى حدوث سوء التكيف المدرسي لديه. وتستنتج الباحثة بعض من المظاهر الأساسية في إحداث التكيف كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (01) : يمثل مظاهر السلوك التكيفي وغير التكيفي للتلاميذ(من تصميم الباحثة).

مظاهر السلوك التكيفي	مظاهر السلوك غير التكيفي
▪ صفات إيجابية في السلوك التلميذ. ▪ يتفاعل مع الحصة التعليمية بشكل إيجابي. ▪ يركز انتباهاته باتجاه المعلم. ▪ يتميز بالهدوء والتركيز داخل البيئة الصفية ▪ يتشارك في النشاطات الصفية مع زملائه ▪ يتقيد بتعليمات المعلم. ▪ حضور جميع الحصص التعليمية بإنتظام. ▪ يكون متوافق نفسيا واجتماعيا ودراسيا. ▪ تكوين صداقات ايجابية وسليمة مع أقرانه ومع المعلم.(سبع،2012،ص.31)	▪ أعراض سلبية في السلوك. ▪ فقدان كل العلاقات التفاعلية في البيئة الصفية بين المعلم و زملائه. ▪ شرود الذهن والشعور بالتوتر والإحباط والعدوان اتجاه نفسه والاخرين و سوء التوافق. ▪ لا يميل الى مشاركة الاخرين في النشاطات الصفية. ▪ الامبالاة وعدم الاهتمام برأي المعلم. ▪ يثير الشغب داخل الصف .

6. محددات التكيف المدرسي:

1.6.التلميذ:

قبل الالتحاق الطفل بالمدرسة يكون قد عاش في المحيط الأسري، مما يعني أن الأسرة قدمت له في اغلب الأحيان كل الخدمات اللازمة والتي يحتاجها، ثم بعد ذلك يجد نفسه ينتقل الى محيط أخر وبيئة اجتماعية جديدة، وهذا يؤدي به إلى شعور بأنه وحيد في هذه البيئة الجديدة وينطلق في القيام بالخدمات التي كانت تقدم له بنفسه، وهذا يؤدي به للشعور بالقلق، واضطرابات النفسية، تكون نتيجة الانفصال الذي تعرض لديه مما يعرقل عملية تكيفه داخل المحيط المدرسي. ويختلف التكيف من التلميذ إلى أخر وذلك راجع الى تلميذ العادي والتلميذ الذي لديه إعاقة وقابلية للتعلم.

2.6.المدرسة:

هي مصدر العلم والثقافة وهي المحيط الثاني للتنشئة الاجتماعية بعد الأسرة فالظروف التي توفرها المدرسة من أجل دفع التلاميذ للتكيف بشكل صحيح، واندماج بشكل عادي بالنسبة لتلميذ ذوي الاحتياجات خاصة القابل للتعلم.

3.6.الزملاء :

إن جماعة الزملاء في القسم تحدد مبدأ التكيف المدرسي والتكيف الاجتماعي، فجماعة الأقران لها دور في مساعدة على التكيف ودفع الى أمام خصوصا لدى فئة ذوي الإحتياجات الخاصة للتكيف بشكل صحيح بمساعدة زملائهم العاديين.

4.6.مدير المدرسة:

تعتبر إدارة المدرسة مجمل الفعاليات العلمية والتنظيمية التي تشمل العلاقات بين التلاميذ داخل الصف وعلاقاتهم مع الأساتذة، والمدير والإدارة ولم يعد دور الإدارة والمدير ينحصر على رقابة المتعلمين بل تحقيق الأهداف التربوية سعيا لبناء شخصية التلميذ السليمة والمتوازنة والمتكاملة.

5.6.المعلم :

هو أهم عنصر وأساس التعليم، بحيث أن تكون له مجهودات من أجل تطوير التربية في مجتمع، فالتنظيم الجيد داخل القسم يفسح المجال للمعلم ببناء علاقات سليمة مع أغلبية التلاميذ وبذلك يتحقق التكيف المدرسي. وفي تعامل مع الطفل المعاق بشكل صحيح.(عباد وغربي،2020، ص.28)

6.6.المنهاج:

تعد من المقررات الدراسية الأساسية ومن العوامل نجاح الذي تسعى اليه المؤسسات التربية والتعليم، فلابد أن تبنى على عديد من المقومات منها:

- التتابع والتسلسل في التخطيط لها، ويكون بنائها وفقا لمبادئ أعضاء التدريس.

- أن يتم تصميمها من قبل أخصائيين تربويين ونفسانيين.
- أن تشمل على المهارات والمعارف الضرورية واللازمة لكل مرحلة تعليمية.
- أن يراعي فيها مبدأ التعليم والتعلم الذاتي.

7.6.النشاطات المدرسية :

تتمثل في الأنشطة التعليمية والمواقف المتنوعة التي تمكن التلاميذ المشاركة فيها، وتساهم في تنمية شخصية المتعلم وتنمية مهاراته وقدراته للمساعدته على حل المشكلات التي تواجهه، وهدفها هو نقل الخبرة التربوية إلى الحياة اليومية.

8.6.التقويم (الامتحانات) :

إن الفعاليات التي تم ذكرها سابقا(أستاذ –منهج– مدير–الزملاء...) تعمل كلها على تهدئة من روع التلميذ في فترة الامتحانات من خلال تهيئته بالتشجيع.(حرزلي،2014، ص.54)

تلاحظ الباحثة من خلال ما ذكر من محددات بأنها من العناصر الأساسية في حدوث التكيف المدرسي،فجميعها تساهم في حدوثه سواء من جانب تكوين علاقات مع المعلم أو الزملاء، أو من جانب استيعاب المنهج أو النشاطات التربوية. كلها مرتبطة ببعضها وحدوثها السليم يؤدي الى تكيف مدرسي سليم.

7. أهمية التكيف المدرسي:

للتكيف المدرسي أهمية كبيرة لمساعدة تلاميذ سواء كانوا العاديين او ذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج و تكيف في الوسط المدرسي من أبرزها :

- يسعى التكيف المدرسي الى تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالأمن والاستقرار لدى المتعلم.
- يساهم في حل المشكلات النفسية التي قد يعترض لها التلميذ العادي أو غير العادي القابل للتعلم.

- تكوين شخصية إيجابية لدى التلميذ. (الزاوية وبرجلاغي،2022، ص.38).
- تكوين علاقات سليمة بين المعلم والتلميذ و أقرانه بالنسبة للفئة ذوي الاحتياجات الخاصة القابلة للتعلم.
- سماح لتلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة القابل للتعلم بالاندماج في الوسط المدرسي مع أقرانه العاديين بشكل عادي.
- اهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف وسط أقرانهم وتقبل ذواتهم وإعاقتهم.
- يساهم في زيادة من فاعلية الذات لدى هذه الفئة القابلة للتعلم.

8. عوامل المؤثرة على التكيف المدرسي:

توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر على تكيف التلميذ في وسطه المدرسي وهي :

1.8.العوامل الذاتية :

وهذه العوامل تتعلق بالتلميذ نفسه وتشمل الجانب النفسي والجسمي، فالحالة النفسية لدى التلميذ من ناحية الشعور بالنقص تؤثر على علاقته بزملائه في الوسط المدرسي وعلى علاقته بالمعلم، مما يحد من تركيزه على المتابعة. فتؤثر على صحة التلميذ النفسية، كذلك من ناحية التنمر على المتعلم المعاق من جانب إعاقته مما يؤدي به إلى التغيب عن المدرسة أو الإهمالفي الواجباته المدرسية.

2.8.العوامل التربوية :

1.2.8.الإدارة المدرسية: لا تقتصر الإدارة المدرسية على تصريف شؤون إدارة اليومية فحسب، بل هي مسؤولة على رسم السياسة العامة للمدرسة من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ وتكييفهم، فالتكيف السوي يتوقف على نجاح المدرسة الى حد كبير على فهم المدير والمدرسين للتلاميذ ولاستعدادهم ولاهتماماتهم والأساليب المعاملة الصحيحة التي تساعد على تنمية شخصيتهم.

2.2.8.التنظيم التربوي: يشمل التنظيم التربوي على التجهيزات المادية والبشرية والبيئة المدرسية، التي تساعد على إحداث عملية التكيف، وهو الاستقرار والتوزان في النظام التربوي بمعنى أي خلل يؤدي الى احداث أثر سلبي على مستوى الدراسي للتلميذ.

3.2.8.شخصية المعلم وعلاقته بالتلاميذ: يعد تكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على توصيل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة، ولهذا فعلاقة التلميذ بالمعلمه مرتبطة بشخصية المعلم وتكوينه. فالعلاقة المبنية لها تأثير كبير في نجاح العملية التربوية وتحقيق التكيف التلاميذ داخل المدرسة وخارجها. وهذه الطريقة تؤدي الى تشويقهم للدرس وحبهم للمعلم وإقبالهم للمادة الدراسية، وتساهم في تهيئة الجو الملائم للتكيف.(بن طاطا وحشايشي،2021، ص.47).

4.2.8.العلاقات بين التلاميذ: إن التكيف المدرسي لدى تلاميذ لا يتأثر بعلاقاتهم بالمعلم فحسب، بل بعلاقاته بزملائه داخل الفصل المدرسي وخارجه.

3.8.العوامل الخارجية :

1.3.8.الأسرة: إن الجو الأسري الذي ينمو فيه التلميذ له أثرا كبير في حياته وتفاعله مع الاخرين، فالجو العائلي الذي يكون مملوء بالخلافات واضطرابات النفسية تؤثر بالسلب على شخصية المتعلم والعكس. فالأسرة لها دور فعال في التكيف التلميذ من ناحية علاقته بإخوانه ووالديه كل ذلك يؤثر على الحياة الاجتماعية والمدرسية.

2.3.8.المجتمع: إن الوسط الاجتماعي يؤثر في سلوك واتجاهات النفسية لدى المتعلم، فلا يقتصر الامر على ما يكتسبه التلميذ من الحي الذي يعيش فيه من أساليب في التعامل، بل على تكوين صداقات في المجتمع من جنسه أو من جنس اخر. (إبراهيمي،2003، ص.70).

4.8.العوامل الجسمية :

تعتبر سلامة الوظائف الحركية والجسمية ضرورية لتكييف التلميذ، مثلا تؤدي حالة مرضية أو إعاقة ما في البنية الجسمية أو بعض الأعراض العضوية و اضطرابات تؤدي بالنقص في حيوياته والتقليل من قدرة التلميذ على اداء المدرسي الجيد.

5.8.العوامل العقلية :

يعتبر النمو العقلي عامل أساسي في التكيف المدرسي والنمو السليم للقدرات المعرفية، وهي كل من الذكاء والذاكرة. أما بالنسبة للتكيف فهو النمو العقلي السليم يستلزم القدرة على التعبير والتطور. فأي خلل لا تكيفي يعرقل التنظيم التوازني الخاص بكل مرحلة من المراحل النمو.(خنيش،2020، ص29).

وترى الباحثة أن جميع العوامل التي ذكرت تؤثر على التكيف المدرسي، لكن الأكثر تأثيرا هي العوامل العقلية والجسمية والذاتية خصوصا لدى فئة ذوي الإحتياجات الخاصة القابلين للتعلم، مما يعيق عملية تكيفهم ويؤدي بهم الى سوء التكيف و سوء الاندماج مع كل مل يتعلق بالبيئة التعليمية، مما يؤدي الى نفور من المدرسة.

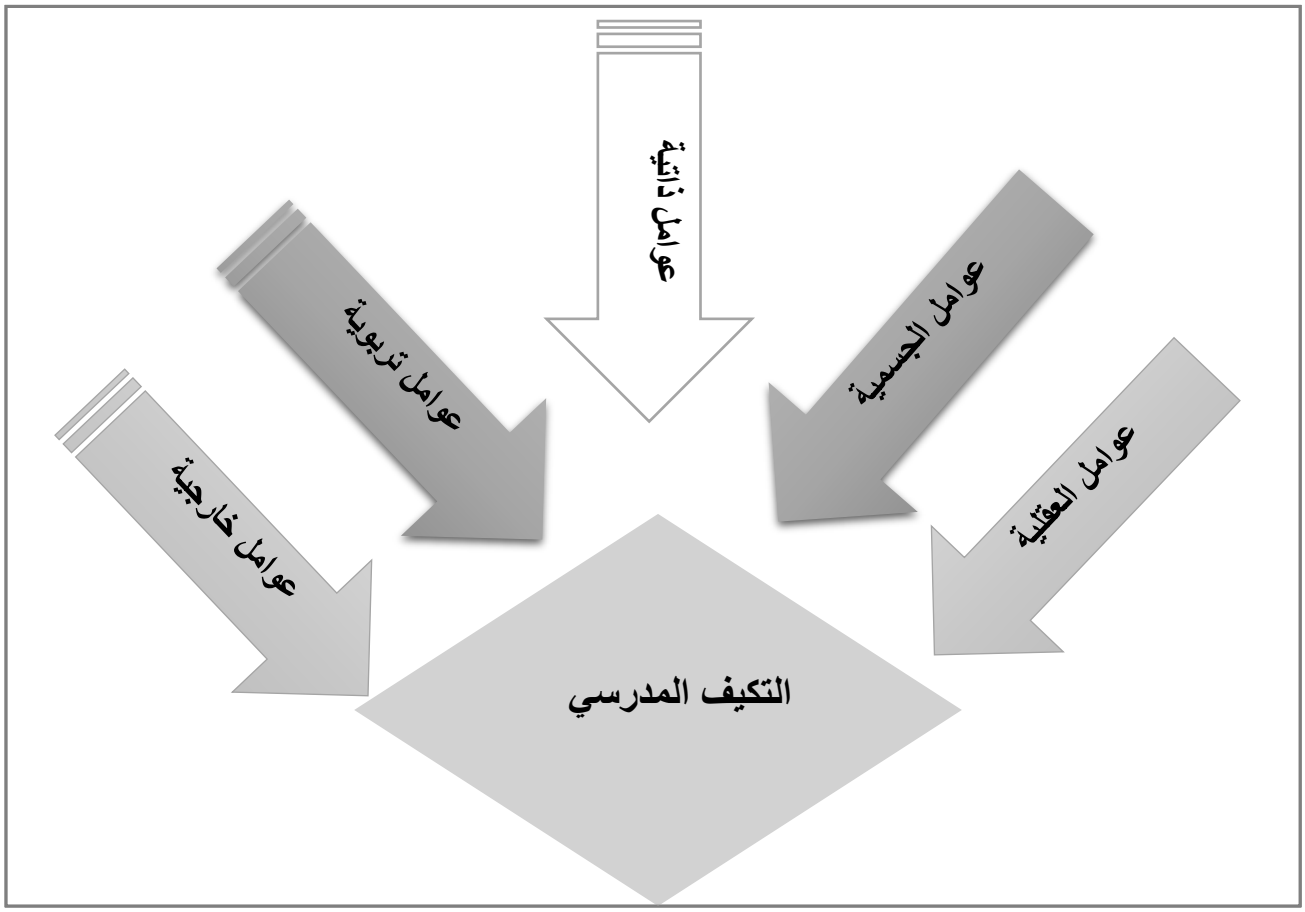

الشكل رقم (01): يوضح العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي (من تصميم الباحثة)

9. دور المدرسة في تحقيق التكيف المدرسي:

بعد الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم في الأقسام المدمجة بابتدائيات، وجدت بعض العلامات التكيف لديهم بحيث وجدت استجابة لحاجياتهم الأساسية، كما وجدوا في البيئة التعليمية ما يشبع رغباتهم ومتطلباتهم ومنه سوف نذكر أهم العناصر في المدرسة التي تحقيق التكيف المدرسي لمشقق (2020):

1.9.أثر البيئة المدرسية في التكيف المدرسي للتلميذ:

- تعلم الطفل ما عليه من حقوق وواجبات.

- تساعده في حل المشكلات التي يتعرض لها ومساعداته على تكوين الصحة النفسية الصحيحة.
- استغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ومساعدته على فهم نفسه، والاكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلميذ.
- تقديم الحب والتعاطف بين التلاميذ والمدرس وأقرانه مما يساهم بفاعلية كبيرة في تحقيق التكيف.
- تقبل الأقران لذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة الصفية.
- تقبل ذات التلميذ المعاق و إعاقته و تعليمه كيفية تعايش معها.
- زيادة فاعلية الذات لدى تلميذ المعاق القابل للتعلم من خلال دمجهم في الوسط المدرسي.

2.9.طرق التدريس:

- أن يثير الدرس ميول التلاميذ بربط المادة بحياتهم.
- أن يجيب المعلم لتساؤلات التلاميذ واستفساراتهم ويشبع حاجاتهم الخاصة.
- استخدام وسائل المفهومة والمناسبة لقدرات التلاميذ وإمكانياتهم المحدودة.
- مراعاة الفروق الفردية بين جميع التلاميذ (الإعاقة وشدتها).

3.9.المعلم:

- عليه ان يكون ذو اتجاه إيجابي ليتمكن من التعليم التلاميذ و توصيل لهم المعلومة بشكل صحيح، وأن يعمل كمربي في أن يعلم ويوجه ويعالج ويتكفل، وأن يكون على دراية بكل أنواع الاعاقات ومتطلباتها وحاجات الأساسية لكل تلميذ و متطلباته.

4.9.المناهج :

- أن يناسب المنهج خصائص التلاميذ غير العاديين القابلين للتعلم وأن يراعي حاجاتهم وميولاتهم واستخدام الطرق التعليمية المناسبة.

5.9.البيئة المدرسية :

- على المدرسة أن تحرص على تقديم المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية المناسبة والمساهمة على توفير بيئة نفسية وصحية ملائمة للأطفال، وتوفير برامج إرشادية لتكفل بهم ولمساعدتهم للتغلب على مشاكلهم النفسية والانفعالية والاجتماعية والصعوبات التعليمية، وإرشادهم لمواجهة الإعاقة والعمل على توفير جو مدرسي مناسب، للوصول إلى تحقيق أهداف المطلوبة وسعي لتحقيق التكيف داخل البيئة الصفية وخارجها.

10. مكانة التكيف المدرسي في المجال التربوي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم:

تزايد الاهتمام بالتكيف المدرسي بعد إدراك أهميته في كل المراحل التعليمية، حيث أولى المهتمين والمختصين بتربية الطفل نظرا لأهمية البالغة في كيفية تهيئته للتكيف مع التغييرات المستمرة في محيطه والإيجاد الأساليب الجديدة لتكيفه مع المواد التعليمية التي تساهم في تطوير معارفه.(شعباني،2015، ص.352).

و لهذا تما الاهتمام بجميع الأطفال المتمدرسين والراغبين في التمدرس وعلى الوجه الخصوص ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم، وذلك ساهموا في توفير جو دراسي مناسب لهم وتوفير أقسام مدمجة الخاصة بهم، لأنهم يتأثروا بسرعة بسبب الإعاقة التي يعانون منها سواء كان هذا التأثير بالسلب أو الإيجاب على تكيفهم المدرسي.

فتما إعداد لهم أساليب التكيف المناسبة والغير المعتادين عليها، كعلاقتهم مع أقرانهم، مع المعلم، مع المواد التعليمية المناسبة لقدراتهم وإمكانياتهم والمنهج الملائم بهم.

وتستنتج الباحثة بأن كل هذا ساهم في استمرارهم بشكل طبيعي على التمدرس والتكيف بسهولة، وتفادي تأثير أي إعاقة، ولهذا يعدون من الأطفال العاديين لهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تسعى المدرسة لإشباعها.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل يمكن القول بأن التكيف المدرسي ساهم كثيرا في تكوين لدى التلميذ المعاق صحة نفسية إيجابية من ناحية التكيف في الوسط المدرسي مع أقرانه العاديين ومع المنهاج ومع المعلم، وشعورهم بالأمن النفسي و الثقة بالنفس... أما من ناحية الأخر التكيف اتجاه نفسه والتغلب على إعاقته والتكيف معها بشكل عادي، وساهم في اشباع حاجاتهم النفسية والصحية والاجتماعية مما كون لديهم جو دراسي مناسب مع قدراتهم، وهذا ما هدفت له المدرسة(الأقسام المدمجة) في التكفل بالأطفال المعاقين القابلين للتعلم للوصول الى مستوى أفضل من التكيف.

الفصل الثالث: الأقسام المدمجة

تمهيد

1. **مفهوم الدمج المدرسي.**
2. **تعريف الاقسام المكيفة.**
3. **أهمية الدمج المدرسي.**
4. **أشكال الدمج المدرسي.**
5. **شروط الدمج المدرسي.**
6. **متطلبات الدمج المدرسي.**
7. **أهداف الدمج المدرسي.**
8. **فلسفة الدمج المدرسي.**
9. **فوائد الدمج المدرسي في مدارس العادية.**
10. **إيجابيات وسلبيات الدمج المدرسي**
11. **واقع التعليم المكيف في المدرسة الجزائرية.**

خلاصة

تمهيد:

لقد تعددت اشكال الرعاية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن هذه الأساليب التكفل هو الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم في الأقسام المدمجة، فهو توفير فرص التعلم والمشاركة مع الأطفال العاديين.

ومنه ركزت الباحثة على فئة الموجودة في الأقسام المدمجة (الإعاقة الذهنية والتوحد ومتلازمة داون) وهي من الفئات القابلة للتعلم، وتما التكفل بهم الفئة بكل الطرق البيداغوجيا. وسيعرض في هذا الفصل وتعريفه وأنواعه إلى جانب أشكاله و أهم فوائده والمشكلات التي يواجهها ومهام المعلم في تعامل مع هذه الفئة و تعريف فئة ذوي الإحتياجات الخاصة القابلين للتعلم وأهم الفئات المعنية بالدمج.

1.**مفهوم الدمج المدرسي :**

1.1.لغة : من الفعل دمج، يدمج، و مصدره دمجا واسم الفاعل دامج، واسم المفعول دموجا.

كما هو الدمج الشيء يعنى ادخله فيه و دمج دموجا في الشيء اي ادخله فيه و استحكم. (بن سطاعلي،2021، ص22).

2.1.اصطلاحا :

تعريف عدل محمد (2013):

- هو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس أو الأقسام العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم الخدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة.(عدل،2013، ص.351).

تعريف عامر(2015):

- هو وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات تقييدا فالدمج هو الإجراء الذي يعمل على اتخاذ القرارات التربوية والتخطيط لوضع أطفال ذوي الاحتياجات.(عامر،2015، ص.16).

تعريف حفصة (2017):

- هو تفاعل بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في النفس المواقف التربوية، وعليه يتم دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، ومساعدتهم على التعلم وذلك باستخدام التقنيات خاصة بذلك.(بلعياشي،2017، ص.37).

تعريف هوارية (2019):

- بأنه عبارة عن وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لكل الوقت أو بعضه، مع توفير البيئة الصفية المناسبة من خلال تكييف المناهج والوسائل وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، والاخذ بأيدي ذوي الاحتياجات الخاصة لإخراجهم من عزلتهم ومعاناتهم بمشاركتهم في كافة الأنشطة التعليمية والاجتماعية. وهذا بما يتناسب مع قدرتهم على التحدي الإعاقة بكافة أشكالها. (يبو،2019، ص.63).

تعريف إكرام قاسمي(2020):

- هو عملية التي تشمل جمع التلاميذ في فصول والمدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة والاختلاف أو المستوى الاجتماعي او الاقتصادي أو الخلفية الثقافية للمتعلم. ووضع الأطفال ذوي القدرات والاختلافات المتعددة في الصفوف التعليم العادية وتقديم خدمات تربوية لهم مع توفير الدعم الصفي الكامل.(قاسمي،2020، ص.24).

وتستنتج الباحثة بأن الدمج المدرسي هو وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين في نفس الفئة العمرية في المدارس العادية، ويكون دمجا جزئيا بحيث يتم تزويدهم بالبيئة الطبيعية مع تقديم الخدمات التربية الخاصة و التكفل والرعاية والتي توفرت بأقسام المدمجة.

2.تعريف الأقسام المكيفة:

تعرفه **فتيحة بن سعدون(2016)**:

- على أنه هو نوع من التعليم العلاجي يوجه إلى التلاميذ الذين اظهروا عجزا شاملا في التحصيل المدرسي بسبب الظروف النفسية والاجتماعية التي يعيشونها التي أصبحت تؤثر في وتيرة التعلم لديهم أو نتيجة ظروف مدرسية غير ملائمة جعلتهم يتأخرون عن زملائهم بسنتين دراسيتين الأمر الذي يحتم تنظيم تعليم خاص بهم مكيف من ظروفهم في مناهجه و طرائقه ووسائله و تنظيم حصصه يسعى الى علاج ضعفهم وتمكينهم من تدارك ما فاتهم و التركيز على الجهود الإضافية و بكيفية تجعلهم يكتشفون قدراتهم على التعليم و يسرون في الاتجاه الذي يهيئهم تدريجيا للاندماج في الأقسام العادية.(بن سعدون،2016،ص.7).

تعرفه **صالح وأوراغي (2021)**:

هو تعليم موجه بالدرجة الأولى إلى التلاميذ الذين يعانون من تأخر ضخم يشمل مختلف المواد المدرسية، خلال السنتين من التعليم وهذا رغم التعليم الاستدراكي، ويهدف إلى القضاء على التأخر الدراسي، وفي نفس الوقت إدماج كل طفل في التعليم العادي وذلك في أحسن الظروف الممكنة.(صالح واوراغي،2021،ص.77).

تعريف **اليونيسيف**:

- هو نوع من التكفل البيداغوجي يعتمد على جهاز وبيداغوجية خاصة وهو يهدف إلى التكفل بصعوبات التعلم من خلال حث المعلم على انتهاج سلوكات بيداغوجية تضمن نمو الطفل باستعمال قدراته لاكتساب المعارف سيوجه هذا الطفل إلى قسم التعليم المكيف الذي يتميز بمستويات متباينة وبوثيرات فردية للعمل، هذه العوامل هي التي تحدد الطرق والأساليب البيداغوجية التي يعتمدها للتكفل بالتلاميذ في وضعية تأخر دراسي. (بلخيري وحمي،2018،ص.772)

من **منظور اخر:**

- بأنه نمط تعليمي تم إقراره لفائدة فئة التلاميذ تعاني تأخرا مدرسي شاملا ويتناول هذا التكيف الطرائق والوسائل والتنظيم الحصص وذلك لغاية معالج التأخر الملحوظ لديهم لتهيئتهم تدريجيا للاندماج بالأقسام العادية.

ومن خلال ذلك يتضح لنا أن التعليم المكيف هو تعليم علاجي يتكفل بالأطفال الذين يعانون من صعوبات وعجز في مختلف المواد الدراسية ويهدف إلى تقليص نسبة التأخر الدراسي، هو قسم بتلاميذ يتمتعون بقدرات عقلية عادية عيبهم أنهم يعانون من تأخرهم دراسي لأسباب عديدة ويعطي هذا القسم تعليما خاصا من خلال ممارسة بيداغوجية متميزة و منظمة تهدف أساسا الى بناء شخصية الطفل المحطمة وإعادة إدماجه مع زملائه في القسم العادي.

3. أهمية الدمج المدرسي:

تتمثل أهمية الدمج المدرسي للأطفال المعاقين في النقاط التالية:

- مساعدة الأطفال المعاقين على تنمية مدركاتهم مع العالم المحيط بهم.
- مساعدة الأطفال المعاقين على تكوين الصداقات ومنحهم الإحساس بالانتماء للجماعة العاديين.

- تعليمهم الأنشطة التي تساعدهم وتتناسب معهم بالقيام بدورهم في الأسرة والمجتمع و المدرسة وأن يكونوا أعضاء فعالين.(بطرس،2009، ص.35)
- تنمية لدى التلميذ المعاق القدرات الإمكانات والمواهب، ومساعدتهم على تعويض العجز.
- تعليمهم كيفية التعامل ولانسجام مع الأخرين .
- إلغاء لديهم فكرة العزل والفكرة المأخوذة عن الفئة المعاقين ككل، مع تغير نظرة الاخرين اتجاههم و اتجاه إعاقاتهم.
- شرح للأطفال العاديين على قدرة الطفل المعاق وما يستطيع القيام به رغم إعاقته، وحثهم على الاختلاط معه والاندماج وكيفية التعايش معه.(يعلاوي،2021، ص.729)

4. أشكال الدمج المدرسي :

يتميز الدمج بأشكال وأنواع مختلفة فهو لا يقتصر على شكل واحد، ويمكن توضيح أشكال الدمج على النحو التالي :

1.4. الدمج المكاني: هو التحاق تلاميذ غير العاديين مع العاديين داخل المؤسسة التعليمية نفسها، ولكن في صفوف خاصة بهم، بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة والأساليب والمناهج الخاصة بها. ويهدف هذا النوع الى زيادة الفرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين التلاميذ العاديين وغير العاديين.

2.4. الدمج الأكاديمي: يقصد به اشتراك ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في المدرسة وفي الصف العادي واحد، ويشرف عليه نفس الهيئة التعليمية من مدير وإدارة ويضم نفس البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة و يضم المعلمين المختصين .

3.4. الدمج الاجتماعي: هو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف خاصة الموجودة على مستوى المدارس العادية، ويلتحق الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين في نفس المدرسة كلعب معهم في الوسط المدرسي وكالأنشطة الاجتماعية والرياضية والرسم والأشغال اليدوية والمجلات الفنية الأخرى المتنوعة.

4.4. الدمج الجزئي: هو ما يسمى بالخدمات الخاصة أو حجرة البيئة الخاصة، ويقصد به وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين لفترات معينة من الوقت في بعض المواد الدراسية للتعرف عليهم عن قرب أكثر، ثم يرجع الى فصله الخاص الذي يضم المعاقين.

5.4. الدمج المهني: يقصد به تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة القوانين والأنظمة العمل في المهن المختلفة ومساهمة في ادماجهم في الاطار المهني دون شعور بأنهم مختلفون مع ما يناسب إعاقتهم، ويكون خارج الإطار المدرسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة.

6.4. الدمج الكلي :ويضم هذا النوع الدمج التعليمي و الاجتماعي معا، حيث نقوم بعملية الدمج المختلفين في الاطار التعليمي والاجتماعي .(شاش،2002، ص.88)

تلخص الباحثة بأن الدمج المدرسي يأخذ أشكالا متعددة ومتنوعة ومختلفة، فهو لا يقتصر على دمج الأطفال غير العاديين في المؤسسات التربوية العادية بل أيضا إدماجهم في الأنشطة اللاصفية كالتربية الفنية والرياضية وأيضا الأنشطة الاجتماعية كالاندماج في المجتمع و في الحياة المهنية، بهدف إخراجهم عن عزلتهم ومعاناتهم، وهذا بما يتناسب مع قدراتهم و إمكاناتهم على حسب نوع اعاقتهم .

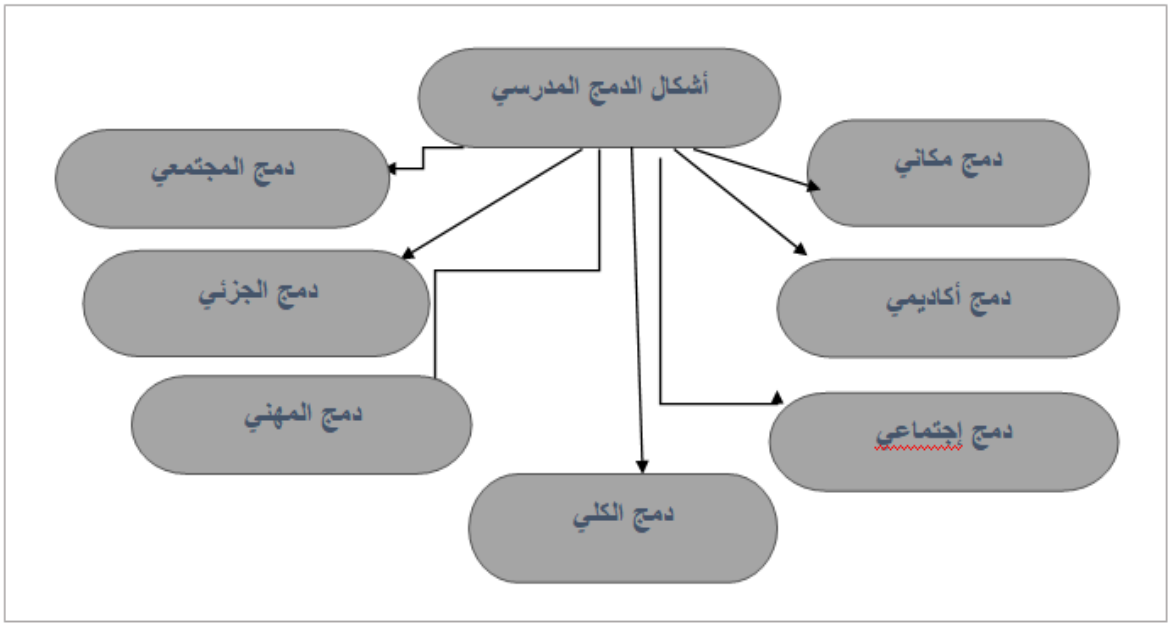

الشكل رقم (02) :أشكال الدمج المدرسي(من تصميم الباحثة)

5.شروط الدمج المدرسي :

يتطلب الدمج ضرورة وجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج، وهنالك بعض شروط يجب أن تتوفر في الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فهذا يساعد على تنفيذ عملية الدمج بسلالة منها:

- تهيئة التلاميذ العاديين وغير العاديين لعملية الدمج.
- أن يكون التلميذ متكيف نفسيا وانفعاليا حتي يستطيع الاندماج مع أقرانه العاديين في المدرسة.
- اختيار الحالات القابلة للتعلم والدمج في المؤسسة، حيث أن هناك الكثير من الحالات لا يمكن دمجها مثل :الاضطرابات السلوكية الحادة ...
- أن يكون الطفل المعاق من نفس المرحلة العمرية لتلاميذ العاديين.
- أن يكون قادرا على الاعتماد بنفسه.

- أن يكون الطفل المعاق من نفس السكان المنطقة المحيطة بالمدرسة أو أن تتوفر له وسيلة المواصلات الآمنة من وإلى المدرسة.(عبد الظاهرو مصطفى،2013، ص.41).
- أن يتم اختيار الطفل من قبل لجنة المتخصصة للحكم على قدرته في مسايرة البرنامج المدرسة والتكيف معها.
- ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة والا تكون لديه إعاقات متعددة وأن تسمح له إعاقته بالتعلم.

6.متطلبات الدمج المدرسي :

ليس من السهل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، بل هناك جملة من المتطلبات من أبرزها فيما يلي :

1.6. **تهيئة البيئة المدرسية** وهي تشمل :

- المبنى المدرسي من حيث ملائمته للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تأسيس غرفة المصادر وتزويدها بالوسائل والأدوات .

2.6. فريق العمل المتكامل (مدير، معلم، إرشادي تربوي واجتماعي، أخصائي في تصحيح النطق).

3.6. معلم التعليم العام (داخل فصول المدمجة): فيجب أن يتم اختيار من معلم التعليم العام مع إعدادهم نفسيا وتربويا بكيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية إدماجهم في العملية التعليمية، تعديل المنهاج وتكييفه.

4.6. معلم التربية الخاصة : حيث يعد حجر الأساس في عملية الدمج، لذا يجب أن يكون معدا إعدادا جيدا علميا وتربويا واجتماعيا في مجال التربية ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تتفق فاعلية الدمج على

نوعية المعلم المتخصص الذي يترجم أهداف ومتطلبات الدمج إلى واقع عملي ملموس.(قاسمي،2020، ص.34).

7. أهداف الدمج في المدارس العادية :

- ✓ تنمية روح المشاركة والتعاون بين أطفال العاديين و غير العاديين في اداء بعض الاعمال والأنشطة الرياضية .
- ✓ اتاحة الفرصة لجميع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم متكافئ والمتساوي مع اقرانهم من الاطفال عاديين في المجتمع .
- ✓ زيادة التحصيل التربوي الاكاديمي لتلاميذ المعاقين القابلين للتعلم .
- ✓ التخلص من الأفكار الخاطئة لدى العاديين حول خصائص اقرانهم وامكاناتهم وقدراتهم لذوي الاحتياجات الخاصة. (الخطيب،2009، ص.42)
- ✓ سماح لتلاميذ العاديين على تقبل رفقائهم من ذوي احتياجات الخاصة ويحثهم على التفاهم واحترام الفروق بينهم.
- ✓ إتاحة الفرص للمعاقين للانخراط في الحياة العادية والتفاعل مع أقرانهم العاديين في الوسط المدرسي داخله وخارجه.
- ✓ تعديل اتجاهات الافراد المجتمع ككل، تشمل العاملين في المدارس العادية والمدرسين والاولياء الأطفال العاديين.(القمش وسعايدة، 2008، ص.312)
- ✓ التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الاطفال انفسهم .

- ✓ يسمح بتطوير علاقات صداقة الاجتماعية و الصفية بين الأطفال العاديين وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ تعرف التلاميذ العاديين على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة .
- ✓ توفير الفرص للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج مع التلاميذ العاديين بالمدارس العادية ولمساعدتهم على تطوير قدراتهم التعليمية.

8.فلسفة الدمج المدرسي:

هنالك العديد من الفلسفات التي انعكست رؤيتها وتوجهاتها التربوية والتعليمية والتأهيلية على المبدأ الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم في فصول الدمج دون تمييز عن أقرانهم العاديين طبقا لمبدأ المساواة بين الجميع ومن أهم هذه الفلسفات ما يلي :

1.8. الفلسفة الجبرية: وتنظر الى الإعاقة على أنها إنحراف عن الطبيعي وعلى أنها من القدر، وبناء عليها تكون التربية وتعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة للتخفيف من الظروف الإعاقة.

2.8. الفلسفة البيولوجية: تأكد هذه الفلسفة على نتاج القصور هو خصائص الوراثية، والتربية لذوي هذه الفئة تعكس المنهج المخطط بهدف الاقلال من درجة الإعاقة، وتؤكد هذه الفلسفة على جوانب الوقائية والتقويمية .

3.8. الفلسفة البرجماتية: تنطلق هذه الفلسفة من الفكرة التي مبدأها هو نظرة لهذه الفئة على أنهم يمكن أن يؤثروا في البيئة المحيطة بهم، ولهذا تؤكد على البرامج التي تنمي قدراتهم والتي تمكنهم من الوصول إلى أقصى درجات النمو مع استغلالها أفضل استغلال.

4.8. الفلسفة الديمقراطية: تنظر على أن كل الأفراد متساوون في الحقوق والواجبات، وعليه قامت بوضع برامج في التربية الخاصة التي أتاحت الفرص المتكافئة ومتساوية بين جميع المعاقين لما تسمح به قدرات كل منهم.(طه،2014، ص.44)

ومنه تستنتج الباحثة أن فلسفة الدمج تقوم على رعاية وتعليم والتكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين، وإتاحة لهم الفرص للاندماج في المؤسسات العادية وتخطي إعاقاتهم والمشاركة في النشاطات اليومية الطبيعية مع الاستفادة من قدراتهم وامكاناتهم على حسب طبيعة حدودهم، وتركز فلسفة الدمج على قدرات التلميذ المعاق وليس ما يتصف به من العجز. وركزت فلسفة الدمج على بعض المبادئ من أهمها: حق تعليم لكل طفل معاق مع باقي تلاميذ العاديين في التعليم العادي وحقه في المشاركة في كل النشاطات والخدمات العادية .

9. فوائد الدمج المدرسي في المدارس العادية :

1.9. فوائد الدمج بالنسبة للطفل المعاق :

إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين سوف يكون له آثار إيجابية، فإن الطفل المعاق عندما يشترك في الفصول الدمج ويجد الترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة في النفس، ويجعله يتقبل إعاقته ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر.

كما أن الطفل المعاق في الفصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعله يتعلم مواجهة صعوبات الحياة وتحديات، ويكتسب عددا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو إجتماعي أكثر ملائمة. ويتيح الفرص لإقامة علاقات مع أقارنه وزيادة التفاعل فيما بينهم.

2.9. فوائد الدمج للأطفال العاديين :

تعرف الطفل العادي على مجتمعه و ما يوجد به من فئات مختلفة من الاعاقات وتعلم معنى الفروق الفردية، مما يساهم في التعايش الإيجابي مع طفل المعاق وشعور بالارتياح معهم.

ومساهمة الطفل العادي في تقبل الاخر المختلف عنه، كما يتم تعديل نظرته السابقة والخاطئة السلبية نحو زملائهم الغير العاديين.

3.9. فوائد الدمج للأباء :

نظام الدمج يشعر الأسرة الطفل المعاق بأنها ليست وحدها، بل أن المجتمع جميعه يؤيدها ويساعدها في تعليم وتنمية قدرات ابنها المعاق مما يؤدي إلى حدوث التعاون إيجابي، وتنمية العلاقات بين الأسر التي لديها طفل المعاق والتي ليس لديها طفل معاق وشعور الأولياء بعدم عزل طفلهم المعاق عن المجتمع.

4.9. فوائد الدمج للمعلمين :

الشعور بالرضا للقيام بعمل إنساني اتجاه التلاميذ المعاقين مع اكتساب خبرة قيمة في تعامل مع هذه الفئة الخاصة، وتعليمهم وتقبلهم لواقع على أنهم يتشاركون في الحق ذاته في أن يتعلموا في المدرسة ذاتها مع أقرانهم العاديين.

5.9. الفوائد الدمج الأكاديمية :

للدمج فوائد تربوية وأكاديمية لكل من التلاميذ والمعلمين، فالأطفال غير العاديين في نظام الدمج الشامل يحققون إنجازا أكاديميا مقبولا بدرجة كبيرة في الكتابة وفهم اللغة واللغة الاستقبالية أكثر مما يحققونه في مدارس التربية الخاصة في نظام العزل، كما يعتبر عمل المعلم فرصة لزيادة الخبرات التعليمية

والشخصية، وتكسب المعلم مهارات التخطيط في العمل التربوي والعمل الجماعي ،كما يتيح للمعلمين الإحتكاك بالأطفال المعاقين.

6.9. الفوائد الإجتماعية :

إن الدمج يوفر للأفراد المعاقين حقوقهم في إشعارهم على أنهم إنسان مثل العاديين وعلى المجتمع أن ينظر لهم على أنهم فرد من أفراده، وأن الاعاقة ليست سببا في عزل الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانه، ومن حقهم أن توفر لهم الفرص ليشاركوا في الحياة مشتركة بينهم وبين العاديين .(الموافي و الراضى،2005، ص.325).

10 .إيجابيات وسلبيات الدمج المدرسي:

1.10. إيجابيات الدمج المدرسي :

- يساعد الطفل المعاق على تقبل إعاقته وإدراكه لقدراته وإمكاناته في الوسط المدرسي.
- يمنح الدمج الاطفال المعاقين فرصا اكبر لقضاء الوقت اطول مع أقرانهم العاديين وليتفاعل خلال العملية الدمج ولتحسين وتطوير سلوكه الإجتماعي ومهارته اللغوية.
- تغيير إتجاهات أفراد المجتمع بصورة عامة وأسر والمعلمين بصورة خاصة وتوقعاتهم بالنسبة الأطفال المعاقين وخاصة أقرانهم العاديين في البيئة المدرسية.
- يساعد الطفل المعاق على النمو والتطور المناسب اكاديميا وتعليميا وانفعاليا واجتماعيا وسلوكيا.
- يساعد الدمج على تحقيق ذات الاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وزيادة دافعيتهم نحو التعلم والتكوين العلاقات الإجتماعية سليمة مع الآخرين.

- مساعدة معلمين والأطفال العاديين للتعرف عن قرب والتعامل مباشر مع الاطفال المعاقين.
- يعمل على خفض الكلفة الاقتصادية التي تتطلبها خدمات التربية الخاصة في المؤسسات الخاصة.(بن سطاعلي،2021، ص.39)
- اعطاء فرصة للطفل المعاق للاندماج ضمن البيئة التعليمية والاجتماعية والانفعالية والسلوكية.
- التخليص أسر الطفل المعاق من الإحباط والوصمة جراء الشعور بحالة العزل التي تدعمت بسبب وجود الطفل في المركز الخاص.
- إدراج مهارات والأساليب المدرسية و الخاصة بتربية الخاصة للاستفادة منها ومن مناهجها.
- تقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الاطفال العامة.
- يساهم بشكل فعال في علاج المشاكل النفسية والاجتماعية والسلوكية لدى المعاقين.
- مساعد التلاميذ المعاقين في الالتحاق بالثانويات والجامعات ودراسات العليا.(العمراوي،2022، ص.45).

2.10. سلبيات الدمج المدرسي:

- قد تؤدي الفروق في المظهر الجسدي لبعض الأطفال ذوي الإعاقة الى رفضهم أو عزلهم اجتماعيا.
- تأثير وصمة سلبا في اتجاه الأطفال الآخرين نحو الاطفال ذوي الإعاقة.
- الدمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العامة قد يحرمهم من الاهتمام الفردي والوسائل التعليمية الفردية التي يمكن أن تتوافر في المدارس الخاصة .
- عملية الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين تزيد من شدة القلق لدى هؤلاء الفئة.

- يؤثر على ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث زيادة الهواء بينهم وبين العاديين وخاصة اذا اعتبرنا ان تحصيل الاكاديمي هو مقياس الواحد للنجاح فكرة الدمج .(بن سطاعلي،2021، ص.40).
- يؤثر على وضع ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين على تنفيذ البرنامج التعليمي ككل.
- شعور الطفل ذوي احتياجات الخاصة بالفشل والإحباط لعدم قدرته على مجاراة زملائهم العاديين من الناحية الأكاديمية .
- شعور الطفل ذوي احتياجات الخاصة بالخجل الشديد من إعاقته داخل الفصل العادي والمدرسي.
- مشكلة زيادة العزلة الاجتماعية بين الاطفال العاديين وذوي احتياجات الخاصة، وذلك عندما لا تسمح ظروفهم بالمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة سواء الإجتماعية او الرياضية...إلخ
- إن الأنشطة التي يتم تقديمها في الاطار التعليم العام لا تتناسب مع الحاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اختلاف المناخ الدراسي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة عن العاديين.
- عدم توفر معلمين مؤهلين ومدربين جيدا في المجال التربية الخاصة في المدارس العادية، يؤدي الى إفشال البرامج مهما تحققت له من امكانيات.
- رفض بعض مديري المدارس فكرة الدمج وإصرارهم على الفصل التام بين المدرسة العادية والفصول المعاقين.(بخوش،2021، ص.25).

ترى الباحثة أن الدمج هو سلاح ذو حدين له سلبيات أيضا منها : عدم توفر معلمين مؤهلين في مجال التربية الخاصة، الأنشطة والمناهج التي يتم تقديمها في اطار التعليم العام لا تتناسب مع قدرات والحاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، إساءة المعاملة من قبل المعلمين واطفال العاديين في أسلوب التعامل

معهم يؤثر على ذواتهم والهروب من الوسط المدرسي. ومنه سوف نقدم بعض من الصعوبات التي تواجه وتعيق عملية الدمج المدرسي:

- صعوبة الوصول بعض التلاميذ المعاقين الى المدرسة بأنفسهم بسبب الاعاقة .
- رفض بعض المدارس العادية قبول الاطفال المعاقين أو بعض أنواع الاعاقات لشدة وحدتها ونظرا لصعوبة في التعامل معها .
- عدم تقبل بعض الاولياء لفكرة الدمج في المدارس العادية خوفا على أبنائهم.
- عدم توفر المعرفة الكافية لدى المدرسين حول كيفية التعامل معهم وتدريسهم.
- إساءة بعض الاطفال العاديين لأطفال المعاقين داخل المدرسة وخارجها(العدل،2013، ص.400)

ومن الصعوبات المذكورة تلخص الباحثة بأن هذه صعوبات الموجودة عند تلاميذ العاديين لعدم تقبلهم للغير العاديين و عدم دعمهم و مساندتهم مما يخلق لديهم جو من التوتر و قلق و نتافر من المدرسة لهذه الفئة الخاصة .

11.واقع التعليم المكيف في المدرسة الجزائرية:

أصدرت وزارة التربية مناشير وقرارات عديدة للتكفل بفئة المتأخرين دراسيا كما أصدرت قرارات تنظيمية لعملية التعليم المكيف والتي امتدت من **1982** إلى غاية**2012**، وكان أهم قرار هو رقم **194** المؤرخ في **01** أكتوبر **1982** الصادر من مديرية التعليم –مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي والمهني، والذي كان موضوعه إجراءات الخاصة بفتح الأقسام التعليم المكيف.

وكان يهدف هذا المنشور إلى تحديد الإجراءات العملية لفتح وتسيير الأقسام التعليم المكيف تم القرار رقم **38/1548** المؤرخ في**1983/40/61** الصادر من مديرية التعليم مديرية الخدمات الاجتماعية مديرية

الامتحانات والتوجيه المدرسي والمهني– ومن أهم الأهداف هذا المنشور هي عملية الكشف عن الأطفال الذين يعانون من التأخر الدراسي، ثم أصدرت الوزارة عدة قرارات تنظيمية لسير هذه العملية ومتابعة مدى تنفيذها، واستمر إصدار القرارات التنظيمية إلى غاية **2001**، وكان آخرها القرار رقم**2001/433**المؤرخ في**09/50/2001**والذي موضوعه التعليم المكيف، ومن الفترة **2001** إلى غاية **2010** لم يصدر أي قرار .(غريب،2014، ص.121)

فأصدرت الوزارة قرار رقم**2012/202** والذي موضوعه إعادة تنظيم التعليم المكيف حيث جاء هذا القرار بإلغاء وتعويض ما قبله كما عمد إلى تحديث الإجراءات الجديدة التي تخص التعليم المكيف وتطبيق هذه الإجراءات التي تخص التعليم المكيف ابتداء من **2010**إلى غاية **2011** وأهمها جاء فيها:

- **فتح أقسام التعليم المكيف** :حيث تفتح أقسام التعليم المكيف حسب الحاجة والإمكانيات على مستوى مدرسة الابتدائية أو مجموعة من المدارس أو على مستوى مقاطعة تفتيشية ، وينبغي أن تظهر أقسام التعليم المكيف في الخريطة التربوية للمدارس الابتدائية، حيث تكون الخريطة التربوية هي المحدد الأساسي للأقسام المفتوحة في الموسم الدراسي المقبل كما يعين لها المعلمون فور تحديد قائمة التلاميذ لموجهين إلى قسم التعليم المكيف ،كما يجب أن يتراوح عدد التلاميذ في قسم التعليم المكيف ما بين10و51 تلميذ.
- **التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف:** هم أطفال الراسبون في نهاية السنة الثانية ابتدائي و سنة أولى ابتدائي و الذين يتعذر لهم اعادة السنة مع التلاميذ العاديين.

أعضاء اللجنة الطبية النفسية و التربوية :هم مدير المدرسة الابتدائية، طبيب الصحة المدرسية، مستشار التوجيه المدرسي،معلم خاص بالتعليم المكيف(بلعربي،2015، ص.56).

خلاصة:

وعلى ضوء ما تم ذكره نستنتج أن الدمج المدرسي الأسلوب داعم لإدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة قابلين للتعلم في المدرسة العادية وفي المجتمع عامة، وهو من وفر لهم فرص التكفل والرعاية، وذلك من خلال إتاحة بيئة المناسبة و مدعمة لتحقيق تكيف نفسي وتربوي واجتماعي.

ويعد من أهم أساليب المعتمد عليها في تلبية احتياجات هذه الفئة التربوية والنفسية والاجتماعية ومن البرامج التربية الخاصة الذي تكفل بهذ الفئة وقام بتوفير لها كل متطلباتها والتي تماشت مع قدراتهم وإمكاناتهم وساعدهم في تجاوز المشكلات والعجز الذي اعترضهم وقام بتغير سياسة العزل ونظرة السيئة اتجاه هذه الفئة الى نظرة الإيجابية والمدعمة .

الفصل الرابع: ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

1.تعريف ذوي الإحتياجات الخاصة.

2. فئات ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم .

3. خصائص الفئات قابلين للتعلم الموجودة في المدارس العادية .

4. الحاجات الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.

5. الخدمات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.

6. مهام المعلم ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.

7. طرق التكفل البيداغوجي بذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.

8. المشاكل التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم

9. نصوص التشريعية الخاصة بالتعليم المكيف للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.

خلاصة

تمهيد:

شهدت فئات ذوي الاحتياجات اهتماما كبيرا في وقت الراهن، والتكفل بهم ومعظمهم يتمتعون بالقابلية للتعلم في المدارس العادية و امكانيات عالية للتعلم .

ولهذا تم توفير لهم الرعاية التي يحتاجونها والخدمات الخاصة التي تحقق امكانياتهم وقدراتهم والتي بها يكتشفون أنفسهم و يتقبلون ذواتهم واعاقتهم و مواجهة الصعب والعجز، وساهموا في تكوين فكرة ايجابية عنهم وتغير الفكرة المأخوذة السابقا.

و هنالك عدة انواع من فئات الخاصة التي تم ايجادها في الاقسام المدمجة الخاصة وهي الاعاقة الذهنية والتوحد ومتلازمة داون و من هذا المنطلق سوف نتعرف على من هم اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجاتهم الأساسية وأهم الخدمات التي بحاجة اليها.

1. تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة :

- **تعريف كمال عبد الحميد** (2003):

هم الأطفال الذين لهم ظروف خاصة ومستوى خاص يختلف عن ظروف الأفراد العاديين ومستواهم، فيتفقون عليهم او يقصرون دونهم، وذلك من أجل مساعدتهم في نمو شخصيتهم نموا سليما، متوازيا يؤدي الى تحقيق الذات والمساعدة في التكيف مع المجتمع وفي الوسط المدرسي.(زيتون،2003، ص.5).

- **تعريف قحطان أحمد** (2008):

على أنهم الأطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظ عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعي اهتماما خاصا من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم .(الروسان،1998، ص.17).

- **تعريف السيد:**

بأنهم افراد يعانون نتيجة عوامل والوراثية او بيئية مكتسبة نتيجة وقوع في سوء القدرة على التعلم او اكتساب خبرات او مهارات، ورؤية اداء اعمال التي يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية او اقتصادية او الاجتماعية.(زيندي،2022، ص.79).

- **تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم:**

هم الأفراد الذي يقل مستوى نموهم العقلي عن المستوى الطبيعي، ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين(50–70) درجة، وعلى اختبار وكسلر تكون درجة ذكائهم ما بين(55–75) درجة.(النوايسة،2013، ص.20).

ومنه تستنتج الباحثة بأن اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هم الاطفال الذين يختلفون و ينحرفون عن اطفال العاديين من حيث متوسط العادي وقدراتهم العقلية والنفسية والتعليمية والصحية ويحتاجون الى خدمات خاصة الا انهم يتشابهون مع اقرانهم العاديين من حيث الحقوق والخصائص العامة و هم من فئة القابلين للتعلم(الإعاقة الذهنية، التوحد، متلازمة داون) في الأقسام العادية وسط أقرانهم العاديين

2. فئات ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم :

ومنه سوف نتطرق إلى الفئات القابلة للتعلم الموجودة في الأقسام المدمجة(الإعاقة الذهنية، التوحد، متلازمة داون):

1.2.الإعاقة الذهنية Mental Impairment :

هي حالة تتميز بمستوى عقلي وظيفي دون المتوسط تبدأ أثناء فترة النمو، ويصاحب هذه الحالة قصور في السلوك التكيفي للفرد. وتعرف المنظمة الصحة العالمية الإعاقة الذهنية بأنها : حالة من التوقف النمو العقلي أو عدم اكتماله، والتي تتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهر أثناء مراحل النمو، وتؤثر في المستوى العام للذكاء أي القدرات المعرفية واللغوية والحركية والاجتماعية.(بدير،2004، ص.98).

1.2.تصنيفات الإعاقة الذهنية :

1.1.2.التصنيف التربوي :

يصنف التربويون المعاقين عقليا إلى فئات وفقا لقدرتهم على التعلم، وهذا التصنيف هو الذي تأخذ به المدارس والمؤسسات التي تقدم الخدمات التربوية والتعليمة للمعاقين عقليا ويشمل هذا التصنيف على ثلاث فئات رئيسية هي :

- القابلون للتعليم **Educable:**

وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين 50–70 درجة ، وهم حالات الإعاقة العقلية البسيطة الذين لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقا للمعدلات والمناهج العادية، إلا أنهم يمتلكون القدرة على التعلم بدرجة معينة إذا ما توافرت لهم الخدمات التربوية الخاصة داخل بيئة التعليمية الملائمة، وغالبا لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة قبل سن الثامنة وربما الحادية عشر .

- القابلون للتدريب **Traitable** :

وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين 25–50 درجة، وهم الحالات الإعاقة العقلية المتوسطة، ويعانون من صعوبات شديدة تعجزهم عن التعلم، إلا من قدر قليل من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب، ومع ذلك فهم قابلون للتدريب على مهام العناية الذاتية والوظائف الاستقلالية والأعمال اليدوية الخفيفة، وذلك تحت الإشراف الفني والتوجيه المهني .

- الغير قابلين للتدريب **Non-Traitable** :

تمثل حالات الإعاقة العقلية الشديدة وتقل نسبة ذكائهم عن 25 درجة ، وهم عاجزون كليا، حتى عن العناية بأنفسهم أو حمايتها من الأخطار، لذا يعتمدون اعتمادا كليا على غيرهم طوال حياتهم، ويحتاجون إلى رعاية طبية وصحية ونفسية واجتماعية، إما داخل المؤسسات الخاصة أو المراكز العلاجية أو في المحيط أسرهم، إذا ما توفرت لهم ظروف الرعاية المناسبة. (اسماعيل،2006، ص.70)

2.2.التوحد **Autism disorder** :

يعتبر التوحد من الاضطرابات النمائية والتي تعزل الطفل المصاب من المجتمع دون شعوره بما يحدث حوله من احداث محيط في البيئة الاجتماعية، وينخرط الطفل في مشاعر وأحاسيس وسلوكيات ذات مظاهر تعتبر غير عادية او شاذة بالنسبة لمن يتعاملون معه. وهذه السلوكيات يعايشها الطفل بصفة دائمة مستمرة لأنها الوسيلة الوحيدة التي يعبر بها عن احاسيسه ومشاعره بطريقة الخاصة.

إن التوحد يعتبر اضطراب يعرف سلوكيا، وأن المظاهر المرضية الأساسية يجب أن تظهر قبل أن يصل عمر الطفل الى 30 شهرا (سنتين و نصف) و بحسب هذا التعريف يشتمل اضطراب التوحد على المظاهر التالية:

- اضطراب في معدل النمو وسرعته .
- اضطراب حسي عند الاستجابة للمثيرات.
- اضطراب التحدث والكلام واللغة والسعه المعرفية.
- اضطراب التعلق بالأشياء أو الانتماء للناس والأحداث والموضوعات.
- الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع لأمراض العقلية عرف التوحد على انه اضطراب نمائي وليس انفعالي.(سليمان وعبد الله،2003، ص.13).

3.2. متلازمة داون down syndrome:

هي اضطراب وراثي متسبب فيه الكروموزوم زائد في الخلية وهذا يعني يصبح 47 بدلا من 46 كروموزوم، وهي تحدث نتيجة خلل الجيني، وهي ليست حالة مرضية. كما هي خلل كروموزومي يتميز بوجود كروموزوم زائد في الزوج (21) مما يسبب تخلف عقلي.

3. خصائص الفئات قابلين للتعلم الموجودة في المدارس العادية:

جدول رقم(02) : يمثل خصائص الفئة القابلة للتعلم ومتطلبات دمجها (من تصميم الباحثة)

خصائص تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة القابلين_للتعلم عند فئة الإعاقة الذهنية والتوحد	
التوحد ومتلازمة داون	**الإعاقة الذهنية**
الخصائص العقلية :تطور نمو العلقي لدى الطفل التوحدي بشكل شبه عادي. - التركيز على إشارة أو خاصية واحدة لشيء. - يتمتع 20% من أطفال التوحد ز متلازمة داون من نسبة ذكاء تزيد عن 70%. - حوالي 90% تقريبا من الاطفال التوحديين يقع ذكائهم في حدود التخلف العقلي البسيط والمتوسط.	**الخصائص العقلية:** تقل نسبة الذكاء المعاقين ذهنيا عن 70 وهي تقدر بثلاثة أرباع قدرة العقلية للطفل السوي - الميل نحو تبسيط المعلومات و استخدام المحسوسات في تفكيرهم. - قصور القدرة على التعميم لأنهم يميلون الى تبسيط المفاهيم. - قصور في الانتباه للمثيرات. - صعوبة التذكر والحاجة إلى التكرار. - ضعف القدرة على التمييز بين المتشابهات.
الخصائص اللغوية: يحاولون دائما التواصل بالإيماءات وبتعبيرات الوجه.	**الخصائص الجسمية:** نموهم الجسمي والحركي يصل الى مستوى القريب من مستوى العاديين.
الخصائص الاجتماعية: عدم التضايق من وجوده بمفرده أو مع الاخرين.	**الخصائص اللغوية:** كتساب اللغة متأخرة بعض الشيء عن أقرانهم ,انخفاض في مستوى الفهم اللفظي.
	الخصائص الاجتماعية: القدرة على التكيف الاجتماعي و التفاعل مع الاخرين والاعتماد على أنفسهم من مختلف النواحي.
متطلبات الدمج لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العادية_عند الإعاقة الذهنية والتوحد	
التوحد ومتلازمة داون	**الإعاقة الذهنية**
- اعتماد على التفكير المرئي من قبل المعلم لطفل التوحدي.	- أن يكون المعلم على معرفة بالتخلف العقلي و خصائص كل فئة. - لكل طفل من ذوي الإعاقة له احتياجاته الفردية الخاصة به.

– أن يتجنب المعلم استخدام الكلمات الكثيرة أو تعليمات الطويلة. – تمتع بعض أطفال التوحد بمواهب عديدة على المعلم أن يشجعها و يطورها. – اعتماد على العاب في تعليم أطفال التوحد في المسائل الحسابية. – تجنب أصوات المرتفعة امام هذه الفئة لتمتعهم بالحساسية ضد هذه أصوات. – عل المعلم أن يتجاهل طلبات الطفل وغضبه في نفس الوقت . – أن يكون المعلم على دراية بخصائص الطفل التوحدي المعرفية والجسمية والانفعالية والاجتماعية.(مصطفى و عبد الظاهر،2013، ص.252).	– ان يتم تحديد مصادر تعليمية معينة لجذب اهتمامهم في توصيل المعرفة لهم. – على المعلم تبسيط المفاهيم لهذه الفئة لي قصورهم في ادراك المجرد. – عدم اسراف في استخدام استراتيجية مكررة لعدم شعور الطفل بالملل. – عدم استخدام العقاب لهذه الفئة في تعديل السلوك . – اعتماد على الدعم الإيجابي في تعديل سلوكاتهم. أن يكون المنهج مناسب لقدراتهم العقلية لدى أطفال. – اعتماد على نموذج التعلم التعاوني .

4 . الحاجات الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم:

لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة متطلبات تربوية ونفسية وجسمية واجتماعية تختلف عن المتطلبات الأخرى للتلاميذ العاديين، وتختلف أيضا تبعا لنوع الإعاقة وما يترتب عنها من مؤثرات، كما أنه لو تركت هذه الفئة دون اهتمام بمشاكلهم والصعوبات التي تواجههم قد يتحول البعض منهم إلى وجهات انحرافية قد تعيق تقدمهم، فالاستفادة من الجهود هذه الفئة في الإنتاج هو في حد ذاته توفير لطاقات إنتاجية ومنه يتم تقسيم هذه الاحتياجات كما يلي:

1.4. الاحتياجات التعليمية:

ذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من الأفراد الذين بحاجة إلى تعليم، لذا يجب أن يتوفر التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم ورفع الاهتمام بتعليم الكبار، وذلك عن طريق المؤسسات الخاصة. وإمكانيات هذه الاحتياجات على إشباع احتياجات الثقافية مثل الحاجة إلى القراءة والاطلاع والاستفادة من المجالات المعرفية المتعددة وذلك بتوفير الأدوات والوسائل الثقافية اللازمة والكتب التي تناسب ميولهم.

2.4. الاحتياجات الاجتماعية والنفسية:

تعد الحاجات الاجتماعية والنفسية من الحاجات الهامة والضرورية، ولابد من مساعدتهم على إشباعها حتى يتمكنوا من التكيف مع وضعهم ويتجنبوا مواقف الإحباط ومشاعر الألم والحزن، والتوتر والقلق، التي تجعلهم عاجزين عن إقامة علاقات مع الآخرين وهي كما يلي: الحاجة إلى الشعور، لانتماء، الحاجة إلى احترام الذات، الحاجة إلى الاستقلال والثقة في النفس، الحاجة إلى الاحتفاظ لمكانة الاجتماعية وتقبل اجتماعي، الحاجة إلى تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية .

3.4. احتياجات تدريبية :

هي تأهليهم وتدريبهم على ما يناسب إمكانياتهم وقدراتهم وظروف إعاقتهم في المؤسسات العادية ومؤسسات التأهيل المهني.

4.4.احتياجات مهنية:

وتتمثل في تهيئة سبل التوجيه المهني المبكر والاستمرار فيه لحين الانتهاء من العملية التأهيلية وإصدار التشريعات في محيط تشغيل المعاقين، وتوفير فرص العمل التي تناسب قدراتهم .

5.4. الاحتياجات ارشادية :

حتى يتكيف الفرد المعاق مع بقية الأفراد يتم ارشاده لحصول عملية تنمية شخصيته من جانب وتكيفه في الوسط المدرسي مع أقرانه العاديين و الإندماج معهم من جانب أخر.(هادف،2014، ص.221).

5. خدمات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم:

يحتاج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة إلى خدمات تعليمية متعددة منها :

1.5. الخدمات التعليمية:

يحتاجون إلى وجود مدارس خاصة أو فصول لكل فئة من فئات المعاقين، تناسب ظروفهم واستعداداتهم وقدراتهم، كما تناسب نوعية إعاقتهم، كما يحتاجون إلى المساعدة في اندماجهم في التعلم العام ،أوفي البرامج التعليمية الخاصة، لمن يستطيع مسايرة زملائه في المدارس العادية، ومساعدتهم على التخلص من مشاعرهم السلبية التي ترتبت عن الإعاقة. والتي تساعدهم على تكوين علاقات وتدعيمها بالجماعات التي يتفاعلون معها في المدرسة أو خارج المدرسة حتى لا يشعروا بالعزلة بين زملائهم، كما يحتاجون إلى تخليصهم من ضغوطهم الداخلية سواء داخل الأسرة أو داخل المدرسة، وكذلك يحتاجون إلى تخفيف من ضغوطهم النفسية، ومشاعرهم السلبية، وعلاج مشكلاتهم النفسية بقدر الإمكان.

2.5. الخدمات التأهيلية:

يحتاج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الخدمات التأهيلية، وخاصة التأهيل النفسي والاجتماعي الذي يساعد التلميذ المعاق على تخفيف ما تركته الإعاقة في نفسه، وهذه الخدمات التأهيلية تساعده على التكيف في جميع النواحي الجسمية، والنفسية والاجتماعية والمهنية.

3.5. الخدمات النفسية:

لمواجهة العوامل النفسية التي تنتج عن الإعاقة هناك مجموعة من الحاجات النفسية التي يجب إشباعها عند ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أهمها الشعور بالأمن والاطمئنان ولاستقرار.وأن يحاط بمن حوله بالثقة والتعاون وأن يشعر بالاتزان الانفعالي، وتجنبه العزلة والانطواء وأن نجعله محب ومقبول من قبل الآخرين من خلال إقامة علاقات إيجابية. كل هذا يعتبر مجالا واسعا لإشباع الحاجات النفسية (موسى،2013، ص.130).

6. مهام المعلم ذوي احتياجات الخاصة القابلين للتعلم:

ويجب مراعاة عدة عوامل عند اختيار معلمي التلاميذ ذوي الإعاقات في الصفوف الدمج في المدرسة العادية وهي :

- على تعليم المهارات الأساسية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتضمنها برنامج التدريبي العادي.
- امتلاك معلمين الدافعية للعمل في هذه الصفوف.
- قبول المعلمين التعامل مع اخصائيين ذوي الإعاقات.
- المرونة في التكييف الأساليب والمناهج لتلائم الحاجات الفردية للتلاميذ المعاقين.
- القدرة على التعامل مع ما تتطلبه البيئة الصفية من التعديلات.(بن شني،2022، ص.42).
- تبني إتجاهات إيجابية نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقات مع التلاميذ العاديين.
- اختيار الأساليب الفعالة في التشويق، وتناسب كل حالة من الإعاقة.
- تقديم تعزيز لفظي ومادي للتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابل للتعلم في ضوء تقدمه الاكاديمي والسلوكي والانفعالي والاجتماعي.
- تطويل اتجاهات ايجابيه نحو تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عدم التركيز على جوانب القصور التي يعاني منها تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تركيز على نقاط الضعف التي يعاني منها تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتقويه الجوانب الإيجابية والنقاط القوة لديه.

- تغيير من استراتيجية التدريس مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتركيز على التدريس الفردي.
- توفير بيئة صفية تختلف عن البيئة الصفية العادية.
- تعديل محتوى المنهج ولو بشكل مبسط او مبدئي للتوصيل الفكرة لتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

مما سبق تستنتج الباحثة أنه لابد أن يكون معلم أن يكون مدرب و مكون من ناحية التربوية والتعليمية، ويكون متفهم ومتقبل لي مهامه، وانتهاجه لأسلوب الصحيح في تعامل مع هذه الفئة الخاصة لتحقيق الكفايات التعليمية.

7.طرق التكفل البيداغوجية لذوي احتياجات الخاصة القابلين للتعلم:

هي مجموع الإجراءات التي تقوم بتسخير كل الوسائل التعليمية لكي تتناسب مع فئة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلة للتعلم، وتكوين فريق تربوي خاص قائم على تقديم التربية الخاصة لذوي إعاقات من أجل استغلال الجيد لهذه الطاقات، وتتمثل في اختيار استراتيجية وإتباع المنهجية التربوية التي تتناسب معهم، وهناك عدة أنواع من التكفل و هي على النحو التالي:

1.7. التكفل النفسي البيداغوجي:

ويتم على مستوى المراكز النفسية البيداغوجية التابعة لوزارة التضامن، حيث يوفر المركز تعليما متخصصا يهدف الى ادماج الاطفال مهنيا واجتماعيا، وتنمي مهاراتهم. بالإضافة الى الاهداف التكوينية والإعلامية والتحسيسية.

2.7. الدمج في الأقسام الخاصة:

هي الأقسام الخاصة تشترط تحديد نوع ودرجة الإعاقة، حيث يوجد اقسام للمكفوفين وضعيف السمع وزراعي القوقعة والاعاقات الذهنية والتوحد، ويتراوح القسم ما بين 6 الى 12 تلميذ وهناك أيضا اعاقات مختلفة، والاقسام الخاصة لها أهمية كبيرة بإضافة الى ما تقدم من الخدمات التربوية والتعليمية المناسبة، وكما تبعدهم عن الحالات الإحباط والفشل التي يتعرضون له.

3.7. التكفل في الوسط المدرسي العادي:

يقصد بالوسط المدرسي العادي هو المؤسسة التربية والتعليم التابعة لقطاع التربية الوطنية، وهي المدارس الابتدائية والمتوسطات وكذلك المؤسسة التربية والتعليم الخاصة، ويتم ذلك اما بإدماج الطفل المعني ادماج كليا في الاقسام العادية او بالإدماج الجزئي في الاقسام الخاصة.(خير وبوعزيز،2022، ص.35).

وترى الباحثة بأن هذه الطرق البيداغوجية أتاحت الفرص للتعلم، وتطبيقا لمناشر الوزارية ونصوص التشريعية فكلها تنص على ضمان التعليم لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الاقسام المدمجة في الوسط المدرسي العادي مع أقرانهم العاديين، وتؤكد على ضرورة مراعاة حالتهم الصحية ، وتوفير الظروف التي تساعدهم على بلوغ أقصى ما تؤهله لهم استعداداتهم ، ومن بينهم (اعاقة الذهنية الخفيفة ،التوحد، متلازمة داون) .

8.المشاكل التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم:

يواجه المعاق عديد من المشكلات في نوعها وعما يواجهه الطفل العادي، وتصنف المشكلات الى عدة أنواع منها :

1.8. المشكلات الأسرية: يواجه الطفل المعاق في أسرته عدة مشكلات من بينها نظرة الوالدين والأخوة نحو الطفل المعاق، إما نظرة ألم أو سخرية والاستهزاء، واعتباره هو مشكلة الأسرة، وأيضا الإهمال مما يخلق لديه مشكلات في صعوبة التكيف مع محيطه الاسري.

2.8. المشكلات التربوية: فالمعاق بحاجة إلى الرعاية و العناية خاصة، فقد يحتاج معها إلى مصادر والمواد التعليمية الخاصة و طرائق تربوية الخاصة بهم ومناهج التعليم خاص معد من قبل المختصين، ويكون حسب مراحل العمر الزمني والعقلي لديهم.

3.8. المشكلات الاجتماعية : إن شعور الفرد المعاق بالعجز والنقص والضعف يدفعه إلى الانطواء والعزلة، فيشعر بالأسى والحسرة بالكراهية اتجاه نفسه والحياة ومن حوله، وإما أن يدفعه ذلك الشعور إلى الغيرة والحقد على الآخرين العاديين وقد يؤدي ذلك إلى العدوانية نحو أقرانه كالتخريب وإيذائهم. كل ذلك يؤدي إلى عدم التكيف السليم والانفعالي مع إعاقته.(هواري،2022،ص.44).

4.8. المشكلات النفسية: تصاحب الإعاقة سواء حدثت في المرحلة الطفولة او بعدها العديد من المشاعر السلبية مثل الشعور بالوصمة او الشعور بالرفض للذات للإعاقة والرفض من جانب المجتمع. فقط تتميز شخصية المعوق بالجمود وعدم المرونة والحدة والعدوانية واكتئاب.

5.8. المشكلات المتعلقة بالتأهيل: وهي المشكلات التي يتعرض لها المعاق، وقد تكون مرتبطة بالفرد ذاته والمرتبطة بما هو خارج الفرد وما هو مرتبط بالفرد، فهي مشكلات متنوعة ومتغيرة طبقا للمجتمع وامكانيته.(هلال،2009، ص.28).

و ترى الباحثة بأن مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة تتضح في النقاط التالية: الاعتمادية والدافعية الخجل والاحباط والغضب والاتصال والنظرة السائدة بين الناس نحوهم و السلوك النمطي، وكما ترى بأن مشكلات هذه الفئة راجعا اساسا إلى نوع الإعاقة وشدتها ودرجتها.

9.نصوص التشريعية الخاصة بالتعليم المكيف للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم:

وضحت الباحثة بعض مناشير الوزارية الخاصة بالتعليم المكيف كما هو مبين في الجدول التالي:

(خرفان و بولهواش،2020،ص.373)

جدول رقم(03): يمثل مختلف النصوص التشريعية المتعلقة بالتعليم المكيف (من تصميم الباحثة):

المنشور	التاريخ	الموضوع	الهدف
رقم 194	1982/10/10	إجراءات خاصة بفتح أقسام التعليم المكيف	يتضمن تحديد الإجراءات العملية لفتح وتسيير أقسام التعليم المكيف.
رقم 1548	1983/04/16	التعليم المكيف حملة الاستكشاف الأطفال غير المتكلفين	الكشف عن الأطفال الذين يعانون من التأخر الدراسي.
رقم 025	1984/06/07	متابعة الأطفال المسجلين في أقسام التعليم المكيف	إدماج الطفل الذي تمت معالجته من حالة التأخر الدراسي في ظرف مؤقت في القسم العادي.
رقم 53	1985/09/ 10	توقيت التعليم المكيف	يستوجب على المعلم أن يعمل قانونيا 03 ساعة. وتنظيم جدول توقيته حسب مميزات قسمه.
رقم 596	1988/12/13	تنظيم التعليم المكيف	تقرير أهم القواعد التي يجب أن تراعى في تنظيم التعليم المكيف.
رقم 111	1992/04/29	أقسام التعليم المتخصص المكيف	أن تبقى أقسام التعليم المتخصص بنوعيها (التحضيري والمكيف) في إطار المدرسة الأساسية

			المندمجة ولابد أن تبرز ضمن الخرائط المدرسية للمؤسسات.
رقم 24	**1994/01/29**	تنظيم التعليم المكيف	**منح التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي تعليما خاصا يمكنهم من تدارك النقص الملاحظ عليهم.**
رقم 1061	**1996/10/08**	التكفل بالتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة	**متابعة الأطفال الذين يعانون من عاهة أو أمراض مزمنة وذلك بأن يتلقى التلاميذ علاجا مكثفا ومؤقت من شأنه أن يقلل من الإعادة والتكرار.**
رقم 433	**2001/05/09**	الرعاية التربوية للتلاميذ المتأخرون دراسيا	**التقليل من ظاهرتي الإعادة والتسرب المدرسي.**
رقم 04_08	**23/01/2008**	التكفل بكل أنواع الإعاقات لدى التلاميذ	**فتح أقسام التعليم المكيف بالمدارس الإبتدائية للتكفل بالتلاميذ من مختلف الإعاقات**
رقم 202	**2010/07/08**	إعادة تنظيم التعليم المكيف	**إدماج المتأخرون دراسيا في الأقسام العادية.**
رقم 884	**30/04/2017**	التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	**توسيع فتح الأقسام التعليم المكيف و تعزيز التكفل بالتلاميذ في**

			المؤسسات التعليمية مع إمكانية إدماجهم في الأقسام العادية.
رقم 1053	**24/06/2019**		**معالجة و متابعة بيداغوجية للتلاميذ**

خلاصة:

ومنه نستنتج بأن هذه الفئة التي تتمتع بقابلية للتعلم ساهمت في اكتساب مكانتها بنفسها و التحدي كل المعوقات التي واجهتها، واصبح لديها اطار تربوي خاص بها بيئة تعليمية تناسبها و تناسب قدراتها العقلية و الصحية، بإبراز ذاتها من خلال وضعها فالأقسام المكيفة بها تم استبدال فكرة العزل و المراكز الخاصة الى ادماجهم مع اطفال العاديين داخل مؤسسة تربوية موحدة.

الفصل الخامس:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا :الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
2. مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية
3. مواصفات و عينة الدراسة الاستطلاعية
4. أداة الدراسة الاستطلاعية
5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الاستطلاعية

ثانيا :الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة
2. مكان وزمان الدراسة الأساسية
3. مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها
4. أدوات الدراسة الأساسية
5. طريقة إجراء الدراسة الأساسية
6. الأساليب الإحصائية

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي المحور الأساسي في البحث وهو ينقسم الى قسمين: **القسم الأول الإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة الاستطلاعية** حيث يتم ذكر فيها الغرض من الدراسة الاستطلاعية، بإضافة الى زمان ومكان إجراء الدراسة وتعرف على مجتمعها، توصلا الى الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وكما تعتبر المرحلة التمهيدية لقسم الثاني وهو الدراسة الأساسية.

أولا : الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية، نظرا لأهميتها في البحوث التربوية والأكاديمية، فهي أساس البحث، كما تعد استكشاف للميدان البحث، وبما أنها ضرورية بالنسبة لأي بحث، ومن خلال الدراسة الحالية تم تحديد الأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها والتي من شأنها تيسير سير الدراسة.

1.أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- ✓ التعرف على ميدان البحث وعلى الصعوبات والنقائص التي تعيق الدراسة الأساسية.
- ✓ جمع المعلومات والإحاطة بالظروف والامكانيات المتوفرة في الميدان.
- ✓ التأكد من صلاحية الأداة من حيث خصائصها السيكومترية.
- ✓ تحديد الميدان الدراسة والتعرف على العينة الدراسة ومدى تجاوبها مع الأداة المستخدمة في الدراسة.
- ✓ تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية من مكان وعينة الدراسة ومدة الدراسة والأدوات التي تم الاعتماد عليها لتطبيق الدراسة.

2. مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية ب(3) ابتدائيات في الأقسام المدمجة الخاصة بولاية مستغانم، ابتدائية محمد مختار(صلامندر)، ابتدائية معروف شارف (مزغران)، ابتدائية ولد عودية صالح (ريزنفيل). وقد امتدت فترة الدراسة الاستطلاعية من 2023/02/07 إلى غاية 2023/02/25.

3.عينة الدراسة الاستطلاعية و موصفاتها:

ثم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ ذوي احتياجات الخاصة من مختلف اقسام المدمجة في ابتدائيات ولاية مستغانم ، حيث اختيرت بطريقة عشوائية، تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (70) تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة (55ذكور-15إناث).

أ. حسب الجنس :

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الجنس:

جدول (04) يبين مواصفات العينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكور	55	%78.57
اناث	15	%21.43
المجموع	%100	70

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أعلاه أن أكبر نسبة حسب الجنس كانت للذكور مقدرة بنسبة **(78.57%)** مقارنة بنسبة للإناث التي تمثل **(21.43%)** بفارق قدره **(57.14%)**كما هو موضح في الرسم البياني التالي:

الشكل (03) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

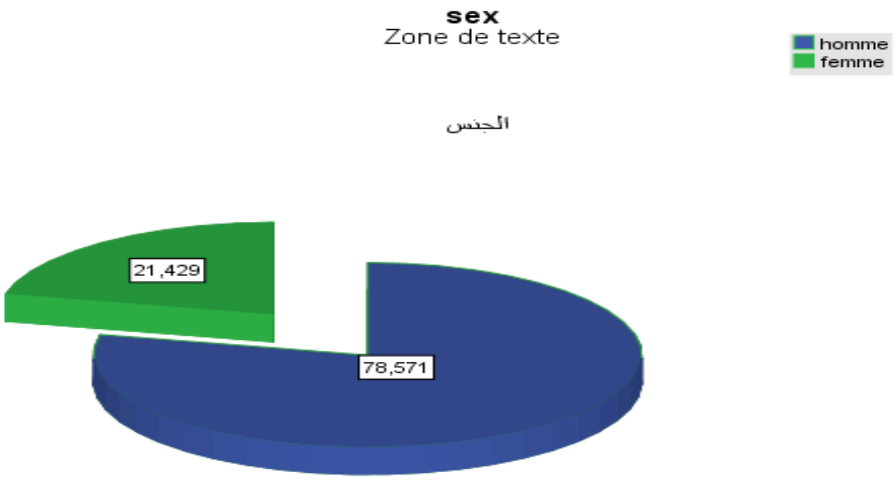

ب.حسب نوع الإعاقة :

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير نوع الإعاقة:

الجدول (05) يبين مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب نوع الاعاقة.

نوع الإعاقة	التكرارات	النسبة المئوية %
الإعاقة الذهنية	23	%32.86
التوحد	24	%34.28
التأخر ذهني	14	%20
متلازمة داون	09	%12.86
المجموع	70	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن أكبر نسبة كانت لصالح تلاميذ ذوي **اعاقة التوحد** التي كانت مقدرة ب(**34.28%**) ونرى أن نسبة كانت متقاربة بينها وبين **إعاقة الذهنية** التي قدرة ب (**32.86%**) تم يليها **التأخر الذهني** بنسبة (**20%**)وفي أخير تأتي إعاقة **متلازمة داون** بنسبة (**12.86%**) كما هو موضح في الرسم البياني التالي :

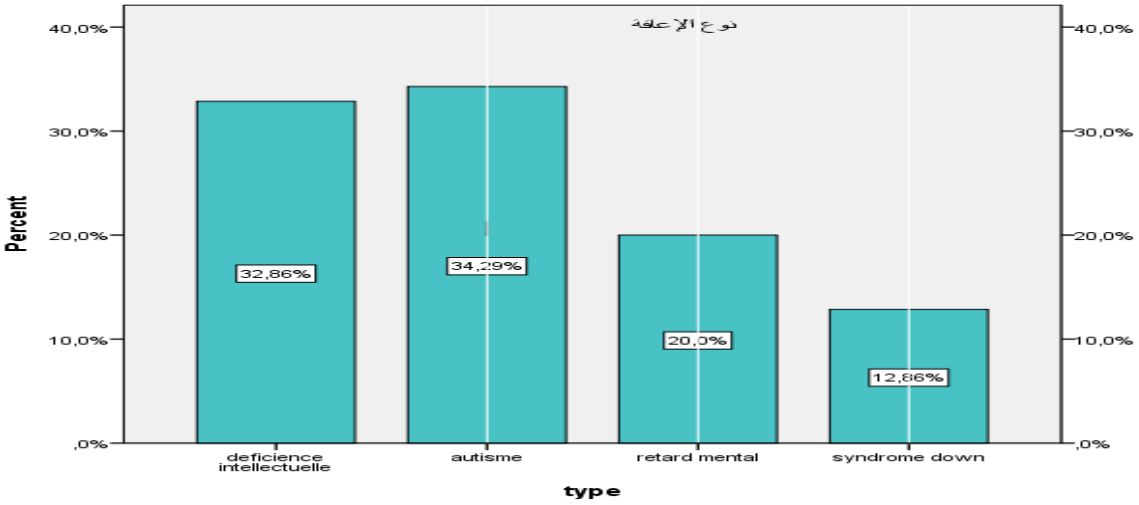

الشكل (04) يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب نوع الإعاقة

ج. حسب مستوى الدراسي :

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير مستوى الدراسي:

الجدول رقم (06) يحدد مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
سنة أولى ابتدائي	21	%30
السنة الثانية ابتدائي	20	%28.57
السنة الثالثة ابتدائي	29	%41.43
المجموع	70	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه(06) ان نسبة سنة ثالثة ابتدائي أعلى نسبة مقدرة ب**(41.43%)**،ثم ترى بان نسبة سنة ثانية و أولى ابتدائي متقاربة فيما بينهم التي كان مقدارها ب**(30%)** لصالح سنة أولى و**(28.57%)** لصالح سنة ثانية ابتدائي وهذا ما يوضحه مخطط التالي:

الشكل رقم (05) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي

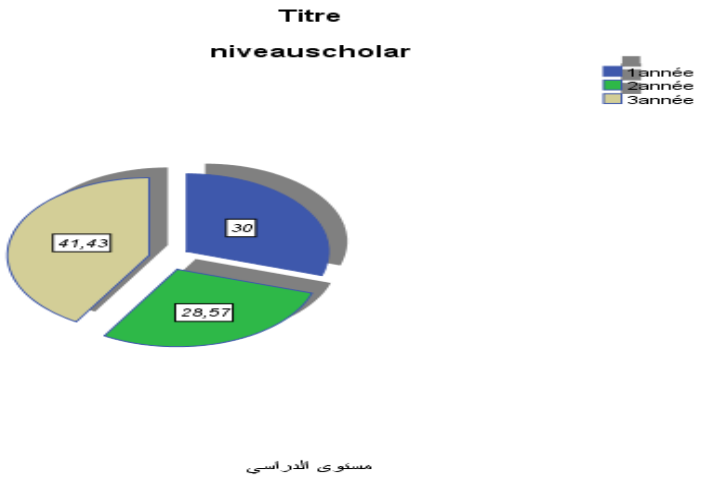

4. أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية:

لغرض تحقيق خطوات البحث والإجابة عن تساؤلات الدراسة، اعتمدت الباحثة في دراستها على مقياس كأداة لجمع بيانات، وتم اعتماد على مقياس التكيف المدرسي لسعاد بن غليسي(2021).

1.4. وصف مقياس التكيف المدرسي :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس التكيف المدرسي المعد من طرف الباحثة **سعاد بن غليسي** (2021) الذي أعد لاستخدامه في مذكرة دكتوراه بعنوان: «**فاعلية برنامج تدريبي قائم على منهج ماريا مونتيسوري لخفض سوء التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بمدينة الجلفة**». اعتمدت الباحثة لتصميم هذا مقياس على دراسات سابقة وعدة مقاييس منها :

- مقياس فينلاند السلوك التكيفي.
- مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي الذي تم اعداده من قبل الباحث محمود مطرود وليد وسعد باسم سنة(2008) وهو مقياس مخصص لطلبه المدارس الإعدادية.

- مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي الذي طوره ميريل سنة (1993).
- دراسة سعاد إبراهيمي(2003) بعنوان ادماج المعاق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بتكيف المدرسي.

و يتكون المقياس على (45) فقرة موزعة على (03) أبعاد موضحة في جدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع بنود المقياس التكيف المدرسي حسب ابعاده :

البعد	بنوده
التكيف مع النظام الداخلي للمدرسة	1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-34-37-40-43
التكيف مع الغرفة الصفية	2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32-35-38-41-44
التكيف مع المادة المدروسة	3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33-36-39-42-45

2.4. طريقة تفريغ و تصحيح الاستبيان:

اعتمدت صاحبة الأداة على طريقة **ليكرت** لتصحيح البنود بحيث تعطي كل فقرة من فقرات الاوزان التالية:

(بن غليسي،2021، ص.119)

الجدول رقم (08) : يوضح مفتاح التصحيح البدائل حسب سلم ليكرت

دائما	أحيانا	أبدا
3	2	1

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (135) كأعلى درجة و(45) كأدنى درجة التي يمكن ان يتحصل عليها المفحوص، كما تشير الدرجة التي تتراوح بين :

[45-74] تلميذ غير متكيف.

[75-104] تلميذ معتدل التكيف .

[105-135] تلميذ متكيف.

3.4 الخصائص السيكومترية للأداة التكيف المدرسي :

أ.الصدق:

اعتمدت الباحثة سعاد بن غليسي على **3** أنواع من الصدق «**صدق المحكمين** وذلك بعرضهم على مجموعة من الأساتذة مختصين في علم النفس التربوي والمدرسي وعلوم التربية فبلغت نسبة الصدق البنود المستخلصة من خلال التحكيم 100%. اما نوع الثاني فقد تمثل في **الصدق التمييزي** حيث بلغت قيمه اختبار(ت) (43.89) عند مستوى دلالة 0.05=aأي يوجد فروق بين العليا والدنيا بنسبة 95%.

أما نوع ثالث هو **الصدق الاتساق الداخلي** وجدت معاملات ارتباط بيرسون دالة بين كل فقرات وأبعادها دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01) و(0.05) وكانت قيمة معامل ارتباط (0.713).مما يبين بأن المقياس صادق بدرجة عالية.

ب. ثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على طريقة **معامل الفا لكرونباخ** وقدر ب (0.91) وطريقة الثانية **التجزئة النصفية** على عينة متكونة من 100 تلميذ يدرسون بالمرحلة الابتدائية، وتما حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس وتحصلت على ثبات قدره(0.80) وباستخدام معادلة تصحيح لسبيرمان براون أصبح معامل الثبات المعدل قدره(0.90) وطريقة الثالثة هي التطبيق وإعادة التطبيق نتيجة معامل الارتباط قدرب(0.99)عند المستوى الدلالة0.01.(بن غليسي،2021، ص.126)

ج. حساب صدق وثبات المقياس التكيف المدرسي:

اعتمدت الباحثة في دراستها على حساب صدق وثبات، وتحصلت على خصائص سيكوميترية التالية:

1.الصدق:

أولا: الصدق الاتساق الداخلي:

أ. علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية :

جدول رقم (09) يبين معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس :

الأبعاد	معامل الارتباط بين البعد و الدرجة الكلية للأداة	مستوى الدلالة عند	
		0.01	0.05
التكيف مع النظام الداخلي للمدرسة	0.899**	×	
التكيف مع الغرفة الصفية	0.887 **	×	
التكيف مع المادة المدروسة	0.890**	×	

**** دالة عند مستوى الدلالة (0.01).**

يتضح من خلال الجدول رقم(09) أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين الابعاد الثلاثة للمقياس التكيف المدرسي و الدرجة الكلية له، كانت مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ومما يدل على اتساق المقياس بدرجة عالية من الصدق

ب. علاقة الفقرات بالأبعاد:

ب.1. صدق الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد التكيف مع نظام الداخلي للمدرسة.

جدول رقم (10): يبين نتائج معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد التكيف مع نظام الداخلي للمدرسة.

بنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ف1	*0.24	0.045
ف4	**0.34	0.003
ف7	**0.52	0.000
ف10	**0.48	0.000
ف13	0.10	0.370
ف16	0.19	0.102
ف19	**0.38	0.001
ف22	*0.24	0.038
ف25	**0.48	0.000
ف28	**0.50	0.000
ف31	0.17	0.138
ف34	**0.64	0.000
ف37	**0.42	0.000
ف40	**0.44	0.000

ف43	*0.28	0.018

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

*دالة عند مستوى الدلالة(0.05).

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل بند من بنود و الدرجة الكلية للبعد ،كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) ماعدا فقرة رقم 1 ورقم 22 ورقم 43 دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ووجود فقرات غير دالة احصائيا هي رقم 13 ورقم 16 ورقم 31 وعليه تم حذفها و أصبح هذا البعد يتكون من (12) فقرة.

ب.2. صدق الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد التكيف مع الغرفة الصفية:

جدول رقم (11) يبين نتائج معاملات الارتباط بين فقرة وبعد التكيف مع الغرفة الصفية.

بنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ف2	0.18	0.131
ف5	**0.36	0.002
ف8	**0.51	0.000
ف11	**0.33	0.005
ف14	0.54	0.659

ف17	**0.45	0.000
ف20	0.14	0.229
ف23	**0.59	0.000
ف26	0.18	0.118
ف29	**0.32	0.006
ف32	**0.57	0.000
ف35	**0.46	0.000
ف38	**0.64	0.000
ف41	0.04	0.701
ف44	**0.34	0.003

**** دالة عند مستوى الدلالة (0.01).**

***دالة عند مستوى الدلالة(0.05).**

يتضح من خلال الجدول رقم(11) ان معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل بند من بنود و الدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، ماعدا فقرة رقم 2 ورقم 14 ورقم 20 ورقم 26ورقم 41 غير دالة إحصائيا و عليه تم حذفها وأصبح هذا البعد يتكون من (10) فقرات.

ب.3. صدق الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد التكيف مع المادة المدروسة:

جدول رقم (12) يبين نتائج معاملات الارتباط بين فقرة و بعد التكيف مع المادة المدروسة.

بنوذ	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ف3	**0.42	0.000
ف6	**0.60	0.000
ف9	**0.68	0.000
ف12	0.063	0.605
ف15	0.057	0.640
ف18	**0.60	0.000
ف21	*0.25	0.034
ف24	**0.49	0.000
ف27	*0.24	0.034
ف30	**0.45	0.000
ف33	**0.70	0.000
ف36	**0.72	0.000
ف39	**0.70	0.000

ف42	0.007-	0.957
ف45	**0.52	0.000

**** دالة عند مستوى الدلالة (0.01).**

***دالة عند مستوى الدلالة(0.05).**

يتضح من خلال الجدول رقم (12) ان معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة من فقرات و الدرجة الكلية ، كلها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) وبالنسبة الفقرة رقم 21 ورقم 27 فهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) ماعدا الفقرة رقم 12 ورقم 15 ورقم 42 غير دالة مما يدل على اتساق هذا البعد وتماسك بنوده.

ثانيا: صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):

قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية بين درجات الدنيا والعليا للمقياس، تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية المتكونة من (ن=70) ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية المتحصل عليها من استجابة الأفراد للمقياس ككل، تم اختيار أدنى درجة 27% أي (23) فردا، وأعلى درجة 27% أي(23) فردا، وتم إجراء المقارنة بين هاتين المجموعتين وذلك باستخدام اختبار (ت). كما هو موضح في الجدول رقم (13):

جدول رقم(13): يوضح صدق المقاربة الطرفية بين المجموعة الدنيا والعليا للمقياس التكيف المدرسي:

الأساليب السمة	القيمة الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	sig	مستوى الدلالة
التكيف المدرسي	الدنيا23	74.260	8.046	11.732	44	0.000	0,005
	العليا23	96.217	3.976				

نلاحظ من خلال الجدول رقم(13) أن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة لفئة الدنيا قدر ب(74.260) لإنحراف معياري قدرب(8.046)، أما بالنسبة لأفراد العينة العليا فقيمة المتوسط الحسابي قدرب(96.217) بإنحراف معياري قدرب(3.976) وبعد ذلك تم تطبيق اختبار(ت) لدلالة للفروق بين المجموعتين فوجدت قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب(11.732)عند درجة الحرية 44، وبما أن قيمة sig(0.000) أصغر من مستوى الدلالة(0.05). ومنه نقول بأن هنالك فروق بين المجموعتين الدنيا والعليا ومنه المقياس يتميز بالصدق فبتالي هو ثابت.

3. ثبات الأداة :

بعد التأكد من الصدق المقياس، نقوم الأن بالتأكد من ثباته وقد اخترت الباحثة بطريقتي التجزئة النصفية حيث يتم تقسيم المقياس الى نصفين(نصف الأول خاص بالفقرات ذات الأرقام الفردية من (1 إلى 45) والنصف الثاني يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية من (2 إلى 42))، وطريقة الفا لكرونباخ، وعليه كانت النتائج كما في الجدول التالي:

1.3. عن طريق التجزئة النصفية:

جدول رقم (14) يوضح نتائج حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية:

المقياس ككل	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط
الثبات الكلي	**0.776**	0.874

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن معامل الثبات النصفي للمقياس يساوي (0.776) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان بروان أصبح يساوي (0.874) وهي تدل على درجة ثبات للاختبار كبيرة.

2.3. معامل الثبات ألفا لكرونباخ :

من خلال قيمة ألفا لكرونباخ في حساب الثبات التي قدرت ب (0.84)، وهو معامل مرتفع ويؤكد على تمتع الاستبيان بقدر كبير من ثبات، وهذا يتبث أنه يقيس ما وضع لقياسه.

ثانيا : الدراسة الأساسية :

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتأكد من خصائصها سيكوميترية للأداة الدراسة، حيث كلا المقياسين يتمتعان بخصائص سيكوميترية عالية، وبالتالي تم إجراء الدراسة الأساسية.

1. منهج الدراسة :

يتم تحديد المنهج المستخدم في دراسة وفقا لطبيعة الموضوع المعالج، وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو المنهج باعتباره الأنسب لهذه الدراسة، والذي يمكن تعريفه بأنه عبارةعن مسح شامل للظاهرة الموجودة في الظاهرة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد، وقد لا يكتفي بوصف وتشخيص الواقع

بل يهتم أيضا بتقرير ما ينبغي ان تكون عليه الاشياء او الظاهرة المدروسة.(عبيدات وأخرون،2007، ص.176).

ومن أجل التأكد من صحة الفرضيات البحث تما اعتماد على المنهج الوصفي، الذي يساهم في جمع البيانات ويصفها وصفا دقيقا وتبويبها بل وتفسيرها من اجل التوصل الى فهم وتحليل الظاهرة المبحوث باستخدام مختلف الأساليب المناسبة القياس، والتصنيف وتفسير وتنظيم البيانات وتحليلها ومن ثم استخراج النتائج ذات دلالة و المغزى.

2. مكان وزمان إجراء دراسة الأساسية :

قامت الباحثة بدراستها الميدانية على (6) ابتدائيات بولاية مستغانم، وذلك بعد حصولها على رخصة الدخول من مديرية التربية لولاية مستغانم ،حيث تم اختيار لهذه الابتدائيات على اساس توفر اقسام مدمجة فيها وهي كالتالي: ابتدائية لطروش خديم /ابتدائية معروف شارف /ابتدائية ولد عودية صالح /ابتدائية محمد مختار/ ابتدائية بن موسى قدور/ بن محال بلقاسم .امتدت الدارسة الأساسية من26-02-2023 الى-2023 03-19.

3.مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة على الأقسام المدمجة لولاية مستغانم (تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم)، حيث قدر مجتمع الدراسة ب(125) تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة القابل للتعلم سحبت بطريقة قصدية لسهولة الوصول للعينة.

1.3. مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

اعتمدت الباحثة على عينة الدراسة الأساسية المتكونة من (116) التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة القابل للتعلم من (6) ابتدائيات لمدينة مستغانم وهذا ما يوضحه الجدول رقم(15):

الجدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المدارس ومتغير الجنس:

الجنس	إناث		ذكور		مجموع	
أقسام المدمجة	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
معروف شارف مزغران	4	%14.81	26	29.21%	30	25.86%
لطروش خديمصلامندر	5	%18.52	11	12.36%	16	13.79%
محمد مختار صلامندر	5	%18.52	19	21.35%	24	20.69%
بن موسى قدور 5جويلية	1	%3.70	10	11.24%	11	9.48%
بن محال بلقاسم حاسي ماماش	5	18.52%	8	8.99%	13	11.21%
ولد عودية صالح ريزنفيل	7	25.93%	15	16.85%	22	18.97%
مجموع	27	100%	89	100%	116	100%

يتضح من خلال الجدول رقم **(15)** ان نسبة الذكور أعلى التي قدرت ب **(26)** تلميذ أي بنسبة **(29.21%)** في ابتدائية معروف الشارف (مزغران) و كانت نسبة متقاربة بينها و بين ابتدائية محمد مختار (صلامندر) التي كان عدد تلاميذها ذكور **(19)**أي بنسبة **(21.35%)** ،تم تليها ابتدائية ولد عودية صالح (ريزنفيل) بنسبة **(16.85%)** وكان عدد تلاميذها متكون من **15** تلميذ من ذوي احتياجات الخاصة، تم مدرسة لطروش

خديم (صلامندر) وبن موسى قدور (5جويلية) ومدرسة بن محال بلقاسم (ماماش) كانت نسبة متقاربة والتي قدرت ب (**12.36%**) و(**11.24%**) و(**8.99%**).اما إناث فكانت أعلى نسبة لصالح مدرسة ولد عودية صالح (ريزنفيل) بنسبة (**25.93%**) تلميذة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكانت نسبة متساوية في العدد بين مدرسة لطروش خديم و مدرسة محمد مختار و مدرسة بن محال بلقاسم بنسبة (**18.52%**) تم تليها مدرسة معروف شارف بفرق بسيط بنسبة (**14.81%**)تم مدرسة بن موسى قدور كانت شبه منعدمة للإناث بنسبة (**3.70%**) أي تلميذة واحدة. اما أعلى نسبة من حيث مجموع الكلي لعدد تلاميذ ذوي احتياجات الخاصة في الأقسام المدمجة كانت لصالح مدرسة معروف شارف من حيث الذكور والتي قدرت بنسبة (**25.86%**) و مدرسة محمد مختار بنسبة (**20.69%**) و مدرسة ولد عودية صالح ب(**18.97%**) كما هو موضح في الجدول رقم (22) سابق.

2.3. حسب متغير نوع الإعاقة:

يتمثل جدول رقم (16) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب نوع الإعاقة:

نوع الإعاقة	مستوى الإعاقة						المجموع
	حاد		متوسط		خفيف		
	التكرارات	النسبة المئوية٪	التكرارات	النسبة المئوية٪	التكرارات	النسبة المئوية٪	
الإعاقة الذهنية	2	٪4.44	26	57.78٪	17	37.78٪	45
التوحد	4	11.43٪	20	57.14٪	11	31.43٪	35
التأخر الذهني	2	8.70٪	12	52,17٪	9	39.13٪	23
متلازمة داون	/	/	10	76.93٪	3	23.07٪	13

من خلال الجدول رقم (16) تلاحظ الباحثة بأن نوع الاعاقة أكثر انتشارا في الاقسام المدمجة في المدارس العادية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة هي الاعاقة الذهنية بمعدل 45 تلميذ يعانون من إعاقة ذهنية ضعيفة بنسبة قدرة ب **(57.78%)** تم تليها إعاقة التوحد بمعدل 35 تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلكون توحد و ذات مستوى ضعيف بنسبة**(57.14%)** تم إعاقة تأخر ذهني بمعدل 23 بنسبة **(52.17%)** لمستوى ضعيف تم في الأخير إعاقة متلازمة داون بمعدل 13 بنسبة **(76.93%)** لمستوى ضعيف.

3.3. حسب متغير المستوى التحصيلي:

يمثل الجدول رقم (17) توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب مستوى التحصيلي:

المستوى الدراسي	ضعيف		متوسط		جيد		المجموع
	التكرارات	النسبة المئوية٪	التكرارات	النسبة المئوية٪	التكرارات	النسبة المئوية٪	
السنة أولى ابتدائي	11	20,37%	38	%70.38	5	9.25%	54
السنة ثانية ابتدائي	7	%22.58	15	48.38%	9	29.40%	31
السنة ثالثة ابتدائي	7	22.58%	15	48.38%	9	%29.40	31

تلاحظ الباحثة من خلال الجدول رقم (17) ان اكثر تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في اقسام المدمجة يدرسون سنة أولى بمعدل 54 من مجموع 116 اي ما يعادل النصف الفئة بنسبة قدرة ب **(70.38%)** لصالح تلاميذ ذو مستوى تعليمي متوسط تم تليها الضعيف بنسبة **(20.73%)**، تم نرى تساوي في معدل تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يدرسون سنة ثانية و ثالثة ابتدائي بمجموع 31 تلميذ وأيضا هنالك تساوي في نسبة المستوى التعليمي لك لي كليهما.

4. أدوات الدراسة الأساسية:

مقياس التكيف المدرسي: طبق هذا مقياس في الدراسة الأساسية بعد أن تم تأكد من صدقه و ثباته الدراسة الاستطلاعية.و يتضمن على (34) فقرة، موزعة بطريقة دائرية على ثلاث ابعاد كما هو موضح في الجدول التالي(18):

جدول رقم(18) يوضح توزيع فقرات مقياس التكيف المدرسي على أبعاده

- **طريقة التصحيح:**

تتم طريقة الإجابة على فقرات على حسب طريقة ليكرت ثلاثي،مقدمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في اقسام المدمجة و تتراوح درجة إجابة من ثلاث درجات الى درجة واحدة (3-1) وعلما أن فقرات المقياس موجبة فتعطى استجابات التالية :

البعد	بنوده
التكيف مع النظام الداخلي للمدرسة	34-31-28-25-22-19-16-13-10-7-4-1
التكيف مع الغرفة الصفية	32-29-26-23-20-17-14-11-8-5-2
التكيف مع المادة المدروسة	33-30-27-24-21-18-15-12-9-6-3

دائما (3) ،أحيانا(2) ،أبدا(1) و فقرات السالبة فتعطى الاستجابات التالية : **دائما(1)، أحيانا(2)، أبدا(3).**

- **تحديد المستويات للمقياس التكيف المدرسي:**

بما أن عدد فقرات المقياس التكيف المدرسي في صورته الأولية كان 45 فقرة، بعد التأكد من الخصائص السيكومترية وبعد ما تم حذف فقرات يصبح (34) فقرة. فنقوم بحساب قيمة كل مستوى كما يلي:

أدنى قيمة: 34×1=34

أعلى قيمة: 34×3=102

المدى: أعلى قيمة- أدنى قيمة= 102-34= 68

22 =3÷68

و منه نتحصل على المستويات التالية:

[34-56] مستوى منخفض

[57-79] مستوى متوسط

[80-102] مستوى مرتفع

5. طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتنظيم وقت لسير الدراسة الأساسية، فلقد خصصت الباحثة لكل ابتدائية يومين في الأسبوع القيام بالدراسة الأساسية على أكمل وجه، ولهذا قامت الباحثة بعدة خطوات وتتمثل في :

- حصول على رخصة للدخول الى مؤسسات التربوية من قبل رئيس شعبة علوم التربية، تم أخذها لمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لأخذ تسريح من قبل مدير مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن .
- تم ذهاب الى مؤسسات التربوية وتقديم تسريح المقدم من طرف مدير النشاط الاجتماعي والتضامن الذي يسمح للباحثة بإجراء دراستها الميدانية بكل اريحية و تقديم تسريح كنسخة لكل مدير ابتدائية.
- تعريف الباحثة بنفسها المؤسسة التربوية وبمهمتها وبطبيعة دراسة التي تقوم بها .
- تواصل الباحثة مع أساتذة الأقسام المدمجة.
- شرح الباحثة بالتعليمات الخاصة بالمقياس لكل أستاذ مع الإجابة على جميع استفساراتهم حول مقياس الدراسة وشرح لهم طريقة الإجابة لحصول على نتيجة صادقة .

- تواصل الباحثة مع تلاميذ الأقسام المدمجة وتكلم معهم ومحاولة شرح لهم سبب تواجد الباحثة وتقديم لهم مجموعة من الأسئلة تخص مقياس خاص بهم مع إعطاء لكل تلميذ منهم مكافأة كتشجيع لتعاونهم مع الباحثة وكانت المقابلة فردية مع بعض مساعدة من أساتذة.
- وضع الاستمارات مملؤة من طرف الأساتذة في ظرف خاص به مع كتابة عليه اسم ابتدائية وعدد الأساتذة الذين اجابوا وعدد استمارات ونفس الشيء مع مقياس الثاني الموجه للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وجود الباحثة لبعض الصعوبات من قبل بعض الأساتذة لعدم اجاباتهم بشكل صحيح على مقياس تم حذف 9 فقرات من حيث(اهمال بعض الفقرات وعدم الإجابة عليها، اختيار اكثر من إجابة فالفقرة الواحدة، وجود رفض من قبل بعض أساتذة على الإجابة على المقياس وجود أسئلة نمطية).
- بعد انتهاء الباحثة من الجانب الميداني وإتمام جمعيها لكل استمارات، قامت بشكر كل مدير مؤسسة ومعلم وتلميذ على تعاونهم وسمح لها بالتواجد في هذه الأقسام المدمجة رغم ضيق الوقت.
- وفي أخير قامت الباحثة بتفريغ الاستمارات على برنامج الرزم علوم الاجتماعية spss v20،على أن يتم فيما بعد تحليل النتائج .

6. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

اعتماد الباحثة في معالجة البيانات الإحصائية المتحصل عليها على برنامج Spssv20 واستخدمت في هذا البرنامج الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات و النسبة المئوية.

- الانحراف المعياري .
- المتوسط الحسابي .
- اختبار(ت) لدراسة الفروق في البعد التكيف مع المادة المدروسة بالنسبة للجنس (الفرضية الثانية).
- اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه ANOVA بالنسبة لنوع الإعاقة (الفرضية الثالثة)

الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

تمهيد

أولا: عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية العامة

1. **عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى**
2. **عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية**
3. **عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة**

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بفرضيات الدراسة

1. **مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية العامة**
2. **مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى**
3. **مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية**
4. **مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة**

الاستنتاج العام

تمهيد :

سوف يتم عرض في هذا الفصل نتائج وتفسير ومناقشة خاصة لكل فرضية من فرضيات المتعلقة بالدراسة، التي تم الحصول عليها من خلال تفريغ الاستجابات الافراد العينة على كل مقياس بالاستخدام الأساليب الإحصائية، تم التوصل الى النتائج التالية :

أولا: عرض نتائج الفرضيات الدراسة :

1. عرض نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية: مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم مستوى متوسط.

للتأكد من هذه الفرضية استخدمت الباحثة النسبة المئوية كانت النتائج كما هي في الجدول رقم(19) التالي:

الجدول رقم (19): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستويات التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم.

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
المستوى المنخفض	24	20.68%
المستوى المتوسط	75	64.66%
المستوى المرتفع	17	14.66%
المجموع	116	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(19) أن أعلى نسبة جاءت لمستوى المتوسط الذي تقدر ب (64.66%) يليها المستوى المنخفض بنسبة (20.68%) وأخيرا المستوى المرتفع ب (14.66%)، وعليه نستنتج أن مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم هو مستوى متوسط. ومنه نقبل فرض الدراسة الذي يقول بأن مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي احتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر أساتذتهم هو مستوى متوسط ونرفض الفرض الصفري.

2. عرض نتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية : البعد اكثر شيوعا في التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم هو البعد التكيف مع المادة المدروسة.

للاختبار هذه الفرضية والتأكد من مدى تحقق الفرضية، استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي، انظر جدول رقم(20):

جدول رقم (20) يوضح درجات أفراد لمقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

أبعاد التكيف المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد التكيف مع النظام الداخلي للمدرسة	23.30	4.95
بعد التكيف مع الغرفة الصفية	20.31	4.45
بعد التكيف مع المادة المدروسة	24	4.08

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على ابعاد مقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم جاءت مرتبة حسب الترتيب تنازلي اي من أعلى متوسط حسابي الى أدنى متوسط حسابي، حيث جاء في المرتبة الأولى التكيف مع المادة المدروسة بمتوسط حسابي قدر ب **24** بانحراف معياري قدره**(4.08)** اما المرتبة الثانية فكانت لبعد ب التكيف مع النظام الداخلي للمدرسة بمتوسط حسابي قدر **ب(23.30)** في انحراف معياري قدره ب**(4.95)**، وفي المرتبة الأخيرة كان لبعد التكيف مع الغرفة الصفية بمتوسط حسابي قدر ب**(20.31)** بانحراف معياري يبلغ **(4.08)،وعليه** نستطيع القول بأن تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة اكثر تكيفا مع مادة المدروسة المقدمة من قبل المعلم ولهذا نقبل فرض الدراسة الذي يقول بان بعد التكيف مع المادة المدروسة اكثر بعد شيوعا في مقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي احتياجات الخاصة القابلين للتعلم ونرفض الفرض الصفري.

3.عرض نتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية :

نص الفرضية: توجد فروق دالة إحصائيا في بعد التكيف مع المادة المدروسة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الجنس.

للاختبار هذه الفرضية والتأكد من مدى تحقق الفرضية ، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمعرفة الفروق في البعد التكيف مع المادة المدروسة حسب متغير الجنس.

جدول (21): يوضح بيانات لدلالة الفروق في البعد التكيف مع المادة المدروسة تعزى لمتغير الجنس.

السمة	الأساليب	القيمة الإحصائية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الجنس	ذكور	89	24.07	4.02	0.185	114	0.708	غير دالة
	إناث	27	23.74	4.36				

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة فئة الذكور (24.07) بانحراف المعياري قدر ب(4.02) وقيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة فئة الإناث قدرت ب(23.74) بانحراف معياري قدر ب(4.36) حيث أن قيمة(ت) المحسوبة تساوي(0.185) عند درجة الحرية(114) وقدرت قيمة sig ب(0.708) وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05) وبالتالي نرفض فرض الدراسة ونقبل الفرض الصفري الذي يقول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في بعد التكيف مع المادة المدروسة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر أساتذتهم.

4.عرض نتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات تعزى لمتغير نوع الإعاقة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين من وجهة نظر أساتذتهم.

ولتحقق من الصحة الفرضية اعتمدت الباحثة على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA.

جدول رقم (22) يبين بيانات لدلالة الفروق للمقياس التكيف المدرسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة حسب نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA

متغير	مجموع المربعات	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات	F.المحسوبة	قيمة (sig)	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	281.672	2	140.836	0.908	0.406	0.05
خارج المجموعات	17521.044	113	155.053			
المجموع	17802.716	115				

من خلال الجدول رقم (22) و بناء على نتائج التحليل الاحصائي نلاحظ قيمة F المحسوبة قدرت ب 0.908 وقيمة sig تساوي 0.406 فهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فهي غير دالة احصائيا، وعليه نرفض فرض الدراسة ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة قابلين للتعلم في التكيف المدرسي يعزى إلى نوع الإعاقة من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير نوع الإعاقة بالنسبة للفئات الثلاث (الإعاقة الذهنية و التوحد ومتلازمة داون).

ثانيا: مناقشة نتائج الفرضيات الدراسة :

بعد عرض النتائج المتوصل إليها بالأساليب الإحصائية والتعليق عليها، سيتم فيما يلي تفسير ومناقشة النتائج الدراسة من خلال المعطيات النظرية، والدراسات المعتمدة التي أمكن الاطلاع عليها وفي حدود علم الباحثة.

1. مناقشة الفرضية العامة :

تذكير بالفرضية والتي تنص: **مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم هو مستوى متوسط.**

بناءا على النتائج الواردة في الجدول رقم(19) أن مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم هو مستوى متوسط.

ويمكن تفسير هذه على أن التلميذ المعاق يمكنه أن يتكيف ويتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية، وإذا كانت هذه البيئة التعليمية تتفق مع ميوله ورغباته واتجاهاته، ومنها يشعر بداخله بالرضا والارتياح النفسي والتقبل وتقدير الذات...

وهذا ما أشارت إليه **نوال عطية** في دراستها بأن المتعلم يمكنه أن يتكيف مع البيئة التعليمية بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة ومعلمين وزملائه... وهذه البيئة الدراسية تحقق لديه رضا الداخلي والتقبل والتفاعل الاجتماعي وتقدير الذات واحترامها والثقة بالذاته.

وكذلك وافق كل من حامد نور ومصطفى فهمي حيت اجتمعوا على أن التكيف هو قدرة الفرد على تعديل سلوكه وتغيير بما يتناسب مع البيئة المحيطة به. حيث أن سبب التكيف لديهم سواء كان نفسيا أو اجتماعيا لدى الطفل المعاق، راجع إلى دمج الموجود بين هاذين العاملين لإعطاء تكيف حقيقي قائم

على الذات المبنية على التواصل والأداء المطلوب، ومنها يتم التعرف على استجاباتهم المعرفية والتي كانت نتاج تكيفهم في البيئة المدرسية العادية.

من خلال سياسة التعليم التي انتهجتها الأقسام المدمجة في تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للتلاميذ المعاقين بفضل التكامل سياسة التعليم التربية الخاصة مع سياسة التربية العامة.

هذا ما أكدت عليه دراسة **فاطمة عبد الموجود(2018):** إن تقديم فرص للتوافق مع طبيعة الحياة العادية بطريقة أكثر سهولة وتواجدهم مع العاديين في نفس البيئة الصفية وفي نفس المدرسة والاحتكاك مع أقرانهم العاديين... وهذا دافع شجعهم على أن يتقبلوا عجزهم و يتجاوز إعاقتهم، وقللت من الفوارق الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال جميعهم مما زاد في خلق جو مدرسي مناسبا مع طبيعة الطفل المعاق ومتطلباهم الخاصة وإمكاناتهم وقدراتهم المعرفية، مع جعلهم أن يعرفوا حاجاتهم أكثر وإدراكاتهم. (عبد الموجود،2018،ص.631)

وهذا ما أكد عليه **متولي (2014)** في دراسته بأن لدى الفرد المتعلم القدرة على التعايش مع أجواء الحياة المختلفة التي يعرف منها حاجاته ودوافعه وفي نفس الوقت يتقبل ذاته ويقدرها ويحترمها ويصبح هذا تلقائيا في سلوكه ومن هذه الحاجات قيام بعلاقات اجتماعية التي تشبع رغباته بشكل أمثل...(متولي،ص.6) .

وكذلك دراسة ماجدة موسى(2010) أن الجو المناسب جيد يساعد التلاميذ المعاقين على النمو النفسي والمعرفي والاجتماعي بشكل طبيعي بنسبة لهم ويوفر لهم الراحة و الطمأنينة ويحثهم على الابداع.

وقد أكدت شاش سلامة أن الدمج الأطفال المعاقين بعد ما كانوا محرمين من فرصة التفاعل مع أقرانهم العاديين أصبحوا مندمجين معهم وجعلهم يتعلمون منهم ويكتسبون مهاراتهم ويتقبلون أنفسهم وإعاقاتهم.

وهذا القبول من قبل الأخرين كون لديهم ذات ايجابية و فعالة، مما كان لها أثرا إيجابيا في رفع من ذواتهم وهذا ما أشار اليه اتجاه الإنساني أمثال **روجرز** حيث أشار بأن التوافق الإنساني يتم حينما يستطيع الفرد اشباع مختلف حاجاته والتي من بينها الذات ومراعاتها وتقديرها ولهذا يتم التركيز على توفير جوا مكيفا وملائما والذي يستطيع فيه الفرد تحقيق ذاته أكثر وإبرازها.

وقد أوضحت **النظرية المعرفية** على أن قدرة الفرد الذاتية والمعرفية تكسبه التكيف، فكلما كان الفرد المتعلم متطابق مع متطالباته وحاجياته كلما كان القادر على تحقيق التكيف السليم.

ونرى بأن كان للدمج أثر إيجابيا على نفسية الطفل المعاق فأدى به الى تقدير ذاته وخلق لديه توافق نفسي واجتماعي وتعليمي، أي متكيف مع نفسه بفضل احتكاكه مع العاديين وشعوره بأنه سوي والصحة النفسية هي أساس تأقلم المعاق مع إعاقته فهي لا تقل أهميتها عن الصحة الجسمية، فالتكيف النفسي مطلبا أساسيا للاستقرار وشرطا مهما للتعلم أي تأثير الدمج على نفسية المعاق.

وأيضا تفسر الباحثة بأن فئة تلاميذ ذوي الاحتياجات في الأقسام المدمجة القابلين للتعلم، اي لديهم مستوى مرتفع نحو ذواتهم ومتقبلون لاعاقتهم، وأصبحت فاعلية الذات من العلامات الدالة على الصحة النفسية الجيدة لدى الطفل المعاق، فهي تمثل الجانب المعقول من شخصيته والمسؤولة عن التوافق بين دوافعه وحاجاته من جهة وبين الواقع الخارجي الذي يتكيف معه من جهة أخرى.

يمكن القول أن هذه بأن هذه الفئة مؤهلون نفسيا بمعنى كانوا يتميزون بقدر عالي من التأهيل النفسي ومستعدون نفسيا بواسطة الخدمات النفسية التي اهتمت يتكيف الفرد المعاق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به، وهذا ما جعلهم يصلون لأقصى درجة ممكنة من درجات النمو و التكامل في شخصيتهم و تحقيق ذواتهم و تقبل الاعاقة و تكون اتجاهات ايجابية نحو الذات.

وتقبل المعلم لهم لهذه الفئة وجعلهم يشعورون على انهم مقبولين بمستوى إعاقتهم والاعتراف بمهاراتهم دون اللجوء بالمقارنتهم مع اقرانهم العاديين ، مع تقديم لهم الحب والعطاء والامن ساهم في تكوين ذات ايجابية ورفعها. وكذلك التقبل من طرف زملائهم العاديين من ناحية تقبل حلاتهم والتعويضهم وبالعلاقات الصداقة التي هم بحاجة لها.

و من العوامل أيضا التي تدعم في زيادة التكيف المدرسي هي تعلق الطفل بنفسه وتقبل اعاقته واستعدادات والقدرات التي يراها في نفسه، وحسب نتائج المتحصل عليها فنرى بأن الطفل المعاق متقبل لذاته وتجاوز مشكلة اعاقته وما لها من تأثيرات سلبية وهذا دليل على أن الاعاقة لم تؤثر في ذاته.

وهذا ما اكدت عليه دراسة **الجبوري (2013)** أن المعاق لم يتأثر بإعاقته وذلك ما جعله يحقق توازن النفسي واجتماعي و انه لا يتمتع بتقدير منخفض بالرغم من الفترة الحرجة التي مر بها.

و من بين الدراسات التي توافقت مع نتائج دراساتنا دراسة معتوق خولة (2014) التي وجدت مستوى التكيف المدرسي لدى المعاقين سمعيا من وجهة نظر المعلمين مستوى متوسط، دراسة العتيبي(2019) الذي وجد مستوى التكيف المدرسي لدى الطلاب الموهوبين مستوى مرتفع، دراسة نبيلة ثابت(2020) التي وجدت مستوى التكيف المدرسي لدى الطالب المعاق بصريا متوسط

ومنه ترى الباحثة ان البيئة المدرسية في الاقسام المدمجة ساهمت في فتح له أبوابها مع تقديم فرص التي يطمح اليها كل طفل معاق والتي هيئة له المجال للإنتاج والابداع ولاتباث نفسه من خلال الدعم المقدم له من طرف المعلمين والاباء واقرانه العاديين ونظرة ايجابية التي دفعت به الى تكوين شخصية سليمة وسوية وموجبة نحو كل ما يحيط به، والتأهيل النفسي الذي خفف من التوتر والكبت والقلق الذي عاشهم المعاق وهذا ما زاد من دافعيته للتعلم وفي تكيفهم المدرسي لتقديم افضل ما لديه. ومنه فرضية بحثنا" تحققت".

2. مناقشة الفرضية الأولى :

تذكير بنص الفرضية :**البعد اكثر شيوعا في مقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم هو البعد التكيف مع المادة المدروسة.**

بناءا على نتائج الجدول رقم(20) تبين البعد اكثر شيوعا في مقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم هو البعد التكيف مع المادة المدروسة.

ويتم تفسير الباحثة ذلك بأن فئة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم أكثر تكيفا مع المادة التي يتلقونها من قبل المعلم، وهذا يعني مدى اندماجهم مع الدروس المقدمة.

وهذا ما تعمل عليه برامج التربية الخاصة على تربية الأفراد وتعليمهم وتأهيلهم مع تدريبهم على الاكتساب المهارات المناسبة حسب امكاناتهم وقدراتهم بهد الوصول بهم الى افضل مستوى واعدادهم للحياة العامة. لتتماشى مع نوع الإعاقة ولتلبية احتياجات التعليمية الخاصة بهم بمراعاة خصوصيات كل فئة .

وبهذا أكدت دراسة **سعيد زيان(2020)** على أن التربية الخاصة هي نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج ووسائل وطرق التعليم استجابة لحاجات الخاصة مع محافظة على متطلبات برامج التربية العادية.

وبهذا تعمل هذه المناهج على تغير نظرة التربويين والمعلمين نحو قدرة الطفل ذوي الاعاقة على التعلم فيما كانوا يعتقدون سابقا أن هؤلاء الاطفال غير قادرين على التعلم و على ذلك يتم عزلهم.

وهذا ما أكدت عليه دراسة **مصطفى منصور واسماعيل بن خليفة (2018)** أن طرائق التدريس ذو الاحتياجات الخاصة يجب تدريس هذه الفئة من التلاميذ باستخدام استراتيجيات وطرق تدريس خاصة ومتنوعة على حسب قدراته واحتياجاته .

ولهذا تعددت أساليب تدريسهم فحسب **قانون09-02 سنة 2002** الذي نص على وضع برامج تربوية خاصة بكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، التي تعمل على تحقيق متطلباتهم كما تختلف هذه المناهج داخل كل فئة الواحدة حسب شدة الاعاقة ودرجتها.

وبهذا فإن المادة التعليمية ليست وحدها كافية بل هي ترتبط بطرق التدريس وكيفية إيصال المعلومة لهذه الفئة وبل أصبحت من متطلبات اللازمة لنجاح عملية الدمج، ويتم ذلك باعتماد على المعلم الذي يعد العنصر اساسي في عملية التعليم والتعلم، بواسطة طريقته في تعامل مع هذه الفئة وتشجيعهم واهتمام بهم والتأكد من مشاركتهم الفعالة في الأنشطة من خلال محاوراتهم وكل هذا يرتبط بأداء المعلم وكفاءته وما يمتلكه من صفات ومهارات وقدرات تجعله قادرا على الأداء بشكل فعال داخل الفصل الدراسي مع التلاميذ ذوي الاعاقة في بيئة صفية واحدة، مع تحفيزهم وزيادة في دافعيتهم للتعلم عن طريق ما يميلون إليه من أساليب،و تقديم الحب والعطاء لتلاميذه المعاقين مهما كانت ظروفهم ومدى درجة اعاقتهم من خلال تحديد لديهم نقاط القوة.

ومن الدراسات التي توافقت مع دراستنا دراسة **بلخيري سليمة ووحمي وحيدة(2018)** والتي أكدت بأن وسائل التعيليمة في التعليم المكيف تساعد التلميذ المعاق في متابعة البرنامج الدراسي، **كذلك دراسة بلعيساوي وتقية (2022)** التي توصلت على أن البعد اكثر شيوعا واكثر تكيفا معه هو البعد التكيف مع المواد التعليمية الذي يخلق فيهم نوعا من الدافعية نحو التعلم مرتفعة بالإضافة الى مساعدتهم على تطوير نموهم المعرفي باستخدام وسائل وبرامج خاصة وفي نفس الدراسة وجدت بأن البعد الثاني أكثر

تكيفا معه هو البعد التكيف مع المعلم و الزملاء وسبب يعود الى جو القسم المتوفر ووجود اقرانه في نفس الحجرة المدرسية و المعلم و طريقة التعامل معهم و أسلوب المعتمد ،كذلك.

ومنه نرى أن التعليمية في أقسام المدمجة أصبحت تحقق غايات متنوعة والتي تتناسب مع طبيعة اعاقتهم ونوعها، فهذه المناهج المقدمة لذوي احتياجات الخاصة سمحت لهم بالتعلم وفق قدراتهم العقلية وتكيف معها حسب خصائصهم مع متابعة مستمرة ودعم باستخدام أساليب ووسائل المتنوعة التي تناسب وخصوصا هذه الفئة ذوي الاعاقة قابلين للتمدرس. ومنه فرضية بحثنا" تحققت".

3. مناقشة الفرضية الثانية :

تذكير بنص الفرضية :**توجد فروق دالة احصائيا في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم.**

بناءا على نتائج الجدول رقم(21) تبين ان لا توجد فروق دالة احصائيا في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم.

وتفسير الباحثة ذلك أن فئة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المتعلمين في الأقسام المدمجة هم في نفس الاقسام المدمجة يخضعون لمنهج تعليمي واحد بأسلوب تعلم خاص بكل فئة من الاعاقة وكل من الذكور والاناث ذوي الاحتياجات يسعون الى اثبات ذواتهم من خلال تقديرها عن طريق الابداع والتفوق، الذي اصبح متاحا لكلا منهما.

فكلا الجنسين اصبح لديهم دافع واحد وهو ابراز الذواتهم على أنهم متمكنون من أنفسهم، وكما أنهم يشتركون في نفس الشعور المتبادل وأنهم يتمون الى نفس المجموعة التعليمية والتي تعتبر من أنواع فاعلية الذات وهي فاعلية الذات الجماعية وهي عبارة عن مجموعة من التلاميذ الذين يؤمنون بقدراتهم

وامكاناتهم ويعملون في نظام جماعي واحد لتحقيق مستوى المطلوب من الذات ولمواجهة الصعوبات والتحديات معا.(صالحي،2017، ص.22).

كما أنهم عملوا كمجموعة متحدة لهم بسبب الاعاقة، وقاموا بمساندة بعضهم البعض على أنهم شخص واحد. وأهم دافع الذي ساهم في عدم وجود فروق بين الجنسين هو وجودهم في نفس قسم المدمج اي ينتمون الى نفس الفئة وداخل نظام تعليمي موحد و طريقة المعلم في تعامل معهم على حسب نوع الاعاقة وعلى حسب قدراتهم وامكاناتهم دون تفريقة، وفي وسط زملائهم العاديين كون روح التحدي لديهم رغم صغر سنهم الا أن قابليتهم للتعلم كانت قوية، وكانت لديهم نفس الخصائص لفاعلية ذات مرتفعة.

وهذا ما أكدت عليه دراسة عايدة جبراني (2017) بأن الطفل المعاق بصريا هم كأشخاص لديهم كيان وحاجاتهم مما دفعهم الى تقبل لذاته ولديه الثقة بالنفس وبقدرته ولديه الشجاعة لمواجهة حدود الإعاقة. (خابط،2018، ص.68).

وترى الباحثة بأن هذه المجموعة أثبتوا انفسهم وكفاءتهم وقدراتهم على تحمل المسؤولية والضغوطات النفسية التي تعرضوا لها بسبب عجزهم... وهذا ما أشار اليه باندورا أن الأفراد يتميزون بنفس القوة والشدة التي واجهوا بها موقفهم الخاص(تيتة وعطاالله،2017، ص.41) .فرغم المشكلات التعليمية والتربوية وجدوا لهم أنسب الظروف الملائمة في عملية التعلم.

إن تمتع كلا من الإناث بنفس مستوى التكيف، يدل على نفس الرغبة لديهم للوصول إلى النجاح المدرسي ولهذا عدم وجود فروق بينهم ويتنمون الى نفس الفئة العمرية ونفس القدرات المعرفية والعقلية ويتشاركون في نفس البيئة التعليمية.

ومن الدراسات التي اتفقت مع الدراساتنا الحالية دراسة لين حكم الحطاب(2014) عدم وجود فروق في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة المعاقين بصريا المدمجين، دراسة معتوق خولة(2014) لا توجد فروق في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المعاقين سمعيا، دراسة عزاز وبوطة(2021) لا توجد فروق في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس، دراسة بن طاطا وحشايشي(2021) عدم وجود فروق في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المرحلة الابتدائية.

ومن دراسات التي تعارضت مع دراساتنا دراسة حطابي كريمة(2012) توجد فروق في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،دراسة علي محمد شاعر(2017) توجد فروق في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى المتفوقين دراسيا لصالح الإناث، دراسة مجاهد مشرية(2019) توجد فروق في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي، دراسة موساوي وبوخرص(2022) توجد فروق في التكيف المدرسي لدى المعاقين في المرحلة الابتدائية .

وعليه ترى الباحثة أن الظروف التي مر بها كلا من الجنسين من حيث المناخ المدرسي والمناهج والأساليب التربوية والتعليمية والمدرسين وطرق التدريسية ومشاركتهم للأنشطة الصفية وتجمعهم مرحلة عمرية واحدة، وكما هذه الفئة من التلاميذ المدمجين بمعنى يختلفون عن غيرهم من التلاميذ الغير المدمجين. ومنه فرضية بحثنا" لم تتحقق".

4. مناقشة الفرضية الثالثة:

تذكير بنص الفرضية : **توجد فروق دالة احصائيا في التكيف المدرسي تعزى لمتغير نوع الاعاقة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم.**

بناءا على نتائج الجدول رقم(22) تبين ان لا توجد فروق دالة احصائيا في التكيف المدرسي تعزى لمتغير نوع الاعاقة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم ، ومنه فرضية لم تتحقق.

ويتم تفسير هذه النتائج على النحو التالي بأن فئة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم تشاركوا في نفس الظروف وهي نفس الرعاية والتكفل و البرامج التأهيل المقدم في الاقسام المدمجة والتي تناسب كل المختلفة اعاقة و كلهم مروا بنفس نوع العجز ويختلف حسب الاعاقة.

وكما تلعب العلاقات الاجتماعية دورا في بناء علاقات المقدمة من طرف الآباء والمعلم وأقرانهم العاديين، فهي تحسن التواصل والاندماج بين جميع أنواع الاعاقات كتنمية المهارات الإنسانية المتبادلة مع بعضهم البعض، التي ساهمت في تجاوز أثر التي خلفتها الاعاقة.

والتي ساهمت لهم بتقبل أنفسهم واعاقتهم مما انعكس إيجابيا على ذواتهم، حيث ان الاعاقة تؤثر على الذات و هذا ما اكدت عليه نظرية جون ميد ان تأثير الذات بتقييم الفرد لنفسه وتأثير مفهوم الذات الجسمي عليه فدرجة الاعاقة و فنوع الاعاقة على الصحة المعاق و على مفهوم ذاته.

لهذا التلاميذ المعاقين يسعون الى تقدير ذواتهم بغض النظر عن النوع الاعاقة التي يعانون منها لأنهم يسعون دائما الى تعويض ذلك النقص والعمل على أنفسهم، وهذا ما جعل لديهم الاعاقة حافز لهم يدفعهم الى الأمام و مواجهة التحديات. وهذا راجع لتأهيل الذي توفر لهم وبسببه تم الاستفادة الكاملة لقدرات المعاق من قدراته الجسمية و العقلية و الاجتماعية...(هلال،2009، ص.77).

وكذلك تقديم لهم الاحتياجات التأهيلية التي هم بحاجة إليها التي تعمل على تحقيق قدر ممكن من التوافق الاجتماعي و الشخصي و النفسي، فهذا التأهيل ساهمت في تخفيف من طبيعة الاعاقة و الآثار المترتبة

عليها من خلال تدعيم و إعادة بناء هذه الأفكار وهذا ما أكدت عليه دراسة اخلاص موسى(2016) ان عمليه التأهيل تساهم بدرجة كبيرة في تقبل المعاق لنفسه وتنمية الثقة بنفسه واعاده اكتشاف قدراته ومهاراته المختلفة وتطوير قدرته على التنافس والإنتاج ،مما يتيح له الاندماج الكامل إذ ان الإعاقة لا تتعارض مع التوافق والابداع والمشاركة الفعالة فهي توفر للمعاق فرص الدعم والتأهيل والتدريب المناسب...و دراسة مباركة نسيب(2018) اكد على ان تأهيل هذه الفئة يساعدهم على تقليل من آثار النفسية والاجتماعية والدراسية ومساعدتهم على التكيف مع نوع الاعاقة و درجتها، بمعنى خدمات التأهيل سعت الى تخفيف من حدة المشاكل و الآم الذي تعرضت له هذه الفئة وتقليل من آثار السلبية للإعاقة.

فالتأهيل النفسي هو جانب من عملية التأهيل الذي يوفر الشخص المعاق لتكيف مع نفسه و مع العالم المحيط به و هذا يؤدي الى تكيف نفسي للإعاقة وتكيف معها.

وهذا التقبل استمدته هذه الفئة من خلال البدائل التربوية وهي البيئة التي يتأهل فيها التلميذ المعاق ويمكنه أن يتعلم فيه، ويكون على حسب شدة الاعاقة ونوعها.

وهذه البدائل التربوية تتميز بإمكانات المتوافرة في المكان لتأدية تلك الخدمات (تكفل الرعاية والتأهيل...) لتحقيق مدى كفاءتها في إحداث التغيير المطلوب وتحقيق أكبر درجة من النمو.

ومن هذه البدائل الصف الخاص بالملحق بالمدرسة العادية فهدفه هو زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وما بين أقرانهم العاديين وفي نفس الظروف الاجتماعية والمدرسية، غرفة مصادر هي غرف الصف بالمدرسة العادية وهي عبارة عن حصص معينة تتعلق بجوانب التي يظهر فيها التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مشكلات ما.

كما يشتركون في مجموعة من الخصائص العقلية و المعرفية وهي قابليتهم للتعلم والقابلين للتدريب وهذا ما اكدت عليه امل عطية (2017) على ان هذه الفئة قابلين للتعلم انهم قابلين للتدريب وفقا لبرامج خاصة على مهام العناية بالذات و الوظائف الاستقلالية و المهارات الاكاديمية تساعدهم على سلوك التكيفي. ومن بين الدراسات التي اتفقت مع دراساتنا دراسة لين حكم الحطاب(2014) عدم وجود فروق في التكيف المدرسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة لدى طلبة المعاقين بصريا المدمجين، دراسة بوسري مصطفى(2020) لا توجد فروق في التكيف المدرسي ذوي الاعاقة البصرية تعزى لمتغير درجة الإعاقة الكف البصري، دراسة دراسة هنده ونوره(2020) عدم وجود فروق في التكيف المدرسي لدى الأطفال الضعيفي السمع المتمدرسين بمرحلة التعليم الابتدائية. وتعارضت مع دراسة عزيزة عيسى(2006) توجد فروق لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة المدمجين في المدارس العادية، ودراسة محمد كلثوم(2018) توجد التكيف الاجتماعي لدى الطالبات المعوقات بصريا في درجة الاعاقة.

وترى الباحثة إن اختلاف في بدائل التربوية الخاصة يرجع الى حسب نوع الاعاقة وخصائص كل حالة و ما يتناسب معها من بديل خاص بها و لا يمكن تفصيل بديل عن اخر و انما اختيار يكون بناء على نوع الحاجات و درجات الاختلاف .

كذلك لديهم قابلية وقدرات ودوافع للتعلم وللاندماج في الحياة العادية، إلا انهم سعوا ألا تؤثر حالتهم الصحية على ذواتهم، انما جعلوا هذا النقص دافعا للتقدم وإبراز انفسهم فلابد من التركيز على تنمية ما لديهم من إمكانات وقدرات في مجالات عديدة ليس في التعلم فقط من خلال البدائل التربوية.ومنه فرضية بحثنا لم تتحقق.

خاتمة :

أصبحت الأقسام المدمجة من المواضيع الحديثة في ميدان التربية الخاصة، والتي قدمت أثار إيجابيا للتلاميذ المعاقين من جراء احتكاكهم الدائم بأقرانهم العاديين. فوجودهم في المدارس العادية وفي نفس المدرسة مكنهم من تكوين صداقات مع العاديين وتقبلهم لهم وتوفير لهم الرعاية والتكفل حسب احتياجاتهم، كما وفرت لهم مناخ وبيئة نفسية مدعمة من قبل المعلم والأسرة ، مما ساعدهم على التكيف مما انعكس عليهم بالإيجاب من جميع النواحي والجوانب للطفل فزاد من تقديره لذاته وتقبل إعاقته وأصبح أكثر اندماجا وتكيف مع المجتمع. ومنه توصلت نتائج دراستنا إلى:

- مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم هو مستوى متوسط.

- البعد أكثر شيوعا في مقياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم هو بعد التكيف مع المادة المدروسة.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في البعد التكيف مع المادة المدروسة تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم

- لا توجد فروق دالة احصائيا في التكيف المدرسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم

ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا طرح الاقتراحات التالية:

- ✓ فتح مجلات اكتشاف للمواهب والقدرات الإبداعية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتشجيعهم على ذلك.
- ✓ الحث على ثقافة الكشف المبكر عن الإعاقة في المدارس العادية وتقديم خدمات نفسية واجتماعية لتلاميذ المعاقين وأسرهم للتعايش وتقبل الإعاقة.
- ✓ وضع إجراءات وأدوات التي يمكن من خلالها تقويم حالات تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى تقدمهم في الأقسام المدمجة.
- ✓ تدريب المعلمين على أدوات القياس والتقويم لتعرف على كل إعاقة واحتياجاتها الخاصة بها.
- ✓ تكوين المعلمين من ناحية استخدام طرائق التدريس المناسبة لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ✓ وضع أخصائي نفسي ومستشار توجيه في المدراس الابتدائية للعناية أكثر بهذه الفئة وتعرف على كل مشكلة يعاني منها التلميذ المعاق مع مراعاة حالته النفسية.
- ✓ توعية المجتمع من خلال وسائل إعلامية بشكل مكثف حول الدمج التربوي وأهميته وأهدافه وعن مدى إمكانية الاستفادة منه مستقبلا.
- ✓ إعداد برامج تدريبية لمساعدة تلاميذ المعاقين للتخطيط للمستقبل وإعدادهم مهنيا .
- ✓ إقامة منتديات و ندوات ومحاضرات للمعلمين والاسر المعاقين وغير المعاقين للتعرف أكثر على هذه الفئات المختلفة وكل ما تحتاجه وتتطلب كل إعاقة.
- ✓ استخدام التكنولوجيا لتطوير العملية التعليمية لتلاميذ المعاقين القابلين للتعلم.
- ✓ إنشاء مؤسسات ومنظمات التي تقدم خدمات لرعاية وتأهيل تلاميذ المعاقين نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا.

- ✓ بناء برامج إرشادية للأولياء بهدف مساعدة أبنائهم من ذوي إعاقات مختلفة على تكوين صورة ذات إيجابية حول أنفسهم.
- ✓ إدماج من هم في المراكز الخاصة المعزولين عن أقرانهم العاديين و الاهتمام بهم.
- ✓ إجراء البحوث والدراسات الخاصة بمدى فاعلية كلا من الدمج الجزئي والدمج الكلي لتحديد أفضل الأساليب وأدوات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ وضع استراتيجيات خاصة من قبل الوزارة التضامن الوطني ووزارة التربية الوطنية لتحديد نوع الدمج الملائم لهذه الفئة الخاصة.
- ✓ متابعة أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المواسم الدراسية في الابتدائي و المتوسط و الثانوي والجامعي.
- ✓ العمل على قيام ببرامج علاجية لتطوير وتنمية تقدير الذات الإيجابي لدى تلاميذ في المدارس الابتدائي

المصدر:

القرأن الكريم.

المراجع العربية :

1. إبراهيم، سليمان.(2013).*الموهوبون ذوو الاعاقات*(ط.1). مركز الكتاب.
2. ابراهيمي، سعاد.(2003). *ادماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي*[رسالة ماجيستر ارطوفونيا]. جامعة الجزائر.
3. إبراهيم،سليمان.(2014). *الموهوبون ذوو الاعاقات*(ط.2). مركز الكتاب.
4. ابن خليفة، إسماعيل، ومصطفى، منصور.(2018). *طرائق التدريس ذوي الاحتياجات الخاصة*.مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد2018(26)، 53-73.
5. إسماعيل، نبيه.(2006). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة*. مكتبة الأنجلو المصرية.
6. بلعربي، فوزية.(2015). *واقع التعليم المكيف بالجزائر*.[رسالة ماجستير منشورة]. جامعة أبو قاسم سعد الله.
7. باز، مروة.(2015). *طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة*. جامعة بور سعيد مصر.
8. بن شني، نريمان.(2022).*الحاجات الارشادية لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية من وجهة نظر الأساتذة والمدراء والمفتشين* [رسالة ماستر منشورة]. جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

9. بن طيب، سارة.(2017).*التكفل الأرطوفوني بالاضطرابات النطقية عند متلازمة داون* [رسالة ماستر منشورة].جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

10. البدو، أمل.(2020). *فاعلية استخدام تكنولوجية التعليم المساندة في الدمج التربوي لدى تلاميذ احتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين*. مجلة علوم التربية،مجلد3(1)،273-305.

11. بلعياشي، حفصة.(2017). *دور المرشد في تعديل اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض المدارس العادية* [رسالة ماستر منشورة].جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

12. بلعيساوي، يسرى، وتقية، نور الهدى.(2022). *دور التربية التحضيرية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي* [رسالة ماستر منشورة]. جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

13. بوصبيع، مروة، وبوتور، وئام.(2022). *التعليم المكيف ودوره في إدماج المتأخرين دراسيا* [رسالة ماستر منشورة]. جامعة محمد الصديق جيجل.

14. بخوش، ايمان.(2021). *اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الدمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية* [رسالة ماستر منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي.

15. بن سطاعلي، محمد امين.(2022). *فاعلية الدمج الاكاديمي على المهارات الاجتماعية و المهارات اللغوية و التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة* [رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة محمد بن أحمد وهران 2.

16. بن سعدون، فتيحة.(2016). *تشخيص الاضطرابات التعلم في اقسام التعليم المكيف للطور الابتدائي*. مجلة الحكمة، المجلد4(7)،1-12.

17. بلخيري، سليمة، وحمي، وحيدة.(2018). *تكييف التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الابتدائية*.مجلة *العلوم الاجتماعية و الإنسانية*.مجلد7(14)،761-799.

18. بن نجار، سعاد.(2021). *تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة*.مجلة سوسيولوجيا.مجلد5(2)،281-299.

19. بخش، أميرة.(دت). *فاعلية الأسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم*. جامعة أم القرى.

20. بوشيل(2004). *الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*(كريمان بدير،ترجمة،ط.1).عالم الكتب.(2003).

21. بطرس،حافظ.(2009). *سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة*(ط.1).دار المسيرة.

22. بطرس ، حافظ.(2008).*التكيف والصحة النفسية للطفل*(ط.1).دار المسيرة.

23. بافكا، حجيبة، وزيداني، سعاد.(2021). *التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين* [رسالة ماستر علم النفس المدرسي منشورة]. جامعة أحمد دراية أدرار.

24. بن عائشة، سمية.(2015). *أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في مرحلة الثانوية* [رسالة ماجيستر علم النفس المدرسي منشورة].جامعة الحاج لخضر باتنة.

25. بوسري، مصطفى.(2020).*علاقة الذكاء الانفعالي بتقدير الذات والتكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية* [رسالة دكتوراه في التربية الخاصة منشورة]. جامعة أبو قاسم سعد الله.

26. بن طاطا، خالد، وحشايشي، الربيع.(2021). *المشكلات التي تواجه التلاميذ المتفوقين دراسيا وعلاقتها بالتكيف المدرسي* [رسالة ماستر ارشاد وتوجيه منشورة]. جامعة محمد بوضياف مسلية.

27. بن سطاعلي، محمد أمين.(2021). *فاعلية الدمج الأكاديمي على المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات* الخاصة. مجلة الحوار الثقافي، المجلد10(2)، 267-286.

28. بوطالية، يمينة,(2016). التكيف المدرسي وعلاقته بالذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط عند طلبة المدارس الوطنية التحضيرية[رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2.

29. بن غليسي، سعاد.(2021). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على المنهج ماريا موتيسوري لخفض سوء التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي* [رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة زيان عاشور جلفة.

30. حناشي، شامة، ومدود، حسيبة.(2020). *الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة الأولياء* [رسالة ماستر منشورة]. جامعة 8 ماي 1945قالمة.

31. حاج زيان، سوهيلة.(2016) . *دور الأقسام المكيفة في اكساب مهارة الحساب العددي للتلاميذ المتأخرين دراسيا* [رسالة ماستر منشورة]. جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

32. حرزلي، حسين.(2014). *المكانة السوسيومترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية*[ماجيستر في علم النفس الاجتماعي].جامعة محمد خيضر بسكرة.

33. الحطاب، لين.(2015).*التكيف النفسي الاجتماعي لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين وغير المدمجين*.المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد11(3)،303-317

34. خالد، زينب.(2000). *مقدمة في المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة*.(ط.2). مكتبة فلسطين للنشر و التوزيع.

35. الخميسي، احمد.(2014). *تربية الاطفال المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة في الاسرة والمدرسة والمجتمع*.(ط.1).دار النهار

36. خرفان، حسين، وبولهواش، عمر.(2020). *التعليم المكيف في الجزائر بين الواقع والنصوص التشريعية*.مجلة البيداغوجيا، 368-379.

Https://www.theses-algerie.com/9993233781028306.

37. خنيش،وناس.(2020). *صعوبات التكيف المدرسي لدى المتعلم الكفيف* [رسالة ماستر].جامعة محمد خيضر بسكرة.

38. خير، بشير، وبوعزيز، عبد الحميد.(2022). *واقع أقسام الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر المختصين والأساتذة والمعلمين بالمركز النفسي البيداغوجي*[رسالة ماستر منشورة].جامعة

39. دبي،نصيرة.(2017).*الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي* [رسالة ماستر منشورة]. جامعة محمد بوضياف مسيلة.

40. الروسان، فاروق.(1998). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية خاصة*(ط.3).دار الفكر.

41. الزريقات، إبراهيم.(2012). *متلازمة الدوان الخصائص والاعتبارات التأهيلية*(ط.1).دار وائل.

42. زيتون،كمال.(2003). *التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة*(ط.1).عالم الكتب.

43. الزريقات، إبراهيم.(2004). *التوحد الخصائص والعلاج*(ط.2).دار وائل.

44. السيد،عبد النبي.(2004).*الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*.مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

45. سبع، صورية.(2012). *قلق الامتحان وعلاقته بالتكيف المدرسي للطفل المتمدرس* [رسالة ماستر في الصحة النفسية في الوسط المدرسي منشورة]. جامعة عبد الحميد ابن باديس.

46. سرية، عصام.(2006). *سيكولوجية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية*.مؤسسة شباب الجامعة.

47. سيسالم، كمال.(2013). *الدمج في المدارس التعليم العام وفصوله*(ط.5).دار المسيرة.

48. شاش، سهير.(2016). *استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة*(ط.1).مكتبة زهراء الشرق.

49. الشمري، زيد.(2015). *تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج النظرية والتطبيق*.(ط.1). مكتبة الكويت الوطنية.

50. شقير، زينب.(2002).*خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة الدمج الشامل والتدخل المبكر*.مكتبة النهضة المصرية.

51. شحاتة، حسن، والنجار، زينب.(2003).معجم *المصطلحات التربوية والنفسية*(ط.1).دار المصرية اللبنانية.

52. شعباني، مليكة.(2015). *دور الاستعدادات العقلية في تنمية المهارات المعرفية للأطفال أقسام التحضيرية وعلاقتها بالنضج والتكيف المدرسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي* [رسالة دكتوراه منشورة].جامعة الجزائر2.

53. شريفي، صورية.(2015). *تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ذوي الصعوبات التعلم* [رسالة ماجيستر منشورة]. جامعة محمد لمين دباغين سطيف2.

54. صعنون، كلثوم، وويل، بشرى.(2022).*التصورات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة* [رسالة ماستر منشورة]. جامعة 8ماي1945قالمة.

55. صفيح، سامية، وسولي، وسيلة.(2019).*أثر الدمج المدرسي في تنمية اللغة المكتوبة عن طريق الاملاء لدى الاطفال الزراعي للقوقعة* [رسالة ماستر منشورة]. جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

56. صالح، نعيمة، واوراغي، فوزية.(2021). *استكشاف تلاميذ التعليم المكيف*.مجلة الرواق،مجلد7(2)،74-91.

57. طه، راضي.(2014). *الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعيا في مدارس التعليم العام*(ط.1).دار الفكر العربي.

Https://archive.org/details/bibliothequeapchammaa005622019

58. الظاهر، عبد الله، ومصطفى، علي.(2013). *التدخل المبكر واستراتيجيات الدمج*. دار الزهراء.

59. عثمانية، العيد.(2022).*التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي حسب المتغيرات التالية الالتحاق بالقسم التحضيري والجنس* [رسالة ماستر منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

60. عباد، هنده، وغربي، نوره.(2020).*المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الاطفال ضعيفي السمع المتمدرسين بمرحلة التعليم الابتدائي* [رسالة ماستر].جامعة الشهيد حمه لخضر.

61. عامر ، ربيع.(2019).*أساليب الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض التوجهات الحديثة*.مجلة طبنة،المجلد2(1)،34-63.

Https://www.asjp.cerist.dz/en/article/123591

62. العمراوي، فاطمة الزهراء.(2022). *صعوبات دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية من وجهة النظر الفريق البيداغوجي*[رسالة ماستر منشورة].جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

63. عبيدات، ذوقان.(2007).*البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساليبه*(ط.1).الدار الفكر للنشر والتوزيع.

64. عزة، محمد.(2013). *فاعلية الذات وعلاقتها بأنماط التكيف لدى المعاقين سمعيا* . مجلة كلية التربية، مجلد23(2)، 173-255.

65. العيد، وليد.(2023). *محاضرات الدمج المدرسي*. جامعة ابن خلدون تيارت.

66. عثامنة، خلود.(2022). *الدمج بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في النشاطات التربوية*.مجلة الحكمة،المجلد10(2)،45-70.

67. العزة، سعيد.(2002).*المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*(ط.1).دار العلمية الدولية.

68. عبيد، ماجدة.(2008). *الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية*(ط.1).دار صفاء.

69. عبد الله، محمد.(2010). *مقدمة في التربية الخاصة*(ط.1).دار الرشاد.

70. عبيدات، ذوقان.(2007).*البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*(ط.10).دار الفكر.

71. العدل، عادل.(2013). *صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة*(ط.1).دار الكتاب الحديث.

72. العتيبي، بندر.(2019). *درجة التفاعل الصفي وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الطلاب الموهوبين*.مجلة علمية،35(11)،63-91.

73. عزاز، سماح، وبوطة، ايمان.(2021).*أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على التكيف المدرسي للتلاميذ المرحلة ابتدائية* [رسالة ماستر علم النفس المدرسي].جامعة اولحاج البويرة.

74. غزال، نعيمة.(2021). *واقع التعليم المكيف لبعض مدارس الابتدائية*.مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد13(4)، 203-210.

75. غريب، مختار.(2014). *واقع التعليم المكيف في الجزائر*.مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،العدد(9)،115-130.

76. غباري، ثائر، وأبو شعيرة، خالد.(2015).*التكيف ومشكلات وحلول*(ط.1).مكتبة المجتمع العربي.

77. غريب، حسن، وبن غليسي، سعاد.(2021). *بناء مقياس التكيف المدرسي لدى عينة من تلاميذ سنة الثانية ابتدائي*.مجلة،6(2)،287-306.

78. فهمي، مصطفى.(1995).*الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف*(ط.3).مكتبة الخانجي.

79. القمش، مصطفى، والمعايطة، خليل.(2007). *سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة*(ط.1).دار المسيرة.

80. القمش، مصطفى.(2011).*الاعاقات المتعددة*(ط.1).دار المسيرة.

81. القمش، مصطفى، والسعايدة، ناجي.(2008). قضايا وتوجيهات حديثة في التربية الخاصة.(ط.1). دار المسيرة للنشر و التوزيع.

82. قندوز،رحيمة.(2020). *اتجاهات معلمي الابتدائي نحو الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة* [رسالة ماستر منشورة].جامعة محمد صديق بن يحي جيجل.

83. القري، عبد المجيد، وطايري، عمار.(2021). *واقع فتح أقسام خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع التربية الوطنية من وجهة نظر العاملين بالمراكز المتخصصة*[رسالة ماستر منشورة].جامعة محمد بوضياف مسيلة.

84. قاسمي، إكرام.(2020). *مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة*[رسالة ماستر منشورة].جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

85. كعبوش، حكيمة.(2018). *التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة ثانوية* [رسالة ماستر].جامعة محمد خيضر بسكرة.

86. كشرود، عمار .(2007).*البحث العلمي ومناهجه في العلوم التربية الاجتماعية والسلوكية*(ط.1).دار المناهج.

87. لوصيف، صارة، وبن قاوقاو، رقية.(2021). *استراتيجيات التعليم المكيف في ادماج المتأخرين دراسيا من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية* [رسالة ماستر منشورة]. جامعة أحمد دراية أدرار.

88. الموافي، فؤد،و راضي، فوقية.(2005). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة*. دار الحارثي.

89. مشقق، فتيحة.(2020). *علاقة الخلفية الاجتماعية للأسرة بالتكيف المدرسي* [رسالة ماستر أكاديمي].جامعة محمد بوضياف مسيلة

90. مباركة، نسيب.(2018). *تقييم الأولياء لدور مؤسسات ذوي الإعاقة السمعية في تأهيل أبنائهم*[رسالة ماستر]. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

91. موسى، اخلاص.(2016).*أثر الإعاقة السمعية والاعاقة البصرية على شخصية المعاق*.مجلة العلوم النفسية والتربوية،2(1)،118-137.

92. موساوي، سعاد، وبوخرص، ليديا.(2022). *تأثير الخدمات الصحية والنفسية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على تكيفهم المدرسي*[رسالة ماستر علم النفس المدرسي].جامعة العقيد احمد دراية أدرار.

93. مجاهد، مشرية.(2019). *دور التربية التحضرية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي*[رسالة ماستر منشورة].جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

94. مراكشي، صالح.(2016). *دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق سمعيا* [رسالة ماجيستر منشورة]. جامعة أبو قاسم سعد الله جامعة الجزائر 2.

95. الموافي، فوائد، وراضى، فوقية.(2005). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة* (ط.2).دار الحارثي.

96. مراكشي، صالح.(2018). *دور التعليم المكيف في التكفل بالأطفال المتأخرين دراسيا* .مجلة الروائز ،المجلد2(01)،141-148.

Https://search.emarefa.net/ar/detail/bim-1289711

97. موسى، نعمات،ومحروس، منال.(2015).*الدمج التربوي وعلاقته بالتكيف المدرسي للطفل ضعيف السمع*. مجلة الطفولة والتربية، مجلد2(24)،77-123.

Https://search.shamaa.org/fullcordID=120626

98. الميماوي،عطية أمل.(2017). *مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك التكيفي للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم*.مجلد12(8)،17-42.

Https://search.shamaa.org/fullcordID=256188

99. نخلة، أشرف.(2015). *سيكولوجية الطفل المنغولي* (ط.1).مركز الإسكندرية.

100. ناصر ، الزاوية، وبرجلاغي، سعاد.(2022).*الخوف المدرسي وتأثيره على عملية التكيف المدرسي لدى تلاميذ طور الابتدائي*[رسالة ماستر].جامعة أحمد درارية أدرار .

101. نوال، عطية.(2001). *علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي* (ط.1).دار القاهرة.

102. هادف، نجاة.(2014). *دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين و الأساتذة* [رسالة دكتوراه منشورة].جامعة محمد خيضر بسكرة.

103. هواري، كوثر .(2022). *الاستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى العاملين ذوي الاحتياجات الخاصة*[رسالة ماستر منشورة].جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

104. هلال، أسماء .(2009).*تأهيل المعاقين*(ط.1).دار المسيرة.

105. وطفة، علي.(2014).*التوحد عند الاطفال*.(ط.1).الاكاديميون.

106. يونسي، صليحة، وعيروج، مريم.(2021). *التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط* [رسالة ماستر].جامعة الصديق بن يحي جيجل.

107. يعلاوي، خليدة.(2021). *الخلفية القانونية لتجربة الجزائر في الدمج المدرسي لذوي الإعاقة.حوليات جامعة الجزائر 1*،المجلد35(3)،722-737.

Https://www.asjp.cerist.dz/en/arcticle/164102

108. يبو، هوارية.(2019). *اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الدمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية* [رسالة ماستر منشورة].جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

المراجع الأجنبية:

- Kishton,j,m and Dixon,Ac(1994),self perception among sport camp participons, journal of social psychologie ,135(2) ,135-141.

الملاحق

الملحق رقم(01):استبيان التكيف المدرسي في صورته الأولية:

جامعة عبد الحميد ابن باديس–مستغانم–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية **شعبة علوم التربية**

قسم العلوم الاجتماعية **تخصص ارشاد وتوجيه**

السلام عليكم:

يا أستاذ(ة) الفاضل(ة)

أنا في صدد تقديم لك(ي) استبيان في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان''**التيكف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من وجهة نظر أساتذتهم**'' فالمطلوب منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية مع وضع علامة(X) على الإجابة المناسبة ، ولك الشكر على الحسن التعاون.

علما أن هذه الإجابات لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

اسم التلميذ:

السن:

الجنس:ذكر ☐ أنثى ☐

نوع الإعاقة: إعاقة ذهنية ☐ توحد ☐ متلازمة داون ☐ تأخر ذهني ☐

مستوى الإعاقة :خفيف ☐ ضعيف ☐ حاد ☐

المستوى الدراسي :ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

الرقم	الفقرات	أبدا	أحيانا	دائما
1	منضبط عند إنزال و رفع العلم			
2	يحترم أوقات دق الجرس			
3	يحترم الصف عند الدخول و الخروج من المدرسة			
4	يحافظ على نظافة الساحة عند اللعب وقت الاستراحة			
5	يلتزم باللباس الرسمي للمدرسة			
6	يندمج بسرعة مع التلاميذ من الأقسام الأخرى			
7	يعتدي على أقرانه في الساحة دون سبب			
8	يفرض نفسه بالقوة على الاخرين أثناء اللعب			
9	يندمج بسهولة مع باقي الرفاق			
10	يختلق المشاكل مع رفاقه			
11	يرفض أوامر الحارس			
12	يتأخر عن المواعيد الدراسة			
13	يتجاهل علاقات الإدارة			
14	يتمرد على الحملات التي توصى بها الإدارة			
15	يسخر من الذين يخضعون لأوامر الادارة			
16	قليل الاحترام للمعلم			
17	يستوعب طريقة المعلم المرحة			

18	ينتبه للمعلم بحب و شوق			
19	يقوم بحل واجباته			
20	يتجاهل المعلم أثناء التحدث معه			
21	يسخر من التلاميذ الاخرين			
22	لا يشارك الطلبة الاخرين			
23	يلوم التلاميذ على المشاكل التي تحدث			
24	يتصرف و كانه أفضل من الاخرين			
25	يتشاجر مع زملاءه في القسم			
26	يخرب و يتلف ممتلكاته القسم داخل الصف			
27	يتأثر سلبا داخل القسم من حالة الجو			
28	ينقص انتباهه للسبورة حسب مكان الجلوس للتلاميذ			
29	يؤثر الضجيج خارج القسم على تركيز التلاميذ			
30	يرتاح عند الجلوس في القسم			
31	يتشتت انتباه التلميذ في مادة الرياضيات			
32	يحب مادة التربية العلمية لاحتوائها على تجارب علمية			
33	يركز و ينتبه بشوق في المدنية لوجود رسومات توضيحية			

34	يتفاعل في المادة التي تطبق باستراتيجية التعلم النشط			
35	يتضايق من المواد التي تستدعي التركيز و الفهم			
36	يحب المواد التي تهتم بمواضيع تمس ميوله و اهتماماته			
37	يجد الصعوبة في فهم الدروس الخالية من العاطفية			
38	يشعر بالانسجام مع الدروس العاطفة			
39	يتفاعل من كل من المعلم و زملائه في المواضيع المؤثرة			
40	يبدي تأثره امام المعلم و زملائه عند تناول مثل هذه المواضيع			
41	لا يشارك التلميذ في المواد التي تستدعي الحفض			
42	يشعر بالارتباك عندما يوجه اليه الأسئلة في مثل هذه المواد			
43	يسهل عليه تذكر هذه المعلومات			
44	يميل الى نشاطات التي تعتمد على الذاكرة			
45	يتفاعل في مادة المحفوظات			

الملحق رقم(02):استبيان التكيف المدرسي في صورته النهائية:

الرقم	الفقرات	أبدا	أحيانا	دائما
1	منضبط عند إنزال و رفع العلم			
2	يحترم الصف عند الدخول و الخروج من المدرسة			
3	يحافظ على نظافة الساحة عند اللعب وقت الاستراحة			
4	يلتزم باللباس الرسمي للمدرسة			
5	يندمج بسرعة مع التلاميذ من الأقسام الأخرى			
6	يعتدي على أقرانه في الساحة دون سبب			
7	يفرض نفسه بالقوة على الاخرين أثناء اللعب			
8	يندمج بسهولة مع باقي الرفاق			
9	يختلق المشاكل مع رفاقه			
10	يرفض أوامر الحارس			
11	يستوعب طريقة المعلم المرحة			
12	ينتبه للمعلم بحب و شوق			
13	يقوم بحل واجباته			
14	يسخر من التلاميذ الاخرين			
15	لا يشارك الطلبة الاخرين			

16	يلوم التلاميذ على المشاكل التي تحدث			
17	يتصرف و كانه أفضل من الاخرين			
18	يتشاجر مع زملاءه في القسم			
19	يتأثر سلبا داخل القسم من حالة الجو			
20	ينقص انتباهه للسبورة حسب مكان الجلوس للتلاميذ			
21	يؤثر الضجيج خارج القسم على تركيز التلاميذ			
22	يرتاح عند الجلوس في القسم			
23	يحب مادة التربية العلمية لاحتوائها على تجارب علمية			
24	يركز و ينتبه بشوق في المدنية لوجود رسومات توضيحية			
25	يتفاعل في المادة التي تطبق باستراتيجية التعلم النشط			
26	يتضايق من المواد التي تستدعي التركيز و الفهم			
27	يحب المواد التي تهتم بمواضيع تمس ميوله و اهتماماته			
28	يجد الصعوبة في فهم الدروس الخالية من العاطفية			
29	يشعر بالانسجام مع الدروس العاطفة			
30	يتفاعل من كل من المعلم و زملائه في المواضيع مؤثرة			

31	يبدي تأثره امام المعلم و زملائه عند تناول مثل هذه المواضيع			
32	يسهل عليه تذكر هذه المعلومات			
33	يميل الى نشاطات التي تعتمد على الذاكرة			
34	يتفاعل في مادة المحفوظات			

ملحق رقم (03): مخرجات spss للدراسة الأساسية

الدراسة الأساسية:

1. مستوى التكيف المدرسي:

Descriptive Statistics						
	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
n1	11	32,00	46,00	441,00	40,0909	5,50372
n2	40	47,00	65,00	2255,00	56,3750	4,64475
n3	65	66,00	84,00	5014,00	77,1385	5,17167
total11	116	32,00	84,00	7710,00	66,4655	13,82652
Valid N (listwise)	11					

2. البعد أكثر شيوعا

Descriptive Statistics						
	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
dimension11	116	12,00	36,00	2703,00	23,3017	4,95759
dimension22	116	12,00	30,00	2356,00	20,3103	4,45150
dimension33	116	14,00	36,00	2784,00	24,0000	4,08603
Valid N (listwise)	116					

3. فروق بين الجنسين في البعد التكيف المدرسي:

Group Statistics					
	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
dimension33	homme	89	24,0787	4,02047	,42617
	femme	27	23,7407	4,36412	,83988

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
dimension33	Equal variances assumed	,185	,668	,375	114	,708	,33791	,90112	-1,44720	2,12302
	Equal variances not assumed			,359	40,322	,722	,33791	,94181	-1,56509	2,24091

4. فروق في نوع الإعاقة في التكيف المدرسي:

ANOVA					
total11					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	281,672	2	140,836	,908	,406
Within Groups	17521,044	113	155,053		
Total	17802,716	115			

ملحق رقم(04): استمارة تسجيل موضوع مذكرة ماستر

People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

السنة الجامعية:2022/ 2023

استمارة تسجيل موضوع مذكرة ماستر

في تخصص:

الارشاد والتوجيه

العنـــوان:

...التكيف المدرسي وفاعلية الذات لدى تلاميذ ذوي إحتياجات الخاصة تابلين للتعلم
دراسة ميدانية بعينة من ذوي إحتياجات الخاصة تابلين للتعلم
في قسم الدمجية بولاية مستغانم)

الكلمات المفتاحية:

التكيف المدرسي	فاعلية الذات	قسم الدمجية
ذوي إحتياجات الخاصة	تابلين للتعلم	

من إعداد الطالب(ة):
بن الدين سعي
الإمضاء

تحت إشراف:
د. بهية سعاد أمينة
الإمضاء

مستغانم في: 25 / 10 /2022

رئيس اللجنة البيداغوجية

رئيس الشعبة

ملحق رقم(05): تصريح شرفي بالالتزام بالقواعد النزهة العلمية لإنجاز البحث

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): بن الدين ستي رقم التسجيل الجامعي: 181837036265

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 122054310 والصادرة بتاريخ: 2021/12/11

عن جامعة مستغانم المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علم النفس

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

المكيف الكرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لمادة التعلم من وجهة نظر أساتذتهم

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

إمضاء المعني

رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
بن تركية شايد

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

ملحق رقم(06): طلب تسهيل المهمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

عت رقم 2.1.2 مستغانم: في ..2022./12./11..

الى السيد: المدراء المؤسسات الابتدائيات ولاية مستغانم (الأقسام المدمجة).
تحت إشراف مدير مدرسة الدكتوراه في علم الاجتماع.

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علوم التربية، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر علوم التربية، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ.....التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي إعاقات الجامعة التابعين للتعليم

ب(المكان).....ابتدائيات مدينة مستغانم (الأقسام المدمجة).....من .....2022..... الى .....2023.....

الطالب (ة):

1-.....بن الدين سي.....

الأستاذ المؤطر: د. عباسة امنية

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

رئيس شعبة علوم التربية

ذ. عمار ميلود
رئيس شعبة علوم التربية

المؤسسة المستقبلة

ملحق رقم(07): قائمة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم في الأقسام المدمجة لسنة2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

ولاية مستغانم
مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن
مصلحة حماية الأشخاص المعوقين و ترقيتهم

القائمة الإسمية للتلاميذ المسجلين في السنة الثالثة قسم خاص
(المدمج)
– المدرسة الإبتدائية لطروش خديم–
للموسم الدراسي 2023/2022

علمة مخطيط لامية

الرقم	الإسم و اللقب	تاريخ الميلاد	طبيعة الإعاقة
01	بوبكي ياسين	2007/09/04	تاخر ذهني
02	ابراهيم عبد القادرالياس	2009/11/26	تاخر ذهني
03	بن شكور غينيس غزال	2010/12/09	تاخر ذهني
04	مكراربش محمد الامين	2011/03/03	عرض داون
05	بالجيلالي ياسر ميهوب	2009/06/21	إعاقة ذهنية خفيفة
06	ساسي هوارية خيرور	2010/09/12	إعاقة ذهنية خفيفة
07	ولد سي بوزيان زوليخة	2009/02/06	تاخر ذهني
08	بن عمور مروى	2008/02/14	عرض داون
09	عمار ليث ايهم	2012/10/11	إعاقة ذهنية خفيفة
10	بن حميدة حمزة	2011/02/11	إعاقة ذهنية خفيفة

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

مستغانـــم
ية النشاط الاجتماعي والتضامن
حة حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم

القائمة الاسمية للتلاميذ المسجلين في السنة الأولى ابتدائي قسم خاص (مدمج)

المدرسة الابتدائية – معروف الشارف – مزغران-

للموسم الدراسي 2023/2022

: حنان قنون

مزغران	إعاقة ذهنية خفيفة	2015/01/07	94 مرحوم عبد الغني
مزغران	إعاقة ذهنية خفيفة	2016/07/12	95 بلطرش طيب زيان
مزغران	إعاقة ذهنية خفيفة	2016/11/30	96 ريغي معتز
مزغران	إعاقة ذهنية خفيفة	2011/02/05	97 خديمي عبد القادر
مزغران	إعاقة ذهنية خفيفة	2011/02/03	98 شوارفية عبد المنعم
مزغران	إعاقة ذهنية خفيفة	2015/01/31	99 ولد عبد الله مريم
مزغران	طيف التوحد	2013/03/04	100 كوريم الحاج
مزغران	متلازمة داون	2012/07/21	101 حمزة عبد الرزاق
مزغران	إعاقة ذهنية	2015/06/29	102 قرفاش محمد عبد السلام
مزغران	إعاقة ذهنية	2014/06/28	103 بن شداد مريم مكية
مزغران	إعاقة ذهنية	2016/10/24	بوعلي علي
مزغران	إعاقة ذهنية	2016/12/21	104 غربي أنس
اوريعة	توحد	2013/02/11	105 بودية محمد عبد الغني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

ولاية مستغانـــــم
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن
مصلحة حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم

القائمة الاسمية للتلاميذ المسجلين في السنة الثانية ابتدائي مستوى الأول قسم خاص (مدمج)

المدرسة الابتدائية -محمد مختار -صلامندر الجديدة -

للموسم الدراسي 2023/2022

المعلمة: برجي المشري

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ الميلاد	طبيعة الإعاقة	مكان الإقامة
01	لطروش محمد منير	2013/04/08	إعاقة ذهنية	صلامندر
02	مبارك إلياس إسلام	2012/05/05	إعاقة ذهنية	بايموت
03	بن زينة أيهم جلول	2011/07/16	إعاقة ذهنية خفيفة	حي 100 مسكن تجديت
04	حمداني أماني	2011/06/23	عرض داون	شارع ولد عيسى بلقاسم
05	بلخديم محمد أنس	2012/04/18	إعاقة ذهنية خفيفة	حي سوليش عمارة س رقم29 تجديت
06	جلال أنس	2012/05/22	توحد	حي صلامندر
07	جلال أنس	2012/05/22	طيف التوحد	حي صلامندر
08	أحمد وافي فاروق	2008/07/06	عرض داون	مستغانم
09	سي فوضيل أيوب	2008/05/08	طيفالتوحد	34 حي بن إسماعيل محمد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية مستغانم
مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن
مصلحة حماية الأشخاص المعوقين و ترقيتهم

قائمة اسمية للتلاميذ المسجلين في السنة الثالثة قسم خاص (المدمج)

– المدرسة الإبتدائية الشهيد محمد مختار صلامندر الجديدة مستغانم –

رقم	الإسم و اللقب	تاريخ الميلاد	طبيعة الإعاقة	مكان الإقامة
01	مرجان مصطفى	2014/02/17	طيف التوحد	حي 31 مسكن لارموند – مستغانم
02	بكوش جمال عبدالرحمان	2013/03/11	توحد	مستغانم
03	حدوش باديس	2012/07/28	طيف التوحد	حي السلام – مستغانم
04	قوعيش شارف رضا	2012/12/17	طيف التوحد	طريق وهران- صلامندر مستغانم
05	سي فوضيل محمد الامين	2011/02/21	طيف التوحد	شارع عبان رمضان رقم 10- مستغانم
06	بلعالية شيماء	2011/01/03	طيف التوحد	حي عبد المالك رمضا رقم 18- سايز مستغا
07	بوخشيش مصطفى	2011/01/18	توحد	مستغانم
08	العربي عبدالرحمان	2010/01/10	توحد	مستغانم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

ولاية مستغانم
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن
لجنة حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم

القائمة الاسمية للتلاميذ المسجلين في السنة الأولى ابتدائي قسم خاص (مدمج)
المدرسة الابتدائية – ولد عودية صالح –ريزانفيل- مستغانم -
للموسم الدراسي 2023/2022

ـة: خوصة صارة

الاسم واللقب	تاريخ الميلاد	طبيعة الإعاقة	مكان الإقامة
سلمى عبد الله	2016/08/09	توحد	العرصة مستغانم
تواتي أروى	2013/06/09	إعاقة ذهنية خفيفة	حي أحمد زهانة مستغانم
بوزيان عبد الغني	2011/08/28	متلازمة داون	العرصة مستغانم
غبريلي زكرياء	2012/05/19	إعاقة ذهنية خفيفة	حي جبلي محمد مستغانم
عبد الستار محمد	2011/07/14	إعاقة ذهنية خفيفة	حي بايموت مستغانم
بولنوار عبد القادر	2015/10/30	إعاقة ذهنية خفيفة	الحشم مستغانم
دحو عبد السلام	2014/12/09	التوحد	حي السلام
مصطفى يوسف	2014/03/28	التوحد	سيدي عثمان-مستغانم
مكرابش شارف	2011/06/19	إعاقة ذهنية خفيفة	حي جبلي محمد-مستغانم
زواتين إلياس	2013/07/07	إعاقة ذهنية خفيفة	تجديت-مستغانم
بن عثمان براء ياسين	2013/11/05	إعاقة ذهنية خفيفة	30شارع بن خنضر الشارف-مستغانم
رزقي محمد	2014/07/19	إعاقة ذهنية خفيفة	سيدي فلاق-مستغانم-
بن راشد إسراء	2013/05/30	التوحد	شارع بالعربي مخلوف مستغانم
رقان فارس عبد القادر	2016/05/23	متلازمة الداون	مستغانم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

ولاية مستغانـــم
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن
مصلحة حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم

القائمة الاسمية للتلاميذ المسجلين في السنة الأولى ابتدائي قسم خاص

المدرسة الابتدائية – بن محال بلقاسم حاسي ماماش– مستغانم -

للموسم الدراسي 2023/2022

طمة: هونة أسماء

	الاسم واللقب	تاريخ الميلاد	طبيعة الإعاقة	مكان الإقامة
	غفور إياد يوسف	2014/07/04	إعاقة ذهنية خفيفة	عين النويصـ
	مجاهد فراح فوزية	2012/08/12	إعاقة ذهنية خفيفة	عين النويصـ
	برحال نعيمة	2012/09/22	إعاقة ذهنية خفيفة	عين النويصـ
	عزروق عبد الرحمان يوسف	2015/03/03	إعاقة ذهنية خفيفة	بن ياحي الحس
	بن قراريمة	2016/05/05	إعاقة ذهنية	عين النويص
	تقيق عبدالرحمان	2013/09/18	تريزميا 21	بن ياحي حس
	ولد لاج حسنة	2010/12/22	إعاقة ذهنية	عين النويص
	راشد سيد أحمد	2011/05/04	التوحد	فرناكة
	قمير أويس	2015/09/25	تريزميا21	حاسي ماما
	براهيمي علي مهدي	2013/12/26	تريزميا 21	حاسي مام
	بولعراس ياسين	2015/10/05	إعاقة ذهنية خفيفة	إستيديا
	عيرور عادل	2014/03/16	إعاقة ذهنية	إستيديا
	تومي نسيمة	2012/06/02	إعاقة ذهنية	حاسي ماه

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

ولاية مستغانـــــم
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن
مصلحة حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم

القائمة الاسمية للتلاميذ المسجلين في السنة الأولى ابتدائي قسم خاص (مدمج)

المدرسة الابتدائية – الشهيد محمد مختار – مستغانم -

للموسم الدراسي 2023/2022

نة: صالح فتيحة صارة

	الاسم واللقب	تاريخ الميلاد	طبيعة الإعاقة	مكان الإقامة
86	بوشنقة نورهان	2011/10/10	توحد	طريق وهران -مستغانم-
87	بن سطاعلي أنس	2013/08/04	توحد	صلامندر مستغانم
88	بن زرت عبد الكريم	2015/01/25	إعاقة ذهنية خفيفة	ببينيار مستغانم
89	عليوة ياسر	2015/04/30	توحد	طريق وهران -مستغانم-
90	بوعبدلي رشا	2013/12/19	إعاقة ذهنية	إقامة الشريف
91	مشلوف بغداد	2015/01/27	إعاقة ذهنية	حي بلاطو
92	مناد انس	2013/03/07	إعاقة ذهنية	ماسرى
93	شاوش رحاب	2014/09/02	متلازمة داون	ردار مستغانم

الجمـــهورية الجزائريـة الديمقراطية الشعبـيّة
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

ولاية مستغانـــــــــم
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن
مصلحة حماية الأشخاص المعوقين و ترقيتهم

القائمة الأسمية للتلاميذ المسجلين في السنة الثالثة قسم خاص (المدمج) المستوى الثاني

– المدرسة الإبتدائية معروف الشارف مزغران –

2023/2022-

المعلمة دحدوحي نادية

الرقم	الإسم و اللقب	تاريخ الميلاد	طبيعة الإعاقة	مكان الإقامة
01	بوزيد دحو علاء الدين	2012/04/03	اعاقة ذهنية خفيفة	مزغران
02	بن عيسى عبد القادر	2012/10/09	توحد	مزغران
04	بن سماعيل عبد المالك	2012/07/08	اعاقة ذهنية خفيفة	مزغران
05	جالبوط عمر	2008/05/17	إعاقة ذهنية خفيفة	مزغران
06	مصطفى يحي محمد	2007/08/27	عرض داون	مزغران
07	برحال عبد الكريم	2010/01/07	اعاقة ذهنية خفيفة	حاسي ما ماثر
08	لكحل حراق مروان	2013-03-04	توحد	مزغران

ولاية مستغانـــــــــــم
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن
مصلحة حماية الأشخاص المعوقين و ترقيتهم

قائمة اسمية للتلاميذ المسجلين في السنة الثانية قسم خاص
المستوى الأول للموسم الدراسي 2023/2022

مدرسة ولد عودية صالح ريزنفيل ١٢

المعلمة : لكحل نورية

الرقم	الإسم و اللقب	تاريخ الميلاد	طبيعة الإعاقة	مكان الإقامة
01	العربي بدر الدين	2012/06/20	طيف التوحد	مستغانم
02	بدايش تواتي	2011/02/26	اعاقة ذهنية خفيفة	مستغانم
03	بن قطاط فراح	2012/06/26	تاخر ذهني	مستغانم
04	محمود امامة	2010/04/28	إعاقة ذهنية خفيفة	مستغانم
05	بن محمد محمد الامين	2012/07/28	توحد	مستغانم
06	طاهر محمد	2013/09/20	تاخر ذهني	مستغانم
07	مكي وليد	2012/03/27	توحد	مستغانم
08	حفاف محمد	2014/06/30	اعاقة ذهنية	مستغانم
09	بودبزة احمد فاروق	2012/05/14	توحد	مستغانم

الحمد لله